

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم علوم الاعلام والاتصال



شبكات التواصل الاجتماعي ودورها في نشر قيم المواطنة لدى الطلبة الجامعيين

- دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم اللغة والأدب العربي بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة-

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال تخصص: سمعي بصري

إشراف الاستاذ :

بوعزيز بوبكر

إعداد :

لمين حليلة السعدية

سعودي حمزة

السنة الجامعية: 1440/1441هـ - 2020/2021 م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر وعرفان

الحمد لله عز وجل الذي ألهمنا الصبر والثبات وأمدنا بالقوة والعزم
على مواصلة مشوارنا الدراسي وتوفيقه لنا في انجاز هذا العمل
فنحمدك اللهم ونشكرك على نعمتك وفضلك ونسألك البر والتقوى ومن
العمل ماترضى والسلام على حبيبك وخليتك الأمين عليه أركى الصلاة
والسلام .

كما نتقدم بجزيل الشكر وخالص الاهتمام الى إدارة كلية العلوم الإنسانية

إهداء

الى من قال فيهم المولى عز وجل :

﴿ وقضى ربك ألا تعبدوا إياه وبالوالدين إحسانا ﴾

فخرا وشرفا أعتز بها فوق الواجب وأنا أهدي ثمرة العمل المتواضع الي بهجة القلب وهبة الرب
وكمال الود. الي الشمس التي تضي صباحي

أمي (حفظها الله)

الى من جرع الكأس فارغا ليسقتني قطرة الحب. الي من كلت أنامله ليقدّم لنا لحظة السعادة الي من
حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم الي القلب الكبير

جدي (رحمة الله عليه)

الى القلوب الطاهرة الرقيقة والنفوس البريئة الي رياحين حياتي الي من أظهروا لي أجمل مافي
الحياة

أخواتي (أطال الله في أعمارهم)

لمين حليلة السعيدة

الى من قال فيهم المولى عز وجل :

﴿ وقضى ربك ألا تعبدوا إياه وبالوالدين إحسانا ﴾

(الى أمي وأبي أظال الله في عمرهما)

الى القلوب الطاهرة الرقيقة والنفوس البرينة الى رياحين حياتي الى من أظهروا لي أجمل مافي
الحياة

(إخوتي وأخواتي)

إن قلت شكراً فشكري لن يوفيكم، حقاً سعيتم فكان السعي مشكوراً، إن جف حبري عن التعبير
يكتبكم قلب به صفاء الحب تعبيراً الى من قاسموني الحياة أصدقائي:

(فؤاد, زيان, سالم, بلال, هارون, إلياس , المسعود, سفيان, علاء)

سعودي حمزة

ملخص الدراسة

ملخص الدراسة باللغة العربية:

سعت الدراسة الى التعرف على الدور الذي تلعبه شبكات التواصل الاجتماعي في نشر قيم المواطنة وذلك من خلال دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم اللغات والأدب العربي بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة وذلك في إطار نظرية المجال العام.

اعتمدت الدراسة على منهج المسح بالعينة واستخدمت اداة الاستبيان الالكتروني كأداة لجمع البيانات، وتم تطبيق هذه الاخيرة على عينة قدرت بـ 50 مفردة (ذكور وإناث) من طلبة قسم اللغات والأدب العربي بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة المستخدمين لشبكات التواصل الاجتماعي. وتوصلت الدراسة الى العديد من النتائج أهمها:

- أن أغلبية الباحثين يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي لفترة طويلة.
 - أن موقع فايسبوك هو أكثر الشبكات الاجتماعية استخداما من طرف عينة الدراسة.
 - أكثر من 50% من نسبة الباحثين يثقون غالبا في المحتوى والمعلومات التي تنشر على شبكات التواصل الاجتماعي.
 - أظهرت الدراسة أن شبكات التواصل الاجتماعي تساهم في نشر قيم الانتماء الوطني والديمقراطية بدرجة مرتفعة حسب اجابات عينة الدراسة.
- الكلمات المفتاحية: شبكات التواصل الاجتماعي، قيم المواطنة، الديمقراطية، الانتماء الوطني.

Summary

The study sought to identify the role played by social networks in spreading the values of citizenship, through a field study on a sample of students from the Department of Languages and Arabic Literature at Mohamed Boudiaf University in M'sila, within the framework of the public domain theory.

The study relied on the sample survey method and used the electronic questionnaire tool as a tool for data collection, and the latter was applied to a sample of 50 items (males and females) from students of the Department of Languages and Arabic Literature at Mohamed Boudiaf University in M'sila who use social networks. The study reached several results, the most important of which are:

- The majority of respondents use social networks for a long time.
- Facebook is the most used social network by the study sample.
- More than 50% of the respondents often trust the content and information published on social networks.
- The study showed that social networks contribute to spreading the values of national belonging and democracy to a high degree, according to the answers of the study sample.

Keywords: social networks, citizenship values, democracy, national affiliation.

فهرس المحتويات

الصفحة	العناوين
...	إهداء
...	شكر
...	ملخص الدراسة باللغة العربية ملخص باللغة الانجليزية
01	مقدمة
الفصل الأول: موضوع الدراسة واجراءاتها المنهجية	
06	1. إشكالية الدراسة وتساؤلاتها.
07	2. أسباب اختيار الموضوع.
08	3. أهمية الدراسة.
09	4. أهداف الدراسة.
09	5. مفاهيم الدراسة.
17	6. الدراسات السابقة.
21	7. فرضيات الدراسة.
22	8. منهج الدراسة وأدوات جمع البيانات.
22	9. مجتمع وعينة الدراسة.

26	10. إجراءات الصدق والثبات.
30	11. الخلفية النظرية للدراسة
39	12. مجالات الدراسة.
47	13. مجالات الدراسة
الفصل الثاني: شبكات التواصل الاجتماعي.....خلفية نظرية	
50	تمهيد
51	1. مفهوم شبكات التواصل الاجتماعي.
56	2. أنواع شبكات التواصل الاجتماعي.
65	3. خصائص شبكات التواصل الاجتماعي.
68	4. دوافع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي.
68	5. إيجابيات وسلبيات شبكات التواصل الاجتماعي.
75	6. شبكات التواصل الاجتماعي وقيم المواطنة.
78	خلاصة الفصل
الفصل الثالث: قيم المواطنة.....خلفية نظرية	
83	تمهيد
84	1. مفهوم المواطنة.
92	2. أبعاد المواطنة.
96	3. أهداف المواطنة.
98	4. خصائص وقيم المواطنة.

123	5. المواطنة في العصر الرقمي.
126	خلاصة الفصل
128	1. عرض خصائص عينات الدراسة
144	2. اختبار فرضيات الدراسة
169	3. تفسير النتائج
178	4. نتائج الدراسة وتوصياتها
183-182	خاتمة
	الملاحق
	قائمة الاشكال و الجداول
	قائمة المصادر و المراجع

مقدمة

على مدى سنوات طويلة مضت، كانت وسائل الإعلام التقليدية من صحف ومجلات وإذاعة وتلفزيون هي محور الوسائل الاتصالية والإعلامية المجتمعية التي يتم استخدامها للوصول إلى الجماهير وإيصال الرسائل المختلفة إليهم سواء كانت تلك الرسائل تحمل طابعا سياسيا أو اجتماعيا أو تجاريا أو غير ذلك.

وبحلول القرن الواحد والعشرين حدثت تغيرات سريعة بفضل مجموع التطورات التكنولوجية التي شهدتها مجال الاتصال والمعلومات وكان من أبرز تجلياتها تشكل ما يعرف بالفضاء الافتراضي الذي أنتجته المواقع الالكترونية وشبكات التواصل الاجتماعي، هذه الأخيرة التي تعتبر بحق الظاهرة الاعلامية الأبرز في العالم الآن كونها تستقطب قاعدة جماهيرية عالمية تتلاشى أمامها الحواجز الجغرافية والرقابية، فروق التوقيت واختلاف اللغات والمشارب الإيديولوجية.

وقد أجمع العديد من الباحثين من خلال الدراسات على أن الاعلام الجديد وفي مقدمتها شبكات التواصل الاجتماعي التي تعتبر الركيزة الأساسية له قد أعادت تشكيل خارطة العمل الإتصالي والإعلامي في المجتمعات المعاصرة بما تحمله من خصائص كعالمية الانتشار وسرعة الوصول وقلة التكلفة والتفاعل من خلال المحادثة الفورية ومشاركة الصور والنصوص والملفات الصوتية ولقطات الفيديو.

ومن بين أهم مواقع التواصل انتشارا موقع الفاييسبوك الذي أنشأه الأمريكي "مارك زوكر بيرغ" عام 2001 لضم أصدقاء الجامعة وضمن استمرارية التواصل فيما بينهم وقد أضحى اليوم يضم ما يفوق نصف مليار مشترك ليصبح من أكثر المواقع انتشارا نظرا للخدمات المتنوعة التي يقدمها، وطبيعة التواصل الاجتماعي التي يتيحها.

وإن أهمية شبكات التواصل الاجتماعي وقوة تأثيرها لا تقتصر فقط على الخصائص التفاعلية التي أتاحتها فالناظر بعمق يجد أن هذه الأخيرة قد أحدث ثورة نوعية في المحتوى الاتصالي من خلال إعادة صياغتها للعديد من المفاهيم والقيم أهمها القيم الوطنية التي تشكل سلوك الافراد داخل المجتمع، فمن خلال منصات فيسبوك وتويتروانستغرام...أصبحنا نلمس صحوة وطنية للمطالبة بالحريات والاصلاح الديمقراطي ومحاسبة الحكومة والتوزيع العادل للحقوق والواجبات وغيرها من المطالبات التي تشكل أسس الديمقراطية التشاركية وتعبر عن مواطنة حقيقية التي هي الأساس الذي تقوم عليه الدولة الحديثة ومنطلقا لمساواة في الحقوق والواجبات بين أبناء الدولة الواحدة، وأداة لبناء مواطن قادر على العيش بسلام وتسامح مع غيره على أساسا التوافق والتفاهم وتكافؤ الفرص والعمل قصد المساهمة في بناء وتنمية الوطن والحفاظ على العيش المشترك فيه،

فضلاً عن أنها تشكل موروثاً مشتركاً من المبادئ والقيم والعادات والسلوكيات التي تسهم في تشكيل شخصية المواطن وتمنحه خصائص تميزه عن غيره، وهي بذلك تجعل من الموروث المشترك حماية وأماناً للمواطن والمواطن. وأما قيم المواطنة فهي واحدة من أهم وأكثر القيم الاجتماعية، والسياسية والأخلاقية التي تحتاج إليها المجتمعات في الوقت الراهن، فهي قيم كانت ولا تزال موضع اهتمام معظم الفلاسفة والباحثين على اختلاف العصور وذلك لأهميتها الكبرى ودورها الفاعل في بناء دولة قوية معاصرة تنحو نحو التقدم والازدهار في ظل مجتمع مدني مبني على علاقة قوية بين المواطن والدولة، ولا يتأتى ذلك إلا من خلال تضافر الجهود ووعي الأفراد بمختلف شرائحهم و خاصة طلبة الجامعات الذين يتمتعون بثقافة واعية وسليمة حول العديد من المفاهيم التي تخص المواطنة و باعتبارهم الشريحة الأكثر اهتماماً بشبكات التواصل الاجتماعي بالأخص طلبة اللغات والأدب العربي .

وفي ظل التغيرات السريعة و المختلفة التي يمر بها العالم اليوم نتيجة العولمة الكاسحة بمختلف أنواعها: الاقتصادية، الثقافية، السياسية... إلخ، والتي زاد انتشارها مع ازدهار تكنولوجيا الاتصالات الحديثة، تبرز الحاجة إلى تأكيد الدور الذي ينبغي أن تقوم به شبكات التواصل الاجتماعي نظراً لما لها من أهمية في إعداد هؤلاء الطلبة للمستقبل من أجل قيادة المجتمع في كافة جوانبه السياسية و الاقتصادية و الاجتماعية... إلخ، فضلاً عن دورها في مواجهة الآثار السلبية التي يمكن أن تؤدي إلى ضعف الانتماء لدى الشباب الجامعي ومن ثم ضعف مواطنتهم.

وبحثنا هذا يحاول لقاء الضوء على الدور الذي تلعبه استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في نشر قيم المواطنة لدى الطلبة الجامعيين، ولدراسة الموضوع بشكل جيد وملم ومن أجل الاجابة على إشكالية البحث، قام الطالب بتقسيم الدراسة الى ثلاثة فصول منها ما هو نظري ومنها ما هو تطبيقي وذلك على النحو الآتي:

الفصل الأول ويخص موضوع الدراسة واجراءاتها المنهجية حيث عرّف فيه الطالب بموضوع الدراسة من خلال طرح اشكاليّتها وتساؤلاتها الفرعية وذكر أسباب اختيار الموضوع وأهداف الدراسة وأهميتها بالإضافة كذلك الى مفاهيم الدراسة ثم عرض الطالب الدراسات السّابقة وطرح بعدها فرضيات البحث، لينتقل بعدها الى مجتمع وعينة الدراسة ثم المنهج المستخدم في البحث وأداته ثم اجراءات الصدق والثبات وأخيراً الخلفية النظرية للدراسة.

أمّا الفصل الثاني تطرّقنا من خلال خلفية نظرية لموضوع شبكات التواصل الاجتماعي وتناولنا فيه عدّة عناصر بدءاً بمفهوم شبكات التواصل الاجتماعي ثم أنواعها وخصائصها بالإضافة إلى دوافع استخدام هذه الشبكات وإيجابياتها وسلبياتها، ثم أضفنا عنصر شبكات التواصل الاجتماعي وقيم المواطنة.

والفصل الثالث خصّصناه من خلال خلفية نظرية كذلك لموضوع المواطنة وقيمها بدءاً بتعرضنا لمفهومها، ثم ذكرنا أهداف المواطنة، خصائصها وقيمها ثم ختمنا بعنصر يتعلق بالمواطنة في العصر الرقمي وخلاصة لهذا الفصل.

أمّا الفصل الرابع والأخير فتم تخصيصه للإطار التطبيقي للدراسة من خلال عرض خصائص عينة الدراسة (O.0). ثم قمنا باختبار الفرضيات بدءاً بالفرضية الأولى حتى الفرضية الخامسة عن طريق الأساليب الإحصائية مثل المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ثم قمنا باستخلاص النتائج وتفسيرها.

الفصل الأول: موضوع الدراسة

و إجراءاتها المنهجية

الفصل الأول: موضوع الدراسة واجراءاتها المنهجية

1. مشكلة الدراسة.

2. أسباب اختيار الموضوع.

3. أهمية الدراسة.

4. أهداف الدراسة.

5. الخلفية النظرية للدراسة.

6. فرضيات الدراسة .

7. منهج الدراسة وأدوات جمع البيانات.

8. مجتمع وعينة الدراسة.

9. مفاهيم الدراسة.

10. الدراسات السابقة..

11. التعليق على الدراسات السابقة

12. مجالات الدراسة.

13. اجراءات الصدق و الثبات.

1- مشكلة الدراسة:

أبرزت التطورات الهائلة والمتلاحقة في تكنولوجيا الاتصال شكلا جديدا من الاعلام تعددت تصنيفاته ومسمياته لدى المهتمين والمختصين الاعلاميين وأصبح ينافس وسائل الاعلام التقليدية نتيجة الاقبال المتزايد عليه وانتشاره الواسع خاصة خلال السنوات الأخيرة، وقد أطلق على هذا الوافد الجديد للساحة الاعلامية-الاتصالية مصطلح الاعلام البديل أو الجديد وتعتبر شبكات التواصل الاجتماعي جوهر هذا الأخير. بما أحدثته من تغيرات حاسوبية في أساليب نقل المعلومات ومشاركة الملفات وتقديم للعديد من الخدمات لمستخدمها على غرار المحادثة الفورية والبريد الإلكتروني كما أنها ألغت كل حدود الزمان والمكان وميزتها سهولة الاستخدام مما أدى ذلك إلى تعاضد دورها حتى أصبحت أبرز سمات عصرنا الحالي.

وقد أضحت شبكات التواصل الاجتماعي حسب البعض نافذة واسعة لنشر الكثير من الأفكار والقيم والترويج لها خاصة فيما يتعلق بالقيم الوطنية وممارسة الديمقراطية بشتى صورها فالمتصفح لمختلف صفحات هذه المواقع يجد الكثير من الأصوات التي تدعو الى المشاركة في تسيير شؤون البلاد، كما وتعبّر عن مستوى وعي الأفراد بحقوقهم وواجباتهم وتؤكد على حرية الرأي والتعبير خلاصة على مستوى الساحة الجامعية كون المناخ الجامعي يعبر عن بيئة ملائمة لنشر ومناقشة العديد من الأفكار من خلال ما يوفره للطلبة من ثقافة واعية وسليمة وفي ظل ما تتمتع به الفئة الطلابية من قدرة على المشاركة في أي نقاش عقلاي يعتمد على الرؤية النقدية والعقل الرشيد.

فمن خلال الفاييسبوك والتويتر واليوتيوب... الخ، أصبح الطلبة يعبرون عن آرائهم ويطالبون بالإصلاحات على جميع الأصعدة مع إشراكهم في شتى المجالات وتأكيدهم على ضرورة العمل الجماعي وإنماء روح المسؤولية الاجتماعية مما يعكس ملامح الشخصية الوطنية السوية ويترجم معاني الانتماء والمشاركة في خدمة الوطن وتنميته، وغيرها من المعاني التي تشكل في مجملها قيم المواطنة الحقيقية، هذه الأخيرة التي أصبحت من القضايا التي تفرض نفسها بقوة عند الحديث عن معالجة أبعاد التنمية البشرية، وغدت من القضايا ذات الأبعاد الاجتماعية والسياسية والأمنية لاسيما في ظل التحديات الكبيرة التي تواجه المجتمعات خاصة تحديات العولمة.

وحسب بعض المختصين ونتائج بعض الدراسات فاختراع هذه الشبكات أدى فعلا الى انعكاس قواعد حرية النشر والتعبير، وتدعيم الفكر الديمقراطي وحقوق الانسان وغيرها من الافكار والمفاهيم السياسية والاجتماعية التي انتشرت بفعل تلاشي حدود الرقابة وسهولة ويسر المشاركة التي أتاحتها هذه الشبكات عبر مواقعها الخاصة.

من هنا جاءت هذه الدراسة لتجيب عن التساؤل الآتي: ما دور شبكات التواصل الاجتماعي في نشر قيم المواطنة لدى الطلبة الجامعيين؟

وينبثق عن التساؤل الرئيس للدراسة تساؤلات فرعية هي:

- ما مدى إقبال الطلبة على استخدام شبكات التواصل الاجتماعي؟
- ما مدى مساهمة شبكات التواصل الاجتماعي في نشر قيم الانتماء الوطني؟
- ما مدى مساهمة شبكات التواصل الاجتماعي في نشر قيم الديمقراطية؟
- ما مدى مساهمة شبكات التواصل الاجتماعي في نشر قيم المشاركة المجتمعية؟
- ماهي العوائق التي تحدّ من فاعلية شبكات التواصل الاجتماعي في نشر قيم المواطنة وما هي الحلول المقترحة لذلك؟

2- أسباب اختيار الموضوع:

لابدّ لكل باحث أن يحدد بوضوح لأسباب ودوافع اختياره لموضوع بحثه لتكون مقنعة للقارئ المختص ليتابع قراءة بحثه، ولكي تمهد له الطريق للسير في بحثه، وينصح الباحثون في ذلك ألا يفتعلوا الأسباب والدوافع ليضعوا أهمية مزيفة على أبحاثهم، فسرعان ما يكتشف المختصون ذلك فيعزفون عن قراءتها والاستفادة منها. وقد تضافرت مجموعة من الأسباب ذاتية وموضوعية التي شكلت دافعا لتناول هذا الموضوع بالدراسة والتي يمكن تلخيصها في:

1.2- الأسباب الذاتية:

- الميل والرغبة في معالجة موضوع البحث والاهتمام الشخصي بموضوع قيم المواطنة في المجتمع الجزائري.
- إثراء الرصيد المعرفي للطلاب وتوسيعه من خلال البحث.
- معرفة الطالب بأن إنجاز هذه الدراسة لا تعترضها مشاكل مانعة من ناحية المصادر والمراجع.
- قناعة الطالب بإمكانية إنجاز هذه الدراسة في حدود المدة المتاحة أي ثلاثة أشهر.

2.2- الأسباب الموضوعية:

- كون موضوع الدراسة يدخل ضمن إطار التخصص.

– حاجة تجربة لاستخدام تشبكات التواصل الاجتماعي في نشر قيم المواطنة إلى تقييم علمي يساهم في ترشيدها ورسم الطريق الصحيح لها.

3- أهمية الدراسة:

تستمد هذه الدراسة أهميتها من ناحيتين أساسيتين هما:

الناحية العلمية: وتتمثل في طبيعة الموضوع بحد ذاته من خلال مختلف جوانبه إذ تعد المواطنة أساس المدنية الحديثة برغم كثرة الجدل حولها لتعدد تعاريفها ومتطلباتها وسبل تنميتها وهذا راجع لتعدد وجهات نظر الباحثين فيها والمهتمين بها تبعاً لانتماءاتهم الإيديولوجية ومشاربهم الفكرية والسياسية وتحيزاتهم الثقافية. (بو عبد الله، 2015، ص 03) ومهما تعددت التعاريف ووجهات النظر تبقى المواطنة شعور وجداني بالارتباط بالأرض وأفراد المجتمع الآخرين فهي بذلك الحلقة التي تربط الأفراد بدولتهم وجوهر انتماءهم لوطنهم فمن خلال الممارسة الحقيقية للمواطنة التي هي أرقى من أن تكون مجرد مفهوم، يساهم الافراد في النهوض بوطنهم والاهتمام بمختلف شؤونه والعمل من أجل نموه وترقيته.

من الناحية العملية: يأمل الطالب أن يستفاد من النتائج المتوصل إليها في رسم خريطة طريق لمستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي من أجل الرفع من مستوى فاعلية هذه الشبكات في نشر قيم المواطنة وتفعيلها خاصة في ظل تيارات العولمة التي بعضها هدام ومضلل.

4- أهداف الدراسة:

- التأصيل النظري لمفهوم شبكات التواصل الاجتماعي وقيم المواطنة.
- التعرف على كيفية اقبال الطلبة على شبكات التواصل الاجتماعي.
- تحديد الدور الذي تلعبه شبكات التواصل الاجتماعي في نشر قيم الانتماء الوطني.
- تحديد الدور الذي تلعبه شبكات التواصل الاجتماعي في نشر قيم المشاركة المجتمعية.
- تحديد الدور الذي تلعبه شبكات التواصل الاجتماعي قيم الديمقراطية.
- التعرف على كيفية زيادة فاعلية شبكات التواصل الاجتماعي لنشر قيم المواطنة من وجهة نظر الطلبة الجامعيين.

5- الخلفية النظرية للدراسة:

1.5- نظرية المجال العام:

تنطلق الدراسة من خلفية نظرية أساسية هي نظرية المجال العام ويمكن توضيح ذلك على النحو

التالي:

ظهرت نظرية المجال العام (publicspheretheory) كنظرية اجتماعية وسياسية على يد يوغرن هابرماس (JurgenHabermas) في كتابه "التحول البنيوي للمجال العام" "Structure Transformation the public sphere" الذي كتبه بالألمانية عام 1962 وترجم للإنجليزية عام 1989م. (المهدي، 2020، democraticac.de/?p=53184)

وقد زاد انتشار مفهوم المجال العام واستخدامه، وتوالت تحليلات المفكرين والباحثين وشروحهم ونقدتهم للمفهوم من مداخل ومجالات طرح المفهوم بالأساس في إطار مجال العلوم السياسية، للبحث في أسباب تراجع الديمقراطية والمشاركة السياسية في المجتمعات الغربية، متبعا منهجا تاريخيا في دراسة ظاهرة "المجال العام" من خلال نماذج من دول أوروبا الغربية في العصر الحديث في القرنين السابع عشر والثامن عشر معتبرا إياها نموذجا مثاليا لنشأة وتطور هذه الظاهرة، متجاهلا نماذج وحالات أخرى سابقة لتطور المجال العام داخل وخارج أوروبا. (عبد المحسن، <https://hadaracenter.com>، 2020)

ويقصد بالفضاء العام- الذي يقابله المجال الخاص "Sphere privée" المساحة الاجتماعية التي تقع بين السوق والحكومة، وهي المساحة التي لا تتعلق بالسوق أو بالأهداف التجارية والربحية، ولا ترتبط بتنظيم حكومي أو بتدخل الدولة، بل هي مساحة قادرة على حث الناس على مناقشة القضايا العامة دون الخوف من الآثار المترتبة على ذلك. (أحمد البدوي، 2018، ص42)

كما يرى البعض أيضا أن المجال العام لدى "هابرماس" هو ساحة مستقلة عن الدولة، حتى لو تلتقت منها أحيانا دعما ماليا، وهي تتمتع أيضا، بالاستقلال عن السوق، كما أنها ساحة مكرسة للنقاش العلني، أي مناقشات لا يتم استغلالها لتغليب مصالح طرف على آخر عن طريق التضليل، ومساحة الدخول فيها متاح لكافة المواطنين.

ويجذر هابرماس من الإيديولوجيا التي يمكنها التخفي وراء النقاشات الدائرة والتي يمكن أن تصيب التواصل فتجعله مريضاً مشوهاً. فلا إجماع مر دون نقاش عقلائي وما دون ذلك فهو إجماع مزيف وتواصل مشوه الأمر الذي يؤدي إلى اضمحلال المجال العام حسب تعبيرها برماس. (خن، 2017م، ص 270). ويرتكز الفضاء العمومي على النقاش والحجاج العقلي، الذي لا يمكن أن يستقيم على غير سلطة العقل والذي يمكنه أن يركز على التراث الكوني لحقوق الانسان كقاعدة نظرية مشتركة، هذا الضرب من الحجاج لا يمكن أن يتحقق إلا داخل فضاء عمومي تتحقق فيه شروط الديمقراطية، لذلك يرى هابرماس أن التفاهات والتوافقات المشار إليها لا يمكن أن تتم إلا في المجتمعات الديمقراطية، أما المجتمعات غير الديمقراطية فلا محيد أمامها من الوقوع في عدد من التزاعات الدموية والصراعات الأهلية، لأنها لا تتوفر على القنوات الضرورية لفض نزاعاتها. (هوارى، 2015، ص 227)

وأشار هابرماس إلى أن المجال العام يعتمد على: (هوارى، 2015، ص 228)

- 1- مدى الوصول والانتشار.
 - 2- درجة الحكم الذاتي (المواطنون يجب أن يكونوا أحراراً، يتخلصون من السيطرة والهيمنة والإجبار).
 - 3- رفض الاستراتيجية (كل فرد يشارك على قدم ومساواة).
 - 4- الفهم والثقة والوضوح في المضمون الإعلامي.
 - 5- وجود سياق اجتماعي ملائم.
- ومن أهم السمات التي حددها هابرماس للمجال العام ما يلي: (سليم العلوانة، 2012، ص 5).

- 1- المجال العام حيز من حياتنا الاجتماعية يمكن من خلاله أن يتم تشكيل ما يقترّب من الرأي العام.
- 2- المجال العام ينشأ من ناس خصوصيين، يجتمعون معاً كجمهور ليتناولوا احتياجات المجتمع والدولة.
- 3- المجال العام هو مجموعة أشخاص يستفيدون من عقلائيتهم وتفكيرهم في مناقشة المسائل العامة.

2.5- فروض نظرية المجال العام:

ترتكز نظرية المجال العام على الفروض التالية: (منصر، 2012، ص 183).

الفرض الأول: إتاحة حيز ما للأفراد، يمكنهم من المناقشة والحوار حول القضايا الهامة، وتبادل المعلومات والآراء، بناءً على مبدأ المساواة، فالمستوى الاجتماعي والاقتصادي لديهم لم يمثل شرط من شروط المشاركة في الحوار.

الفرض الثاني: يرى أن كثرة وتعدد الجماهير في مجالات عامة متعددة يبتعد عن فكرة المجال العام الديمقراطي الذي ينبغي أن يكون مجال عام واحد شامل يربط بين جميع الأفراد في المجتمع.

الفرض الثالث: يرى أن النقاش الذي يتم في المجال العام، ينبغي أن يقتصر على الاهتمام بالحوار عن القضايا العامة الشائعة المعنية بالصالح العام.

الفرض الرابع: أن إطار العمل الديمقراطي للمجال العام يتطلب انفصال تام بين المجتمع المدني والدولة. كما تفترض النظرية وجود أربع سمات رئيسية تميز الاتصال عبر ما أطلق عليه هابرماس المجال العام وهي: القدرة على الوصول إلى دائرة الاتصال، والحرية التي يتمتع بها الأفراد في الاتصال داخل هذه الدائرة، وبنية المناقشة، وطرح خطاب مبرر بأدلة إقناعية محددة، ويأمل هابرماس في إنتاج أحكام ديمقراطية يمكن أن يكون لها تطبيق عالمي، ويرى بأن المشاركين في مجاله السياسي سوف يشاركون مع بعضهم البعض في مجموعة افتراضات حول الممارسة الاتصالية، وهذه الافتراضات يتم إنتاجها عن طريق تصور تنويري، ويضع هابرماس معايير ضرورية للحرية والمساواة عبر المجال العام والتي تحدث في الدولة الديمقراطية. (منصر، 2012، ص184).

3.5- المجال العام الإلكتروني: (منصر، 2012، ص226).

يعقد الكثير من المفكرين والباحثين الأمل على جيل الأنترنت في تجديد الأنظمة السياسية التي تعاني اختلالات ومن بينهم فيدال الذي يرى أنه من خلال تبسيط تدفق المعلومات وتسهيل التفاعل بين الأفراد، تتيح الشبكات الإلكترونية للمواطنين المشاركة بنشاط أكبر في الحياة العامة وبالتالي تعزيز الديمقراطية، كما يمكن للأنترنت أن تساهم في إخراج المجتمع المدني من مأزق دائرة العلاقة المتوترة بينه وبين المجتمع السياسي، فجيل الأنترنت حمل معه بداية ديمقراطية الحياة السياسية وظهور مجالات عديدة للتعبير الحر وللتفكير الناقد والالتزام بالقضايا الوطنية فضلاً عن تبادل المعلومات والأخبار وجلب التضامن والتعاطف للقضايا العادلة.

ويتميز الفضاء العمومي الإلكتروني ببعض الخصائص عن الفضاء العمومي التقليدي وفق المستويات التالية:
(منصر، 2012، ص183).

- إعادة تشكيل الحدود بين العام والخاص: مواقع التواصل الاجتماعي أصبحت تمثل فضاءات لبناء الهوية الفردية ولاستعراض الذات في المجال العمومي يطل من خلالها الناس على العوالم الذاتية للآخرين، هذا التداخل بين العوالم الذاتية الخاصة والعوالم الخارجية يؤدي الى إعادة تشكيل المعايير الثقافية التي تحدد الخصوصية والذاتية في المجتمعات العربية.
- أشكال جديدة من الفعل الاجتماعي: سمحت مواقع التواصل الاجتماعي للنخب السياسية المهمشة بتجاوز آليات تغييبها من المجال العمومي التقليدي
- الذي تسيطر عليه الدولة وشكلت فضاءات يحكمها الانسجام الفكري تنتج مضامين سياسية وثقافية.
- جماليات جديدة: تتجلى في الفضاء العمومي الافتراضي العوالم الذاتية والآراء والأفكار ذات العلاقة بالشأن العام وتتجلى هذه الجماليات الجديدة في الطرق التعبيرية للمستخدمين من صور ونصوص وفيديوهات.
- المستخدم المبتكر: تحول الجمهور في الفضاء العمومي الافتراضي الجمهور مبتكر للمضامين ولم يعد إنتاج الخطابات محتكر على نخبة معينة كما هو الشأن في الفضاء العمومي التقليدي، قد تكون هذه الابداعات أصيلة وقد تكون إعادة تدوين لمضامين وسائل الاعلام التقليدية.
- نخب جديدة: أفرزت مواقع التواصل الاجتماعي نخباً جديدة تتكون من المدونين ومشرفي الصفحات على الفيسبوك يسيطرون على النقاش ويديرونه نظراً لشعبيتهم.

4.5- نقد النظرية:

رغم ما يحمله مشروع هابرماس من أبعاد للتغيير والتجديد، إلا أن، يصطدم بصعوبات كثيرة، إذ يذهب الكثير من الدارسين إلى سقوط هابرماس في المتتالية المفرطة إلى درجة أن بيتر سلوطريديك اعتبره ناطقاً باسم مدرسة نقدية عفى عنها الزمن، أي أن أفكارها تقليدية، ولم تعد تسائر متطلبات العصر ذلك أن نظرية تقوم على مراقبة السلطة الإيديولوجية التي يتم بواسطتها التسيير الأخلاقي للمجتمع، ليقى هابرماس بعد مرور خمسة وخمسون عاماً على مرور الرب العالمية الثانية متوقفاً داخل حصار أخلاقي هو الذي شيده وأحكم

إغلاقه. بمعنى أن هايرماس ظل يسير طوال هذه السنوات في إطار توجه أخلاقي متعالٍ يدعو من خلاله إلى الاحتكام إلى فرضيات تداولية صورية يصعب تطبيقها على أرض الواقع. (شراد، 2013، ص 133).

بزوغ المجال الخاص: (حمد البدوي، مرجع سابق، ص 49). أضافه "Bernard Mieg" بعدا آخر بالتركيز على التطور التاريخي للمجتمعات الإنسانية والأنظمة السياسية والنماذج الديمقراطية؛ ما انعكس على اتساع الفضاء العام ليشمل ممارسات أخرى غير تلك التي أشارت إليها نظرية Habermas؛ حيث تعقد مفهوم الفضاء العام مع المكانة التي اتخذها مفهوم المجال الخاص والحياة الحميمة Vieintime في القرن العشرين. ومع التحضر المتزايد، تم الاعتراف بالحال الخاص Privatesphere كمجال جماهيري وسياسي.

• تطور وسائل الاتصال وانعدام الشفافية وحرية التعبير: (أحمد البدوي، مرجع سابق، ص 50).

وقد أحدث التطور الاتصالي تغيرا في هذا المفهوم؛ فمن صحافة الرأي إلى الصحافة التجارية، ومن وسائل إعلامية عامة مسموعة ومرئية إلى نظم إذاعية مرئية واتصالية وافترضية تجزئ الوسائل والمواطنين. وفي ظل ذلك التطور، تصبح الشفافية -لدى Gingras- التي تستلزم إعلام المواطنين بتفاصيل الموقف لاتخاذ قرارات واضحة، أمرا غير موثوق به.

ونشير إلى أن جميع الانتقادات الموجهة إلى اللجان الكفيلة لحق المواطنين في الإعلام على المستويين المحلي والدولي، أثبتت أن المجتمعات تتعد عن الشفافية لتحقيق مصالح سياسية أو اقتصادية. ومن أمثلة ذلك، اكتشاف المواطنين أحداثا معيشة في الواقع لكنها مرت مرور الكرام في وسائل الإعلام.

أما بالنسبة إلى حرية التعبير المرتبطة أيضا بذلك التطور، فترى Gingras أنه لا يجب البحث عن مدى تمتع المواطنين عمليا بحرية التعبير (حرية صحافة، وحرية معتقد، وحرية رأي)، بل البحث عن طرق ممارسة هذه الحقوق بحرية تامة دون الخضوع لأي ضغوط خارجية، سياسية أو اقتصادية. وتؤكد Gingras أن منع النشر بالنسبة إلى بعض الموضوعات يعني غياب الفضاء العام الحقيقي.

5.5- توظيف النظرية في تفسير موضوع الدراسة:

يرى الطالب أن نظرية المجال العام يمكن إسقاطها في تفسير موضوع الدراسة بأن الطلبة الجامعيين وبالتحديد طلبة اللغات والأدب العربي بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة يلجؤون لاستخدام شبكات التواصل

الاجتماعي لقضاء وقت الفراغ والتسلية عبر ما تقدمه هذه الشبكات من خدمات كالمحادثة الفورية ومشاهدة الصور والفيديوهات... في عالم افتراضي بدون حواجز وفي أي زمان ومكان، كما أتاحت هذه الشبكات أيضا للأفراد وخاصة الطلبة باعتبارهم يشكلون النخبة في أي مجتمع من طرح آرائهم ووجهات نظرهم بكل أريحية في ظل غياب الرقابة الخارجية على التبادل والنقاش عبر الأنترنت كما أتاحت هذه الشبكات فرصا متساوية للمشاركة في النقاشات فبإمكان أي طالب يملك حساب في أحد مواقع شبكات التواصل الاجتماعي المشاركة في أي حوار حول أي قضية يتم طرحها، في حين لو طرح رأيه في موضوع ما وبشكل مباشر في الحياة الواقعية فينبغي له أن يحسب حساب رد فعل من حوله وحساب مكانته الاجتماعية ويجد نفسه مقيد بضوابط تحكم تصرفه وتعيق توصيل فكرته بالشكل الذي يريده. (منصر، مرجع سابق، ص 188).

والملاحظ أن الطلبة في أغلب الأوقات خاصة أوقات الأزمات والمشاكل يتخذون من شبكات التواصل الاجتماعي منصات للتفكير الجماعي في حل هذه المشاكل من خلال فتح نقاشات عامة تستوعب كل الآراء والأفكار مثل ما حدث في الحراك الشعبي من خلال التأكيد على الإرادة الشعبية والتعبير عنها في مختلف المجموعات والصفحات، كذلك في الأزمة الوبائية التي يمر بها العالم Covid19 نجدهم يحاولون وضع تصورات أو خارطة طريق للخروج من الأزمة بأقل الأضرار كل حسب تخصصه وهو ما يشكل حسب الباحث خالد عنصر أسس انبعاث الانتماء إلى الجماعة والوطن.

وعلى نحو متصل استحوذت شبكات التواصل الاجتماعي على اهتمام الكثير من الطلبة من أجل التعبير والمطالبة بالإصلاح الديمقراطي الشامل وبالتوزيع العادل للحقوق والواجبات والتشجيع على المشاركة بالنشاطات السياسية والانتخابية أو مقاطعتها مثل ما حدث في الانتخابات الرئاسية الأخيرة كما مكنت أيضا بعض الطلبة من إظهار دعمهم لمشرح معين، كما نلمس على مستوى بعض المنصات وجود دعوة حقيقية إلى تنظيم أساليب الحوار والنقاش بين المتحاورين من جهة وبينهم وبين السلطة من جهة أخرى وذلك بحثا عن الإجماع والتطلع إلى التوافق والتفاهم الذي لا يتحقق إلا بتكافؤ الفرص وإرساء ثقافة الحوار والمناقشة العقلانية التي تستمد شرعيتها من خلال تقديم أفضل وأقوى حجة لا قوة التسلط.

كما تحققت مشاركة إيجابية من طرف بعض الطلبة من خلال شبكات التواصل الاجتماعي في إرساء ثقافة التعاون والمشاركة الفاعلة في الجانب الاجتماعي وذلك من خلال المساهمة في مختلف النشاطات الخيرية

كجمع التبرعات من أجل مساعدة أحد الزملاء لإجراء عملية جراحية مستعجلة خارج الوطن وبتكلفة مرتفعة وهذا ما حدث في جامعة محمد بوضياف بالمسيلة السنة الفارطة وحدث نفس الشيء في العديد من الجامعات الأخرى كما نلاحظ أيضا استجابة واسعة لمختلف حملات التنظيف والتشجير سواء داخل الجامعة أو خارجها.

وبالعودة إلى ما سبق نلاحظ بعض الخصائص والعوامل التي حددها هابرماس لمفهوم المجال العام هذا ما جعل الطالب يستند إلى نظرية المجال العام كخلفية نظرية لموضوع بحثه.

6- فرضيات الدراسة:

تتطلب كثير من البحوث العلمية إلى خطوة منهجية لها أهميتها وثقلها الكبير في البحث العلمي وهي خطوة وضع الفرضيات، فإذا اعتبرنا أن مشكلة البحث تمثل العمود الفقري له فإن الفرضية تعد بمثابة " البذرة التي تنتج وتثمر فيه". فعلى الباحث أن يقوم بإيجاد فرضيات معينة تكون بمثابة مقترحات أولية يمكن اختبارها والتأكد من صحتها. (مترل غرابه، 2015، ص)

والفرضيات التي قامت عليها هذه الدراسة كانت كالآتي:

- هناك إقبال مرتفع من طرف الطلبة على استخدام شبكات التواصل الاجتماعي.
- تساهم شبكات التواصل الاجتماعي بدرجة متوسطة في نشر قيم الانتماء الوطني.
- تساهم شبكات التواصل الاجتماعي بدرجة متوسطة في نشر قيم الديمقراطية.
- تساهم شبكات التواصل الاجتماعي بدرجة متوسطة في نشر قيم المشاركة المجتمعية.
- تساهم المعوقات التي تم طرحها بدرجة مرتفعة في الحد من فاعلية شبكات التواصل الاجتماعي في نشر قيم المواطنة كما يفترض الطالب أيضا أن الحلول المقترحة تساهم بدرجة كبيرة في زيادة فاعلية هذه الشبكات لنشر قيم المواطنة.

7- منهج الدراسة وأدات جمع البيانات:

● منهج الدراسة:

حتى يضمن للباحث القيام بدراسته في إطار علمي لا بد له أن يتبع مجموعة من الاجراءات العلمية الدقيقة التي تسمح له بالتوصل إلى نتائج موضوعية، هذه الخطوات تعرف بالمنهج العلمي ويعرف هذا الأخير بأنه: أسلوب للتفكير والعمل يعتمد الباحث لتنظيم أفكاره وتحليلها وبالتالي الوصول إلى نتائج وحقائق معقولة حول الظاهرة موضوع الدراسة. (سلمان المشهداني، 2019، ص115).

والمنهج هو خطوات منظمة يتبعها الباحث أو الدارس في معالجة الموضوعات التي يقوم بدراستها إلى أن يصل إلى نتيجة معينة، أي أن المنهج هو الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم المختلفة عن طريق جملة من القواعد العامة التي تسيطر على سير العقل.

وتصنف هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية، وهي تلك البحوث التي تعتمد على دراسة الظواهر الراهنة دراسة كيفية توضح خصائص الظاهرة، ودراسة كمية حجمها وتغيراتها ودرجة ارتباطها بالظواهر الأخرى. عزت عطوي، 2007، ص172).

وتهدف الدراسات الوصفية إلى توضيح خصائص أي ظاهرة أو حدث أو وضعية أو قناعة، بالإضافة إلى غرض آخر يكمن في تحديد سرعة ظهور أو تكرار الظواهر. (فالي، 2004، ص 241).

ولابد أن يتوافق اختيار المنهج مع نوع الدراسة وطبيعة الأهداف والنتائج التي تسعى إليها هذه الدراسة. وبذلك يعتبر منهج المسح بالعينة هو أنسب المناهج العلمية ملائمة للدراسات الوصفية وكذلك لإجراء هذا البحث. وهو عملية نتعرف بواسطتها على المعلومات الدقيقة المتعلقة بموضوع البحث، ويعتمد المنهج المسحي على تجميع للبيانات والحقائق ، ليس هذا فقط بل يمكن أن يؤدي الى صياغة مبادئ هامة في المعرفة...، كما يمكننا من اكتشاف علاقات معينة بين مختلف الظواهر التي قد لا يستطيع الباحث الوصول اليها بدون مسح. (نمار، 2017، ص65).

ويعرف منهج المسح بأنه جهد علمي منظم للحصول على بيانات ومعلومات وأوصاف عن ظاهرة أو مجموعة من الظواهر موضوع البحث من عدد المفردات المكون لمجتمع البحث. (محمد حسين، 1996، ص127).

ويعرف أيضا بأنه محاولة منظمة لتحليل وتفسير وتقرير الوضع الراهن لنظام اجتماعي أو بيئة معينة، وينصب البحث المسحي على الوقت الحاضر بهدف الوصول الى بيانات يمكن تصنيفها وتفسيرها وتعميمها، وذلك للاستفادة منها في المستقبل، وخاصة في الأغراض العلمية. (عبد الحميد، 2000، ص159).

ويعتبر منهج المسح أحد المناهج الكثر استخداما في بحوث العلوم الإنسانية والاجتماعية بوجه عام وفي مجال بوث علوم الإعلام والاتصال على وجه الخصوص. ولا يقتصر المسح على استخدام أسلوب واحد في عملية جمع البيانات وإنما يلجأ الى استخدام مختلف الأساليب كالاستقصاء والاستبانات واستمارة المقابلة، والملاحظة وغيرها من طرق جمع البيانات والمعلومات في البحوث الميدانية خاصة. (بوجلال وآخرون، 2012، ص07).

• أداة جمع البيانات:

تعرف الأداة على أنها الوسيلة المستخدمة في جمع البيانات وتصنيفها وجدولتها، وهناك الكثير من الوسائل والأدوات التي تستخدم في الحصول على البيانات، ويمكن استخدام أكثر من أداة في البحث الواحد لتجنب عيوب إحدهما ولدراسة الظاهرة من كافة الجوانب. (شفيق، 1996، ص 112).

ولما كان البحث العلمي يستهدف أساسا الإجابة على مجموعة من التساؤلات المطروحة عن المشكلة أو اختيار مدى صحة الفروض المحددة مسبقا والمتعلقة بجوانب مشكلة البحث، فإن ذلك لن يتيسر إلا عن طريق جمع معلومات معينة بهدف التعرف على كل الحقائق المرتبطة بموضوع البحث بقدر الإمكان. ثم معالجة هذه الحقائق والمعلومات بأسلوب علمي للخروج بالنتائج المنطقية المحددة للمشكلة التي يتصدى الباحث لدراستها (محمد حسين، 1996، ص177).

. وبناء على إشكالية الدراسة وما ترمي إليه من أهداف تم الاستعانة بأداة الاستبيان في شكله الالكتروني وقد عرفه فلورس (raùlparamo flores) بأنه " جميع أنواع الاستبيانات المعبأة ذلتيا والتي يرسل للبحوث من خلالها للمعلومات عبر الأنترنت من خلال جهاز إلكتروني يفي بهذا الغرض". (دليو، 2014، ص223).

ويقصد بالاستبيان الالكتروني أيضا أنه "تلك الصحيفة الالكترونية التي تحتوي على مجموعة من الأسئلة مرتبة وفق معيار محدد تبعا لإشكالية البحث ونوع المعطيات المطلوبة وموجهة الى مجموعة من الأفراد قصد مسائلتهم في قضية من قضايا مجتمعهم أو سلوكهم ازاءها أو موقفهم اتجاهها، فهي شخصية بمعنى أنها موجهة لفرد وليس لجماعة، تخاطبه كفرد دون تشخيصه، أي دون محاولة مسائلته في قضايا شخصية". (تمار، مرجع سابق، ص110).

الفصل الأول : موضوع الدراسة وإجراءاتها المنهجية

وقدم الطالب بإعداد وتطوير الاستبانة كأداة لجمع المعلومات والبيانات وفق مراحل عدة حيث كان الطالب يسجل الأسئلة من حين لآخر وينظر في مدى صحتها ووضوحها، ومدى قدرتها على الإجابة عن إشكالية الدراسة وتساؤلاتها ومدى صلاحيتها للإجابة عن أهداف الدراسة وذلك بعد مراجعة البحوث والدراسات والمقالات التي بحثت عن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي ودورها في نشر قيم المواطنة مثل دراسة للباحث خالد منصر وسالم لمحايد تربان وكذلك مراجعة الإطار النظري المتعلق بقيم المواطنة وشبكات التواصل الاجتماعي.

ثم قام الطالب بإعداد وتصميم صحيفة الاستبيان السابقة؛ فوزعت على خمسون طالبا وطالبة؛ بقسم اللغات والأدب العربي بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة مع توجيه خطاب للطلبة من أجل إبداء رأيهم حول الاستبيان؛ وتم تعديل الاستبانة وفق ما طرحته عينة الدراسة.

8- مجتمع وعينة الدراسة:

يقصد بمجتمع الدراسة: جميع أفراد الظاهرة المقصود دراستها، في حين يقصد بالعينة الجزء الذي تم اختياره من المجتمع لتطبيق الدراسة عليه. (بن عبد العزيز الحيزان، 2004م، ص71). والتي تمثل مجتمع الدراسة تمثيلا صحيحا، على أساس أنه من الصعب إن لم يكن من المستحيل في بعض الحالات إجراء الدراسة على المجتمع الأصلي بأكمله، فضلا على أن الاختيار العلمي الدقيق للعينة يؤدي إلى الوصول إلى نتائج متماثلة مع نتائج كل مفردات المجتمع الأصلي. (عبد الحميد، 2004، ص 102). قد تألف المجتمع الأصلي لبحثنا من جميع طلبة قسم اللغات والأدب العربي بجامعة محمد بوضياف والبالغ عددهم 1241 طالبا وطالبة المقيدون بهذا القسم وفقا لقوائم الطلبة المحيئة الموجودة على الموقع الرسمي للجامعة وهم موزعين وفق الجدول التالي

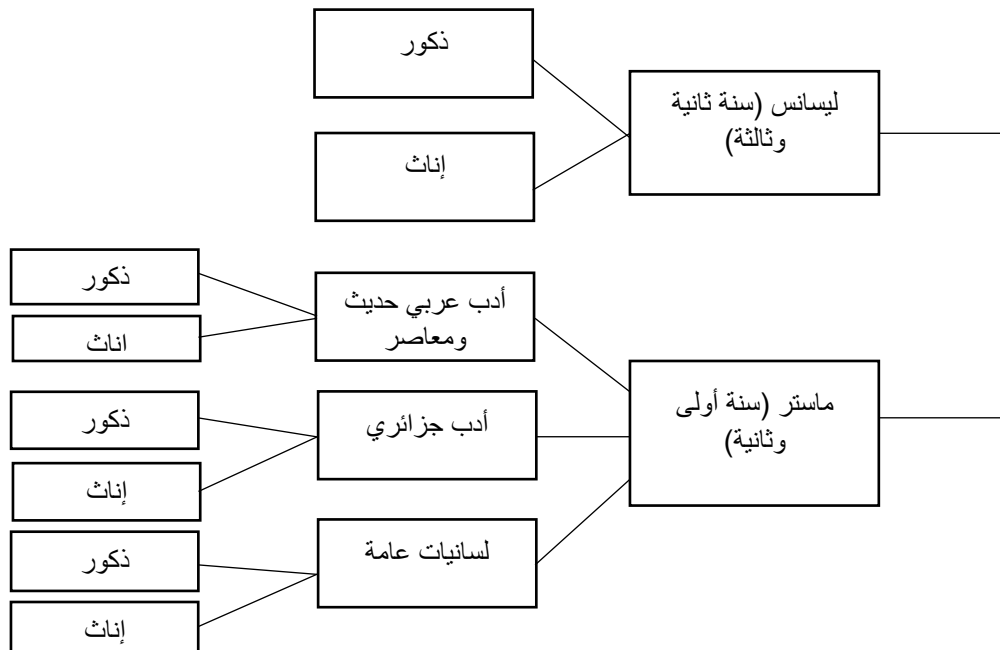
عدد الطالبة			المستوى والتخصص		القسم	الكلية	الجامعة
المجموع	إناث	ذكور					
876	705	176	ليسانس (سنة أولى وثانية ماستر)		اللغات والأدب العربي	العلوم الاجتماعية والانسانية	محمد بوضياف المسيلة
150	127	23	أدب عربي حديث ومعاصر	سنة أولى وثانية ماستر			

133	122	11	أدب جزائري				
82	67	15	لسانيات عامة				
1241							

جدول رقم 01 يمثل خصائص عينة الدراسة

أما بخصوص العينة فتم اختيار 50 مفردة عن طريق معاينة عشوائية طبقية والتي تتمثل في التقسيم المسبق لمجتمع الدراسة إلى أجزاء أو طبقات فيما يتعلق ببعض الخصائص المراد دراستها. ثم يتم تعيين لكل من هذه الطبقات حصة من شأنها أن تحدد عدد مفردات العينة. (دليو، 2015، ص48).

ونظرا لعدم تجانس الفئة الطلابية لقسم الاداب واللغات بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة تم تقسيمها إلى طبقات متجانسة معتمدين في ذلك على المستوى والتخصص فصنفت الطبقات وفق المخطط الآتي



الفصل الأول : موضوع الدراسة وإجراءاتها المنهجية

وتم اختيار العينة المناسبة من كل طبقة وفق المعادلة الآتية:

$$\frac{\text{ن(العينة)} \times \text{حجم الطبقة}}{\text{حجم المجتمع الكلي}} = \text{الطبقة مفردات عدد}$$

وبالتالي يصبح لدينا:

$\frac{176 \times 400}{1241} = 56$	ليسانس -ذكور-
$\frac{706 \times 400}{1241} = 227$	ليسانس -إناث-
$\frac{23 \times 400}{1241} = 7$	ماستر أدب عربي حديث ومعاصر -ذكور-
$\frac{127 \times 400}{1241} = 39$	ماستر أدب عربي حديث ومعاصر -إناث-
$\frac{11 \times 400}{1241} = 3$	ماستر أدب جزائري -ذكور-
$\frac{122 \times 400}{1241} = 39$	ماستر أدب جزائري -إناث-
$\frac{15 \times 400}{1241} = 4$	ماستر لسانيات عامة -ذكور-
$\frac{67 \times 400}{1241} = 21$	ماستر لسانيات عامة -إناث-

وقد حاولت الطالبة جاهدا الحصول على عدد مضبوط من إجابات المبحوثين حسب ما تمثله كل طبقة لكن وبسبب الأزمة الوبائية التي يمر بها العالم-Covid19- وعدم تمكننا من الاتصال المباشر مع الطلبة داخل الجامعة وزّعنا صحيفة الاستبيان الكترونيا كما ألسلفنا الذكر عن طريق شبكات التواصل الاجتماعي وخاصة مجموعات الطلبة عبر موقع الفايسبوك وبعدها قمنا بتحليلها كاملة.

9- مفاهيم الدراسة:

يقصد بتحديد مفاهيم البحث تبيان ما تقضيه من مقاصد، وتوضيح ما تتضمنه من معاني، وما تظهره من صفات، ويظهر المفهوم عندما يعقله الإنسان ويميزه عن غيره الذي يشترك معه في الصفات.

ويعتبر تحديد المفاهيم من الأمور الهلعة في البحث العلمي، ويجب أن تتسم مفاهيم البحث بالدقة والوضوح حتى يستطيع القارئ أن يدرك بسهولة ما يريده الباحث، وحتى يتمكن الباحث نفسه من المضي في حل مشكلته دونما لبس أو غموض قد ينتج من ترادف المعاني والأفكار.

وتحتوي هذه الدراسة على بعض المفاهيم والتي نحددها كالآتي:

• الدور:

لغة:

جمع أدوار، عاود الشيء إلى ما كان عليه، وهو من الشيء المدار بعضه فوق بعضه الآخر وكذا هو علم الأدوار. (الرائد، 2011، ص581)

اصطلاحا:

بما أننا بصدد إعطاء مفهوم اصطلاحى للدور فإنه يمكن القول أن هناك العديد من الأبحاث التي تناولت مفهوم الدور، وتوصل عدد من العلماء إلى إعطاء تعاريف متباينة كل حسب تخصصه واتجاهاته العلمية.

ويعرف الدور بأنه مجموعة من الأنشطة المرتبطة أو الأطر السلوكية التي تحقق ما هو متوقع في مواقف معينة، وتترتب على الأدوار امكانية التنبؤ بسلوك الفرد في المواقف المختلفة. (مرسي، 2001، ص 133)

• شبكات التواصل الاجتماعي:

شبكات التواصل الاجتماعي ماهي الآ تطبيق لنظرية الشبكات الاجتماعية والقائلة بأن المجتمع عبارة عن بناء اجتماعي مكون من أفراد وجماعات تربطهم علاقات اعتمادية، أو تجمعهم اهتمامات مشتركة،

مشبهة المجتمع بشبكة صيد والتي تمثل العقد فيه الأفراد مرتبطين بعضهم مع بعض بولسطة خيوط الشبكة، ومن هنا ظهر مصطلح الشبكات الاجتماعية social networking، وقد نقل هذا المفهوم بفضل تقنية الأنترنت والاتصالات من حيز النظرية الى واقع الكتروني مطبق عبر مواقع التواصل الاجتماعي. (المقدادي، 2013، ص 8)

وتعرّف على أنها مواقع الكترونية اجتماعية على الأنترنت وتعتبر الركيزة الأساسية للإعلام الجديد أو البديل والتي تتيح للأفراد والجماعات التواصل فيما بينهم عبر هذا الفضاء الافتراضي. (صادق، 2008، ص 218).

وتعرف أيضا بأنها شبكات اجتماعية تفاعلية تتيح التواصل لمستخدميها في أي وقت ، وفي أي مكان من هذا العالم، ظهرت على شبكة الأنترنت منذ سنوات، وتمكنهم أيضا من التواصل المرئي والصوتي وتبادل الصور وغيرها من الإمكانيات التي توّدت العلاقة الاجتماعية بينهم (محمد الدليمي، 2011، ص 183).

ويعرفها زاهر رامي بأنها: "منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء موقع خاص به ومن ثم ربطه عن طريق نظام اجتماعي الكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات والهوايات نفسها. (بلخيري، 2014، ص 20)

وعموما يمكننا القول بأن شبكات التواصل الاجتماعي عبارة عن مواقع أو تطبيقات تبدأ بإنشاء الشخص المستخدم حسابا على أحد منصّاتها: فايسبوك، تويتر، انستغرام... الخ ضمن نطاق شبكة الانترنت العالمية web، يتيح له بناء قاعدة بيانات شخصية ومنصة انطلاق ووجود الكتروني وشخصية افتراضية profile، لنشر البيانات والتعليقات والوثائق والرسائل والصور وأفلام الفيديو، ومن ثم الانطلاق لمرحلة التشبيك والتشارك مع الآخرين عن طريق اكتساب الأصدقاء، وتكوين المجموعات أو الانتساب عن طريق المشتركين والمستخدمين، وتبدأ بخلايا الأصدقاء وطلاب الجامعات أو المدارس أو أبناء الحي أو زملاء المهنة أو أفراد الأسرة والعائلة الواحدة، وتبادل الآراء والمواد الاعلامية معهم، وتتم عملية التواصل الالكتروني بين المرسل والمتلقي بصورة فورية لحظة بلحظة، وساعة يشاء المشترك ضمن الشبكة. (مركز الحرب الناعمة للدراسات، 2016، ص 25-26)

من خلال مختلف التعريفات يتضح أن لشبكات التواصل الاجتماعي بعدين لسلسلين حددهما استنجر فيما يلي: (thomas et coutant alexandre, 2011. p59)

- البعد التكنولوجي:

وله علاقة بوسائل الاتصال التي هي في تطور مستمر بداية بالويب 1.0 الذي يعتبر المتلقي كمتفرج، متلقي، أو قارئ بسيط يقرأ المحتوى المتاح على الويب، ثم ومع ظهور الويب 2.0 تغير البراديجم، لأن الفرد انتقل من مرحلة للقارئ السلبي الى منتج للمحتوى، فهو للذي يثري محتوى الويب بفضل التكنولوجيا الجديدة، والشبكات الاجتماعية الالكترونية ماهي الا تكملة لمشهد تطور وسائل الاتصال.

- البعد الاجتماعي:

ويمثل القيمة الأسلمية والقاعدية للشبكات الاجتماعية الالكترونية والتي تضع التكنولوجيا المتميزة في خدمة الاشخاص المترابطين فيما بينهم عبر علاقات متنوعة (عائلية، صداقات... إلخ) بهدف البقاء على اتصال من جهة والاندماج من جهة أخرى في مجموعات افتراضية.

• القيم:

لغة:

القيمة مفرد قيم وتعني قدر الشيء و ثمنه وقيمة المتاع ثمنه. (ابراهيم وآخرون، 1977 ص768).

والقيمة في اللغة العربية تأتي بمعان عدة: (العريشي وسلمي بنت عبد الرحمان، 2014، ص77)

- تأتي بمعنى التقدير، فقيمة هذه السلعة كذا أي تقديرها كذا.
- وتأتي بمعنى الثبات على الأمر، نقول فلان ما له قيمة أي ماله ثبات على الأمر.
- وتأتي بمعنى الاستقامة والاعتدال، يقول تعالى: "إنّ هذا القرآن يهدي للتي هي أقوم"، أي يهدي للأمر الأكثر قيمة، أي للأكثر استقامة.

اصطلاحاً:

يعرّف نيوكومب (Newcomp) القيم بأنها: الإطارات المرجعية العامة السائدة التي تربط اتجاهات الأفراد فيما بينهم، وتعمل كدلائل تستخدم في تقويم الخبرة والسلوك من حيث اتفاقها أو خروجها عن الأهداف الأساسية للحياة. (محمد عويضة، 1996، ص13).

وتعرّف بأنها الحكم الذي يصدره الشخص على شيء ما مهتدياً بمجموعة من القواعد والمعايير التي وضعها المجتمع الذي يعيش فيه والذي يحدد المرغوب فيه والمرغوب عنه من أنماط السلوك. (السيد عبد القادر، 2013، ص19).

وتعرّف أيضاً بأنها مجموعة القواعد والمعايير الاجتماعية المرغوبة التي يكتسبها الفرد، فتعمل على تنمية شخصيته، وتوجيه سلوكه، وتنظيم حياته، وتضمن تفاعله الايجابي مع الآخرين، حيث تشكل هذه المواد إطاراً مرجعياً تحكم وتحدد تصرفاته وميوله ورغباته واهتماماته وتفرده لأداء دوره بطريقة فعالة وحيوية في المجتمع. (منصر، أطروحة دكتوراه).

هي هياكل معرفية داخلية توجه الخيارات الفردية من خلال إثارة الشعور بالمبادئ الأساسية للصبوب والخطأ، والشعور بالأولويات، وخلق الرغبة في إيجاد المعنى ورؤية الأنماط، مثلها كالبني المعرفية الأخرى؛ ويمكن دراسة أنواع القيم على المستوى الفردي؛ لكن وبالرغم من أنه من المعتاد مناقشة القيم كظاهرة فردية، إلا أنها قابلة للتحليل على المستوى الاجتماعي أو الجماعي؛ أي أن المجتمعات والثقافات والفئات الاجتماعية لها قواعد وأولويات قائمة على قيم معينة، والتي تصف ما يجب على الناس فعله، إذا أرادوا فعل الشيء الصحيح والأخلاقي؛ ويمكن أيضاً وصف مجتمع أو حزب سياسي أو منطقة بأنها تمتلك قيم محافظة أو ليبرالية، أو قيم تقليدية أو تقدمية، وقيم دينية أو علمانية، وما إلى ذلك.

● المواطنة:

لغة:

تنسب المواطنة في اللغة العربية إلى الوطن، وهو المنزل الذي يقيم فيه الانسان، والجمع أوطان. ويقال: وطن بالمكان وأوطن به أي أقام، وأوطنه أي اتخذه وطنا. وأوطن فلان أرض كذا أي اتخذها محلا ومسكنا يقيم فيه. (مجمع اللغة العربية، 2004، ص470).

اصطلاحا:

تشير دائرة المعارف البريطانية إلى المواطنة بأنها علاقة بين الفرد والدولة كما يحددها قانون الدولة، وما تتضمن تلك العلاقة من واجبات وحقوق في تلك الدولة. (خليفة، ط1، ص39).

وهناك من عرف المواطنة بأنها انتساب الفرد إلى وطن، له فيه ما لأي شخص آخر من الحقوق التي يكفلها الدستور، وعليه ما على أي شخص آخر من الواجبات التي يفرضها الدستور، ويقصد بها أيضا رابطة قانونية وسياسية بين الشخص والدولة تترتب عليها حقوق والتزامات. (أمين فرج، 2012، ص29).

وفي قاموس علم الاجتماع تم تعريفها على أنها مكننة أو علاقة اجتماعية تقوم بين فرد طبيعي ومجتمع سياسي (الدولة)، ومن خلال هذه العلاقة يقدم الطرف الأول الولاء، ويتولى الطرف الثاني الحماية وتحدد هذه العلاقة بين الفرد والدولة عن طريق القانون. ومن منظور نفسي هي الشعور بالانتماء للوطن وللقيادة السياسية التي هي مصدر الاتباع للحاجات الأساسية وحماية الذات من الأخطار المصيرية (قفل، 2007، ص37).

ولتحقيق مبدأ المواطنة يجب التزام المقومّات الآتية: (الخوادة، 2015، ص 19).

المساواة وتكافؤ الفرص: لا يتحقق مفهوم المواطنة ومقوماتها إلا بتساوي الجميع في اكتساب الحقوق وأداء الواجبات تحت القانون، وهو المرجع الوحيد في تحديد تلك الحقوق والواجبات.

المشاركة في الحياة للعلمة: لا يكفي تكافؤ الفرص لتحقيق مبدأ المواطنة، لتتجلى المواطنة يجب على الحكومات توفير كل لامل الحرية للأفراد بممارساتهم الجماعية، فيلاحظ في للدول القمعية انزواء الأفراد نحو الفردانية والابتعاد عن العمل الجماعي خوفاً من بطش تلك الحكومات القمعية، ولا يتأتى استعداد المواطنين والمواطنات للمشاركة في الحياة العامة إلا في ظل حرية الفكر والتعبير وحرية الانتماء السياسي والنقابي والجمعي.

الولاء للوطن: ويعني ذلك أن الرابطة التي تجمع الوطن والفرد تسمو عن العلاقات الحزبية والعشائرية والقبلية، ولا خضوع فيها إلا لسيادة القانون، فعندما يرتبط المواطن بالوطن وجدانياً سيدرك حقيقة المسؤولية التي على عاتقه وقيمة الواجبات التي عليه أداؤها والحقوق التي له حق اكتسابها.

وعليه فإن قيم المواطنة في هذه الدراسة يقصد بها: "مجموعة المعايير والمبادئ التي تمثل إطاراً مجملًا يوجه سلوك الفرد ويحكم علاقته بالآخرين من جهة، وعلاقته بمؤسسات الوطنية من جهة أخرى، وتجعله قادراً على القيام بمسؤولياته وواجباته والمشاركة العامة في مجتمعه، وتمسكه بحقوقه واحترام حقوق الآخرين، واتباع الحوار والتعاون والعمل المشترك كمسار وحيد لتحقيق الأمن العام على أساس العدل والمساواة، ويربطهم بوطنهم وتعزيز التقارب بينهم ودفعهم جميعاً لمواصلة عطائهم تفانيهم في أداء واجباتهم ومسؤولياتهم تجاه الوطن والعمل على حمايته والمحافظة على تماسكه. (منصر، مرجع سابق، ص 22)

وتقاس اجرائياً بالدرجة التي يحصل فيها أفراد العينة على الاستبانة المستخدمة في الدراسة من خلال ثلاث قيم أساسية هي:

- 1. الانتماء الوطني:** هو شعور المواطن بأنه من تراب الوطن، ويتضح ذلك من التزامه بدينه وقيمه، وتقديم ع العام على مصلحته الشخصية، واندماجه في إحدائه. (عبد التواب، 1993، ص 48)
- 2. الديمقراطية:** نظام سياسي- اجتماعي يقيم العلاقة بين أفراد المجتمع والدولة وفق مبادئ المساواة بين المواطنين ومشاركتهم الحرة في صنع التشريعات التي تنظم الحياة العامة. (الكيالي، 1987، ص 751).
- 3. المشاركة المجتمعية:** هي مشاركة أفراد المجتمع بنشاطات تسهم في عملية البناء للنهوض بمجتمعهم المحلية

• الطلبة الجامعيين:

نقصد بالطلبة الجامعيين في دراستنا الأفراد الذين يزاولون دراستهم بقسم الأدب العربي واللغات بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة ذكورا واناثا والذين التحقوا بالكلية بعد دراستهم للسنة أولى جدع مشترك بكلية العلوم الاجتماعية والانسانية.

10- الدراسات السابقة:

لا يستطيع الباحث إبراز قيمة بحثه إلا إذا عرض الدراسات السابقة كمرحلة منهجية أساسية، ثم عن التواصل مع التراكم المعرفي المنجز في إطار موضوع البحث، وهذا الأمر يعين الباحث على تحديد مشكلة البحث وتعيين أهدافها ومقاصدها بالاطلاع على أهم النتائج المتوصل إليها في هذه الدراسات ذات العلة المباشرة وغير المباشرة مع الموضوع المختار (فيلاي، 2013، ص36)، كذلك يذهب الباحث إلى عرض هذه الدراسات لمقارنة وتبرير اختياراته مقارنة بما جاء في تلك الدراسات كإعطاء حجة وقوة علمية لاختياراته وفي الأخير يتم مقارنة نتائج تلك الدراسات بالنتائج المتوصل إليها. (عيشور وآخرون، 2017، ص93).

وهناك العديد من الدراسات السابقة التي تطرقت لموضوع شبكات التواصل الاجتماعي وقيم المواطنة وتناولته من زوايا مختلفة وسوف نستعرض في هذه الدراسة جملة من الدراسات التي تمت الاستفادة منها مع الإشارة إلى أبرز ملاحظاتها. وقد تم عرض هذه الدراسات وفقا لأهميتها بالنسبة لبحثنا.

- دراسة خاد منصر الموسومة بـ: دور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز قيم المواطنة لدى الشباب الجزائري. (منصر، أطروحة دكتوراه).

تحددت مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي التالي: ما هو الدور الذي تلعبه مواقع الشبكات الاجتماعية في تعزيز قيم المواطنة لدى الشباب الجزائري؟

هدفت الدراسة إلى التعرف على الدور الذي تلعبه مواقع الشبكات الاجتماعية في تعزيز قيم المواطنة لدى الشباب الجزائري معتمدا فيها صاحبها على المنهج الوصفي ولمستخدم أداة الاستبيان الإلكتروني كأداة لجمع البيانات، وتمثل عينة الدراسة المبدئية في 577 مفردة من الشباب الذكور والإناث المستخدمين الدوليين لمواقع الشبكات الاجتماعية، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها:

- أن موقع فايسبوك هو أكثر مواقع الشبكات الاجتماعية استخداما من طرف الشباب عينة الدراسة.

- توصلت الدراسة إلى أن أهم دوافع استخدام عينة الدراسة لهذه المواقع هو سهولة البحث عن المعلومات المختلفة إضافة إلى كونها بديلا لوسائل الإعلام التقليدية الأخرى.
 - أظهرت النتائج عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha=0.05$ إجابات المبحوثين حول تقدير دور مواقع الشبكات الاجتماعية في تعزيز قيم المواطنة تعرض لمحات الشخصية للمبحوثين (الجنس، العمر، المؤهل العلمي).
 - أظهرت النتائج وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتعزيز قيم المواطنة (المشاركة المجتمعية، الديمقراطية، الانتماء الوطني) عند مستوى دلالة $\alpha=0.05$.
 - دراسة ماجد سالم تربان الموسومة ب:فاعلية شبكات التواصل الاجتماعي في تدعيم قيم المواطنة - دراسة مسحية على نشطاء التواصل الاجتماعي من طلاب الجامعات (تربان، بيروت، العدد16، سبتمبر2016م)
 - هدفت الدراسة إلى التعرف على دور شبكات التواصل الاجتماعي في تدعيم قيم المواطنة لدى طلبة الجامعات الفلسطينية، من خلال تطبيق نظرية نشر الأفكار المستحدثة في إطار دراسة مسحية على عينة من نشطاء شبكات التواصل الاجتماعي، واستخدم الباحث منهج المسح الإعلامي بشقيه الوصفي والتحليلي للإجابة على تساؤلات المبحوثين، واحتوت هذه الأخيرة على أسئلة مغلقة، أما عينة الدراسة فتحددت في العينة الطبقية العشوائية بأسلوب العينة الطبقية المتناسب وذلك نظرا لاختلاف عدد الطلاب والطالبات في الجامعات الفلسطينية مما يضمن تمثيل كافة الطبقات بنسب متفاوتة حسب عددها الحقيقي.
- وتوصلت الدراسة إلى أن:
- نصف المبحوثين يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي منذ أكثر من عامين وبنسبة 51%، كما بينت حرصهم على متابعتها بصورة مستمرة يوميا وبنسبة 35.5% وأن 71% منهم يستخدمونها للتواصل مع الأصدقاء. فيما يتصفحها 17.7% بين الحين والآخر.
- موقع الفاييسبوك يأتي في المرتبة الأولى للشبكات الاجتماعية الأكثر استخداما، تلاه في الترتيب موقع اليوتيوب ثم موقع بنترست في الترتيب الثالث ثم جاء في الترتيب الرابع موقع لينكدان وجاء موقع فليكر في المرتبة الخامسة ثم موقع هاي فايف في الترتيب السادس تلاه جوجل بلاس، ثم ماي سبايس وأخيرا جاء موقع تويتر في آخر الترتيب للمواقع الاجتماعية المستخدمة.

بيّنت النتائج فاعلية شبكات التواصل الاجتماعي في تدعيم قيم المواطنة لدى المبحوثين حيث قال 94.7% أن شبكات التواصل الاجتماعي تدعم قيم المواطنة لديهم وبنسبة 43.4% بشكل قاطع، فيما اعتبر 51.3% أنها أحيانا تدعم قيم المواطنة.

أشارت النتائج إلى أن شبكات التواصل الاجتماعي تواجه العديد من المشكلات والمعوقات التي تحد من فاعليتها في تدعيم قيم المواطنة حيث جاء في الترتيب الأول لهذه المشكلات قلة مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي، ثم جاء في الترتيب الثاني عبارة تردّي أوضاع حيّة الرأي والتعبير في فلسطين. كما يرى الباحث أن هاتين المشكلتين هما العائق الرئيسي الذي يمكن أن يحول دون أن تقوم تلك الشبكات بدورها الرئيس والفاعل في تدعيم قيم المواطنة بالشكل المطلوب

- دراسة جمال درير الموسومة بـ: دور الإعلام الرياضي في تنمية روح المواطنة لدى الشباب الجزائري - دراسة ميدانية على الطالب الجزائري (درير، العدد 11، ديسمبر 2015).

تمثل التساؤل الرئيسي للدراسة في: "إلى أي مدى يساهم الإعلام الرياضي الجزائري وبشئ وسائله التقليدية والحديثة في تنمية روح المواطنة لدى طلبة جامعة الجزائر 3؟ كما هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة متابعة الإعلام الرياضي من قبل الباب الجزائري والتعرف على مدى مساهمة هذا الأخير في زيادة معارف الشباب الجزائري عن وطنهم والتعرف كذلك على أشكال وصور تعبير الشباب الجزائري على وطنيتهم ومدى مساهمة الإعلام الرياضي في إيجادها.

ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج المسحي كما اعتمد على أداة الاستمارة الاستبائية كأداة رئيسية لجمع البيانات من مختلف مفردات العينة التي قدر عددها 220 مفردة معتمدا على العينة الحصصية.

وتوصّلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- تتنوع الوسائل الإعلامية التي يقبل عليها الشباب الجزائري من أجل الحصول على معلومات رياضية، وتختلف باختلاف حاجياتهم واهتماماتهم غير أن تطبيقات الإعلام الجديد والتلفزيون مثلت الاهتمام الأكبر لدى عينة الدراسة.
- الإعلام الرياضي الجزائري يسهم بشكل كبير أو بآخر في زيادة معرفة الشباب الجزائري بتاريخ ووطنهم كما يسهم كذلك وبشكل كبير في زيادة معارفهم عن إنجازات الوطن سواء ما تعلق منها بالمجال الرياضي أو بباقي المجالات.

- يساهم الإعلام الرياضي في أغلب الأحيان في زيادة شعور المبحوثين بالانتماء إلى وطن اسمه الجزائر والاعتزاز والافتخار بالانتماء إلى هذا الوطن ويقوي قيمة المواطنة لديهم.
- ما ينشر عبر الإعلام الرياضي الجزائري ينمي لدى المبحوثين الشعور بالولاء للوطن ورموزه وتاريخه من أي طرف كان، كما يساهم في زيادة قناعتهم بأن مثل ما يقدم لهم الوطن حقوقاً فإنهم مطالبون بمجموعة من الواجبات اتجاهه.
- دراسة عبد الله بن محمد بن يحيى صفرار الموسومة بـ: دور شبكات التواصل الاجتماعي في ترسيخ قيم المواطنة من وجهة نظر الشباب الجامعي العماني. (بن يحيى صفرار، جامعة الشرق الأوسط، عمان، 2017).
- هدفت الدراسة إلى معرفة دور شبكات التواصل الاجتماعي في ترسيخ قيم المواطنة من وجهة نظر الشباب الجامعي العماني، ولغرض تحقيق هدف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، كما استخدم أداة الاستبانة، حيث قام الباحث بتصميم استبانة خاصة لهذا الغرض وزعت على عينة مقدارها 477 طالبا وطالبة. تكون مجتمع هذه الدراسة من طلبة جامعة السلطان قابوس لأنها تضم العدد الأكبر من الطلبة الجامعيين يمثلون مختلف أطياف المجتمع العماني وشرائحه باستخدام طريقة العينة العشوائية البسيطة.
- وبعد جمع الاستبانات ثم إخضاع اجابات المبحوثين للتحليل الاحصائي باستعمال الحقيقة الاحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS وتوصلت الدراسة إلى:
 - أن شبكات التواصل الاجتماعي من خلال ما تنشره عبر تطبيقاتها وبمختلف أنماطها قد عززت قيمة الأخوة بين المواطنين وأكدت على اللحمة الوطنية بين أفراد المجتمع العماني.
 - معظم المجموعات على شبكات التواصل الاجتماعي تحث على التكافل والتعاون ومعرفة المحتاج، وأغلب تلك البحوث التي تطلقها المنشورات الخاصة أو العامة تظهر مضمون التكافل كخلق كريم وبأنه واجب على المواطن.
 - بينت الدراسة أن من أبرز شبكات وتطبيقات التواصل الاجتماعي التي تعمل على ترسيخ قيم المواطنة من وجهة نظر الشباب الجامعي العماني هي تويتر وفيسبوك ويليها واتس آب.
 - أن شبكات وتطبيقات التواصل الاجتماعي تعمل على تعزيز وترسيخ معظم قيم المواطنة وفي مقدمتها الولاء للوطن والدفاع عنه وحق المشاركة السياسية والانتخاب.
- ومن التوصيات التي وجدتها الدراسة ذات أهمية:
 - استحداث فرق شبابية في وزارة الاعلام تتخصص في دعم هذا الدور وتوسيعه.

- استثمار شبكات وتطبيقات التواصل الاجتماعي التي تعمل على ترسيخ قيم المواطنة من وجهة نظر الشباب الجامعي العماني لاسيما تويتر وفيسبوك والواتس آب في صناعة الرأي العام وبث الروح الإيجابية لدى المجتمع.

11- التعليق على الدراسات السابقة:

بعد أن قام الطالب بمراجعة الدراسات السابقة والاطلاع على نتائجها وتوصياتها، أصبح بإمكانه تحديد أوجه الاستفادة من هذه الدراسات والتعليق عليها فيما يأتي:

- كثرة الدراسات التي بحثت العلاقة بين شبكات التواصل الاجتماعي وقيم المواطنة وهناك تشابه كبير بين الدراسات السابقة ودراستنا والاختلاف يكمن فقط في بعض الإجراءات المنهجية مثل مجتمع الدراسة والعينة.
- استفاد الطالب من هذه الدراسات في بناء أداة الدراسة خلاصة درلسة خالد منصر وسالم ماجد تربان كما استفاد منها الطالب في تفسير النتائج ووسعت من فهمه وإدراكه للموضوع.
- الاستفادة من نتائج الدراسات السابقة والعمل على ربطها بالدراسة الحالية بما يثريها ويعزز من أهميتها.
- استفاد الطالب من هذه الدراسات في تحديد منظور الدراسة (الخلفية النظرية) الذي هو بصدد دراستها.

12- مجالات الدراسة:

يعتبر تحديد مجال الدراسة من بين أهم الخطوات الأساسية في البناء المنهجي، نظرا لأنه يساعد على قياس مدى تطبيق المعارف النظرية في الميدان، ولقد اتفق الكثير من المهتمين بمناهج البحث الاجتماعي على أنه لكل دراسة مجالات ثلاثة رئيسية هي: المجال الجغرافي، والمجال البشري، والمجال الزمني، فالمجال الجغرافي يحدد المنطقة أو المكان الذي تجري فيه الدراسة. أما المجال البشري فيحدد أفراد المجتمع الذين تشملهم الدراسة، في حين يحدد المجال الزمني الفترة التي تستغرق لإنجاز الدراسة.

ومجالات هذه الدراسة تحدد في:

المجال المكاني: يتمثل أجريت هذه الدرلسة بولاية المسيلة وبالتحديد في قسم اللغات والأدب العربي بجامعة محمد بوضياف .

المجال الزمني: يتمثل في الفترة التي استغرقتها الطالب لإجراء هذه الدراسة، حيث تم الشروع في إنجاز هذا البحث أواخر شهر فيفري 2021 الى غاية 15 ماي 2021م.

المجال البشري: تحدّد المجال البشري لهذا البحث في الطلبة والطالبات المنتمين لقسم اللغات والأدب العربي بجامعة محمد بوضياف والمسجلين للعام الدراسي 2020-2021م.

13- إجراءات الصدق والثبات:

-اختبار الثبات:

حتى تكون الأداة أكثر دقة يجب أن تقدم نفس النتائج عند إعادة الاختبار، ولقياس الثبات نجد عدة طرق فنجد طريقة ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية وغيرها لكن سنعتمد على الطريقة الأكثر استخداما في البحوث العلمية وهي طريقة ألفا كرونباخ وذلك باستخدام برنامج الحزم الإحصائية SPSS.

1-ثبات مقياس درجة إقبال الطلبة على استخدام شبكات التواصل الاجتماعي استثناء الفقرة الأخيرة: اعتمادا على مخرجات برنامج الحزم الإحصائية SPSS تحصلنا على قيمة ألفا كرونباخ كما هو موضح في الجدول التالي:

عدد الفقرات	ألفا كرونباخ
7	,8240

الجدول رقم(02)يبين ألفا كرونباخ

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS

من خلال الجدول يتضح أن عدد الفقرات هو 07 فقرة وأن ألفا كرونباخ يساوي 0.824 وهو يشير إلى أن معامل الثبات عالي ويمكن الاعتماد عليه في هذه الدراسة.

2- ثبات مقياس دوافع استخدامك لشبكات التواصل الاجتماعي:

كذلك اعتمدنا على مخرجات برنامج الحزم الإحصائية SPSS وتحصلنا على قيمة ألفا كرونباخ كما هو موضح في الجدول التالي:

عدد الفقرات	ألفا كرونباخ
8	,9050

الجدول رقم(03)يبين ألفا كرونباخ

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS.

من خلال الجدول يتضح أن عدد الفقرات هو 08 فقرة وأن ألفا كرونباخ يساوي 0.905 وهو يشير إلى أن معامل الثبات عالي ويمكن الاعتماد عليه في هذه الدراسة.

3-ثبات مقياس درجة مساهمة شبكات التواصل الاجتماعي في نشر قيم الانتماء الوطني:

اعتمدنا على مخرجات برنامج الحزم الإحصائية SPSS وتحصلنا على قيمة ألفا كرونباخ كما يلي:

عدد الفقرات	ألفا كرونباخ
7	0,986

الجدول رقم(04)يبين ألفا كرونباخ

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS

من خلال الجدول يتضح أن عدد الفقرات هو 07 فقرة وأن ألفا كرونباخ يساوي 0.986 وهو يشير إلى أن معامل الثبات عالي ويمكن الاعتماد عليه في هذه الدراسة.

4- ثبات مقياس درجة مساهمة شبكات التواصل الاجتماعي في نشر قيم الديمقراطية:
اعتمدنا على مخرجات برنامج الحزم الإحصائية SPSS تحصلنا على قيمة ألفا كرونباخ كما يلي:

عدد الفقرات	ألفا كرونباخ
6	,9890

الجدول رقم (05) يبين ألفا كرونباخ

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS

من خلال الجدول يتبين أن عدد الفقرات هو 06 فقرة وأن ألفا كرونباخ يساوي 0.989 وهو أيضا يشير إلى أن معامل الثبات عالي ويمكن الاعتماد عليه في هذه الدراسة.

5- ثبات مقياس درجة مساهمة شبكات التواصل الاجتماعي في نشر قيم المشاركة المجتمعية:

اعتمادا على مخرجات برنامج الحزم الإحصائية SPSS تحصلنا على قيمة ألفا كرونباخ كما هو موضح في الجدول التالي:

عدد الفقرات	ألفا كرونباخ
5	,9910

الجدول رقم (06) يبين ألفا كرونباخ

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS

الفصل الأول : موضوع الدراسة وإجراءاتها المنهجية

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن عدد الفقرات هو 05 فقرة وأن ألفا كرونباخ يساوي 0.991 وهو يشير إلى أن معامل الثبات عالي ويمكن الاعتماد عليه في الدراسة.

6- ثبات مقياس المعوقات التي تحد من فاعلية شبكات التواصل الاجتماعي:
من خلال مخرجات برنامج الحزم الإحصائية SPSS تحصلنا على قيمة ألفا كرونباخ كما يلي:

عدد الفقرات	ألفا كرونباخ
7	,9490

الجدول رقم (07) يبين ألفا كرونباخ
المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS

من الجدول يتبين أن عدد الفقرات هو 07 فقرة وأن ألفا كرونباخ يساوي 0.949 وهو أيضا يشير إلى أن معامل الثبات عالي ويمكن الاعتماد عليه في هذه الدراسة.

7- ثبات مقياس المقترحات التي نراها مناسبة لتطوير دور شبكات التواصل الاجتماعي في نشر قيم المواطنة:

اعتمادا على مخرجات برنامج الحزم الإحصائية SPSS تحصلنا على قيمة ألفا كرونباخ كما هو موضح في الجدول التالي:

عدد الفقرات	ألفا كرونباخ
6	,9650

الجدول رقم(08)يبين ألفا كرونباخ

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS

يتضح من خلال الجدول أن عدد الفقرات هو 06 فقرة وأن ألفا كرونباخ يساوي 0.965 وهو يشير إلى أن معامل الثبات عالي ويمكن الاعتماد عليه في الدراسة.

- اختبار الصدق:

لكي نعتمد على الأداة يجب أن تكون صالحة للقياس أي يجب أن تكون تقيس السمة المراد قياسها، أي يجب أن تكون صادقة، وفي هذه الدراسة التي أجريناها سيتم الاعتماد على طريقة الجذر التربيعي لألفا كرونباخ وهي كما يلي:

1- معامل الصدق لمقياس درجة إقبال الطلبة على استخدام شبكات التواصل الاجتماعي استثناء الفقرة الأخيرة:

اعتمادا على الجدول رقم (02) ومن أجل معرفة معامل الصدق نقوم بحساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات كما هو موضح في الجدول التالي:

عدد الفقرات	معامل الصدق
07	0.907

الجدول رقم(09)يبين معامل الصدق

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS

من خلال الجدول يتضح أن معامل الصدق للمقياس يساوي 0.907 وهذا يدل على صدق الأداة لما وضعة من أجله.

2- معامل الصدق لمقياس دوافع استخدامك لشبكات التواصل الاجتماعي

اعتمادا على الجدول رقم (03) ومن أجل معرفة معامل الصدق نقوم بحساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات كما هو موضح في الجدول التالي:

عدد الفقرات	معامل الصدق
08	0.951

الجدول رقم (10) يبين معامل الصدق

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS.

من خلال الجدول يتضح أن معامل الصدق للمقياس يساوي 0.951 وهذا يدل على صدق الأداة لما وضعة من أجله.

3- معامل الصدق لمقياس درجة مساهمة شبكات التواصل الاجتماعي في نشر قيم الانتماء الوطني:

اعتمادا على الجدول رقم (04) ومن أجل معرفة معامل الصدق نقوم بحساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات كما هو موضح في الجدول التالي:

عدد الفقرات	معامل الصدق
-------------	-------------

07	0.992
----	-------

الجدول رقم(11)يبين معامل الصدق
المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS

من خلال الجدول يتضح أن معامل الصدق للمقياس يساوي 0.992 وهذا يدل على صدق الأداة لما وضعة من أجله.

4- معامل الصدق لمقياس درجة مساهمة شبكات التواصل الاجتماعي في نشر قيم الديمقراطية:

اعتمادا على الجدول رقم (05) ومن أجل معرفة معامل الصدق نقوم بحساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات كما هو موضح في الجدول التالي:

عدد الفقرات	معامل الصدق
06	0.994

الجدول رقم(12)يبين معامل الصدق
المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS

من خلال الجدول يتضح أن معامل الصدق للمقياس يساوي 0.994 وهذا يدل على صدق الأداة لما وضعة من أجله.

5- معامل الصدق لمقياس درجة مساهمة شبكات التواصل الاجتماعي في نشر قيم المشاركة المجتمعية:

اعتمادا على الجدول رقم (06) ولمعرفة معامل الصدق نقوم بحساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات كما هو موضح في الجدول التالي:

عدد الفقرات	معامل الصدق
05	0.995

الجدول رقم(14) يبين معامل الصدق
المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS.

من خلال الجدول يتضح أن معامل الصدق للمقياس يساوي 0.995 وهذا يدل على أن الأداة صادقة لما وضعة من أجله.

6- معامل الصدق لمقياس المعوقات التي تحد من فاعلية شبكات التواصل الاجتماعي:
اعتمادا على الجدول رقم (07) ولمعرفة معامل الصدق نقوم بحساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات كما هو موضح في الجدول التالي:

عدد الفقرات	معامل الصدق
07	0.974

الجدول رقم(15) يبين معامل الصدق
المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS.

من خلال الجدول يتضح أن معامل الصدق للمقياس يساوي 0.974 وهذا يدل على أن الأداة صادقة لما وضعة من أجله.

7- معامل الصدق لمقياس المقترحات التي نراها مناسبة لتطوير دور شبكات التواصل الاجتماعي في نشر قيم المواطنة:

اعتمادا على الجدول رقم (08) ولمعرفة معامل الصدق نقوم بحساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات كما هو موضح في الجدول التالي:

عدد الفقرات	معامل الصدق
06	0.982

الجدول رقم (16) يبين معامل الصدق

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS.

من خلال الجدول يتضح أن معامل الصدق للمقياس يساوي 0.982 وهذا يدل على أن الأداة صادقة لما وضعت من أجله.

الفصل الثاني: استخدام شبكات

التواصل الاجتماعي

الفصل الثاني: شبكات التواصل الاجتماعي.....خلفية نظرية

تمهيد

1. مفهوم شبكات التواصل الاجتماعي.

2. أنواع شبكات التواصل الاجتماعي.

3. خصائص شبكات التواصل الاجتماعي.

4. دوافع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي

5. إيجابيات وسلبيات شبكات التواصل الاجتماعي

6. شبكات التواصل الاجتماعي وقيم المواطنة

خلاصة الفصل

تمهيد:

حدثت تغيرات سريعة وجذرية بحلول القرن الواحد والعشرين بفضل مجموع التطورات التكنولوجية التي شهدتها مجال الاتصال والمعلومات وكان أبرز تجلياتها تشكل ما يعرف بالفضاء الافتراضي الذي أنتجته المواقع الالكترونية وشبكات التواصل الاجتماعي، وقد شهدت هذه الأخيرة انتشارا ولسعا خلال السنوات الأخيرة وتعددت وتنوّعت محاولة تقديم العديد من الخدمات، وفي هذا الصدد سنعرض في هذا الفصل ما المقصود بمواقع التواصل الاجتماعي، نشأتها، أنواعها، خصائصها ودوافع استخدامها، وأهم تأثيراتها على القيم والمواطنة.

1-تعريف شبكات التواصل الاجتماعي.

لكي يتسنى لنا تقديم تعريف شامل لمواقع التواصل الاجتماعي لابد علينا ان نستعرض أولا تعريفا موجرا للأترنت والتي كان لها الفضل في ظهور وانتشار هذه المواقع.

1.1- تعريف الأترنت:

يمكن تعريف الأترنت بأنها عبارة عن استغلال متقدم للحاسب الآلي مرتبط من خلال الاتصالات الدولية مع وجوب توافر تقنية خاصة (بنجد العريز،2012، ص 160).وقد عرفت تطورات مذهلة في بناها وحوادها وتقنياتها التكنولوجية منذ سنة 1940 م إلى يومنا هذا.

والأترنت يقصد بها كذلك شبكة عالمية من الروابط بين الحواسيب، تسمح للناس بالاتصال والتواصل بعضهم مع بعض واكتساب المعلومات من الشبكة الممتدة إلى جميع أرجاء الأرض بوسائل بصرية وصوتية ونصية مكتوبة، وبصورة تتجاوز حدود الزمان والمكان والكلفة وقيود المسافات، وتتحدى في الوقت نفسه سيطرة الرقابة الحكومية. وتعرف بأنها "شبكة دولية للمعلومات تتفاهم باستخدام بروتوكولات تتعاون فيما بينها لصالح جميع مستخدميها، وتحتوي على العديد من الإمكانيات مثل البريد الإلكتروني، وإقامة المؤتمرات الفيديو، وقوائم البريد بالإضافة إلى الملايين من مجموعات الأخبار والعديد من الملفات المتاحة لنقلها واستخدامها بطريقة شخصية وكذلك آلات البحث المرجعي. (حاج بشير،2016، ص 702).

2.1- مفهوم شبكات التواصل الاجتماعي:

التواصل الاجتماعي ظاهرة اجتماعية تقوم على علاقات تفاعلية وتحديدًا بين أعضاء الثقافة الواحدة، كما يشعر المشارك فيها أنه فاعل ومتفاعل اجتماعيا، وليس كما كان يعتقد في نفسه أنه هامشي لادورله، لذلك نجحت مواقع التواصل الاجتماعي الإلكتروني من التأثير على ملايين المتفاعلين مع الأحداث، ليحصل المؤثرون على أهدافهم وما أرادوه من تغيير. (عابد، جامعة الأقصى، غزة، فلسطين، 2012، ص 1396.)

ويعرف بالاسBALASمواقع التواصل الاجتماعي على أنها برنامج تستخدم لبناء مجتمعات على شبكة الانترنت أين يمكن للأفراد أن يتصلوا ببعض البعض للعديد من الأسباب المتنوعة. (2010, p20, kittwongvrat w,

وبالمثل يعرف بريس preece ومالوني كرى شمارmaloneykrichmarمواقع الشبكات الاجتماعية على أنها مكان يلقي فيه الناس لأهداف محددة وهي موجهة من طرف سياسات تتضمن عدد من القواعد و المعايير التي يقترحها البرنامج. (نومار،2012، ص 44).

وعرفها بويد واليسون (boyd and ellisin) على أنها: الخدمات القائمة على شبكة الأنترنت مجانا والتي تسمح للأفراد بالتواصل مع عائلاتهم وأصدقائهم من خلال تبادل الصور والفيديوهات والقصص الشخصية. (arshdj. 2013, p 04.)

وحسب بويد واليسون فإن مواقع الشبكات الاجتماعية هي خدمات عبر شبكة الانترنت تسمح للأفراد

– بناء شخصية عامة أو شبه عامة من خلال نظام محدد يوضح لائحة خاصة بالمستخدمين اللذين يشاركونهم الاتصال.

– عرض واختيار قائمة للاتصالات الخاصة بهم والقوائم الخاصة بآخرين خلال نفس النظام.

أما محمد العواد عرفها بأنها: تركيبة اجتماعية تتم صناعتها من قبل أفراد أو جماعات أو مؤسسات ويتم تسمية الجزء التكويني الأساسي مثل الفرد الواحد باسم العقدة node، بحيث يتم إيصال هذه العقدة بأنواع مختلفة من العلاقات كتشجيع فريق معين أو الانتماء لجنسية بلد ما في هذا العالم، وقد تصل هذه العلاقات لدرجات أكثر عمق كطبيعة الوضع الاجتماعي أو المعتقدات أو الطبقة التي ينتمي إليها الشخص. (الدليمي، 12، جامعة البترا، عمان، الأردن، ص 124).

كما عرفها الشهري على أنها: منظومة من الشبكات الالكترونية تسمح للمشارك فيها بإنشاء موقع خاص به ، ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي الكتروني مع أعضاء آخرين لديهم نفس الاهتمامات والأولويات ، أو جمعه مع الأصدقاء. (الميطري، 2013، ص 33).

أما زاهر راضي فقد عرف مواقع التواصل الاجتماعي بأنها: منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء موقع خاص به ، ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات والهوايات نفسها أو جمعه مع أصدقاء الجامعة أو الثانوية. (زاهر راضي، 2003، ص 23).

ويقصد عبد المالك دحمان الدناني بشبكات التواصل الاجتماعي مجموعة من الشبكات العالمية متصلة بملايين الأجهزة حول العالم وتتضمن معلومات دائمة التطور (الدناني، 2003، ص 33).

ومن خلال ما سبق يمكن القول بأن مواقع التواصل الاجتماعي هي شبكات اجتماعية تفاعلية تتيح التواصل لمستخدميها في أي وقت يشاءون وفي أي مكان من العالم، ظهرت على شبكة الانترنت منذ سنوات قليلة وغيرت في مفهوم التواصل والتقارب بين بني البشر، وتعدت في الآونة الأخيرة وظيفتها الاجتماعية لتصبح وسيلة تعبيرية واحتجاجية، وأبرز شبكات التواصل الاجتماعي هي (الفيسبوك، تويتر، واليوتيوب)، كما يمكن القول أيضا أن شبكات التواصل الاجتماعي هي مواقع تشكل مجتمعات إلكترونية ضخمة تقوم بمجموعة من الخدمات التي من شأنها تدعيم التواصل والتفاعل بين أعضاء الشبكة الاجتماعية من خلال الخدمات والوسائل المقدمة مثل التعارف والصدقة، والمراسلة والمحادثة الفورية، إنشاء مجموعات اهتمام

وصفحات للأفراد والمؤسسات، المشاركة في الأحداث والمناسبات، مشاركة الوسائط مع الآخرين كالصور والفيديو والبرمجيات، فمواقع التواصل الاجتماعي هي وسيلة فعالة للتواصل مع الأفراد، سواء كانوا أصدقاء تعرفهم في الواقع أو أصدقاء تعرفهم من خلال السياقات الافتراضية.

جدول يلخص كيفية تغير مواقع الإنترنت بعد ويب 2.0.

ويب 1.0	ويب 2.0
مواقع شخصية، عبارة عن مواقع تقدم من خلال صاحبها ما يريده هو ويمكن للزوار الاطلاع على محتوياتها .	مدونات، مواقع بسيطة ذات تصميم احترافي تمكن صاحبها من إضافة المقالات بشكل متقدم، ويمكن للزوار الاطلاع على المقالات والتعليق عليها وحتى تقييمها .
مواقع جماعية، مواقع لا تختلف كثيراً عن المواقع الشخصية إلا أنها تتحدث عن مجموعة من الناس هم غالباً أعضاء في جماعة معينة .	شبكات اجتماعية، تمكن مستخدميها من عمل الملفات الشخصية وتبادل التعليقات والتعرف على الأصدقاء وتكوين الجماعات الافتراضية .
مواقع محتويات، مواقع تقدم لزوارها عن طريق صاحبها ملفات مختارة عبره، حيث يستطيع الجميع تنزيلها والاطلاع عليه .	مواقع استضافة ومشاركة ملفات، تقدم لمستخدميها خدمة استضافة الملفات ومشاركتها في الإنترنت مع جميع الناس أو مع مجموعة معينة منهم، كما تقدم في بعض الأحيان خدمة النسخ الاحتياطي .
صفحات الأسئلة المتكررة، غالباً ما تكون جامدة ولا تتغير وتكون مقدمة عبر إدارة الموقع .	الويكي، مواقع تقدم المعلومات بطريقة تشاركية حيث يستطيع الأعضاء كتابة المقالات والتعديل عليها .
برمجيات بسيطة، تقدم بعض الإمكانيات البسيطة لمستخدم ويب .	تطبيقات ويب، برمجيات احترافية مقدمة عبر تقنيات ولغات برمجة ويب 2 .
خدمات أخرى لم تكن موجودة .	خدمة الآر إس إس الإنجليزية RSS خدمة لتبادل الأخبار المجلوية من منتدى أو مدونة أو أي موقع آخر دون الحاجة للوصول إليه كما أنها جيدة في حالة التجوال .
تحرير وتعديل المحتوى يكون عن طريق مدير النظام.	تحرير وتعديل المحتوى يكون عن طريق المستخدمين.

3- أنواع مواقع التواصل الاجتماعي:

مقولة ديكرت "أن أفكر إذن أن موجود" تغيرت بفعل تنوع وسائل الاتصال والتواصل في هذا العصر لتصبح "أنا أتصل إذن أن موجود" فهذه المقولة أصبحت النسخة الجديدة لإنسان هذا العصر. (الطفاضة، 2012، ص 65). وفيما يلي عرض لأبرز مواقع التواصل الاجتماعي الحديثة.

1.3- الفيسبوك:

هو موقع إلكتروني للتواصل الاجتماعي، أي أنه يتيح عبره للأشخاص العاديين والاعتباريين (كالشركات) أن يبرزوا أنفسهم وأن يعززوا مكانتهم عبر أدوات الموقع للتواصل مع أشخاص آخرين ضمن نطاق ذلك الموقع، أو عبر التواصل مع مواقع تواصل أخرى، وإنشاء روابط تواصل مع الآخرين. (مهذب، 2010، ص 10).

ويعرف حسب قاموس الاعلام والاتصال بأنه موقع خاص بالتواصل الاجتماعي، أسس عام 2004م ويتيح نشر الصفحات الخاصة profiles وقد وضع في البداية لخدمة طلاب الجامعة وهيئة التدريس والموظفين لكنه اتسع ليشمل كل الأشخاص. (خليل شقرا، 2014، ص 65).

ويمكن تعريفه بأنه شبكة اجتماعية استأثرت بقبول وتجارب كبيرة من قبل الأفراد خصوصا من الشباب في أنحاء العالم وهي لا تتعدى حدود مدونة شخصية في بداية نشأتها في نشاط لطالب سنة 2004م في جامعة هارفارد في الولايات المتحدة الأمريكية من قبل طالب متعثر في الدراسة يدعى "مارك زوكربيدج" وكانت مدونة الفيس بوك محصورة في بدايتها في نطاق الجامعة وبحدود أصدقاء مارك فكان طالب مهوس ببرمجة الكمبيوتر. (سبي، 16 ماي 2020م).

- نشأة الفيسبوك وتطوره:

تم تأسيس هذا الموقع من قبل مارك Mark Zuckerberg عام 2004م وهو أحد طلبة جامعة هارفارد - الذي أصبح فيما بعد أصغر ملياردير في العالم- وذلك بغرض التواصل بين الطلبة في هذه الجامعة، ومن ثم انتشر استخدامه بين طلبة الجامعات الأخرى في أمريكا وبريطانيا وكندا، واستمر موقع فيسبوك قاصرا على طلبة الجامعات والمدارس الثانوية لمدة سنتين ثم قرر Zukerberg أن يخطو خطوة أخرى للأمام، وهي أن يفتح أبواب موقعه أمام كل من يرغب في استخدامه، وكانت النتيجة طفرة في عدد مستخدمي الموقع. أما تسمية Facebook فمرجعها ينسب إلى اسم الدليل الذي تسلمه بعض الجامعات الأمريكية لطلباها المستجدين وفيه أسماء وصور زملائهم القدامى ومعلومات مختصرة عنهم حتى لا يشعر الطالب المستجد بالاعتراب (شعشوع الشهري، 2017م، ص 36)، ولتطور الموقع وخصائصه من مجرد موقع لإبراز الذات والصور

الشخصية إلى موقع متخصص بالتواصل ترعاه شركة فايسبوك التي أصبح رأس مالها يقدر بملايين الدولارات عام 2007م نتيجة 21 مليون مشترك ذلك العام ليتحدى أي موقع للتواصل الاجتماعي ويصبح الأول في العالم. (نوم وبن علي، المجلد1، العدد 1، ص 25) وبلغ عدد مشتركيه حسب الاحصائيات في الوقت الحالي ما يقارب مليار ونصف مستخدم.

وقد تحول الموقع من مجرد مكان للتواصل مع الأصدقاء والعائلة إلى قناة تواصل بين المجتمعات الإلكترونية ومنبر عرض الأفكار السياسية، وتكوين تجمعات سياسية إلكترونية عجزت عنها أسمى الأحزاب الفعلية على الأرض وكذلك لتصبح قناة تسويقية أساسية تعتمد الآلاف من الشركات الكبيرة والصغيرة للتواصل مع جمهورها وكذلك الصحف التي اعتمدت على المجتمعات الإلكترونية لنقل الأخبار والترويج لكتابها وغيرها من وسائل الإعلام، ليتعدى موقع الفيسبوك وظيفته الاجتماعية إلى موقع تواصل متعدد الأغراض. (مهذب، مرجع سابق، ص 80).

ب- أهم مميزات الفيسبوك:

- الملف الشخصي: من يريد الاشتراك بالموقع فعليه أن ينشئ ملف شخصيا يعرف بنفسه، محتويا على معلوماته الشخصية، صورة، أمور مفصلة عنه.
- إضافة صديق: وبها يستطيع المستخدم إضافة أي صديق وان يبحث عن أي فرد موجود على شبكة الفيسبوك بواسطة بريده الإلكتروني.
- إنشاء مجموعة: يستطيع المستخدم إنشاء مجموعة إلكترونية على الأنترنت، لمناقشة قضية معينة، سياسة كانت أم اجتماعية، سواء على مستوى الأسرة والأصدقاء أو لكل مهتم بهذه القضايا المطروحة للنقاش والتعليق.
- لوحة الحائط: وهي عبارة عن مساحة مخصصة بصفحة الملف الشخصي لأي مستخدم، بحيث تتيح للأصدقاء إرسال الرسائل المختلفة إلى هذا المستخدم الألبومات والصور من الأجهزة.
- الصور: وهي الخاصية التي تمكن المستخدمين من تحميل الشخصية إلى الموقع ونشرها.
- الحالة: التي تتيح للمستخدمين إمكانية إبلاغ أصدقائه بمكان تواجدده، وما يشعر به.
- السوق: وهو المكان الافتراضي يتيح للمستخدمين نشر إعلانات تسويقية مجانية (خليل الشقرة، 2014، ص 68).

2.3-التويتر:

- تعريفه وخدماته:

أخذ "تويتر" اسمه من مصطلح "تويت" الذي يعني "التغريد" واتخذ من العصفورة رمزا له، ويسمح للمغردين إرسال رسائل نصية قصيرة لا تتعدى (140) حرفا للرسالة الواحدة، ويجوز للمرء أن يسميها نصا موجزا مكثفا لتفاصيل كثيرة. (شعشوع الشهري، مرجع سابق، ص32).

يعدّ موقع توتير من بين التكنولوجيات الجديدة للإعلام الاجتماعي التي تسمح بنشر عدد من المعلومات على الأنترنت من مصادر رسمية وغير رسمية، ويمثل شبكة معلومات آنية مدعومة من الناس في جميع أنحاء العالم تسمح بمشاركة واكتشاف "ماذا يحدث الآن"، حيث يطرح الموقع في واجهته السؤال: ماذا يحدث الآن what is happening now ويجعل الإجابة تنشر إلى الملايين عن العالم على الفور. (نومار، مرجع سابق، ص 59)

ويقدم موقع التويتر عاى انه خدمة تساعد الأصدقاء وأفراد العائلة وزملاء على التواصل وإدامة الاتصال ببعض، عبر تبادل أجوبة سريعة ومعتادة لسؤال واحد بسيط هو: ماذا تفعل الآن؟ (منصور، 2012، ص 93).

ويمكن لمن لديه حساب في توتير أن يتبادل مع أصدقائه التغريدات من خلال ظهورها على صفحاتهم الشخصية، أو في حالة دخولهم على صفحة المستخدم صاحب الرسالة. (يونس محمد، 2013م، ص 74).

ويوفر توتير لمستخدميه إمكانيات عديدة منها: معرفة ما يقوم به أصدقائهم أي وقت، كما أنه وسيلة لطرح التساؤلات على الأصدقاء وتلقي الإجابات الفورية، بالإضافة إلى أنه يتيح إمكانية إرسال الأخبار الهامة جدا والسريعة، وفي الوقت ذاته يتيح توتير للمستخدمين متابعة كل أحداث العالم الهامة فور وقوعها، ومعرفة أصدقائهم ومعارفهم الذين يهتمهم أمرهم ومتابعة أخبارهم وشؤونهم. (منصور، مرجع سابق، ص 93).

- مميزات التوتير:

للتدوين عبر موقع (التوتير) مميزات مفيدة وعديدة أهمها:

سهل وسريع: هو أسرع وسيلة لطرح التساؤلات عن الأصدقاء وتلقي إجابة فورية سريعة، فهو خدمة تساعد على التواصل عبر تبادل أجوبة سريعة لسؤال بسيط هو ماذا تفعل الآن.

محمول متحرك: فموقع التويتر يعتبر من مواقع التواصل الاجتماعي المحمولة، أي أن المواقع التي تدعم وتتيح أدوات للتدوين، وإرسال الرسائل والصور القصيرة عبر الهواتف المحمولة ومن أي مكان في العالم.

مجاني: إرسال التدوينات القصيرة عبر تويتر مجاني، بعكس الرسائل القصيرة العادية عبر المحمول وهي خاصة مكنت الملايين من تدويل وإرسال الرسائل الفورية عن كل مجريات حياتهم وهذا ما ساهم في نشر تويتر حقا.

أداة فعالة للتواصل في العالم: يمثل شبكة تواصل في العالم يمكن للمستخدم فتح حساب يربطه بالآخرين من خلال خاصية التتبع (سعد بن محارب، 2011، ص118).

وفي ضوء ما تقدم نجد أن فكرة التويتر ببساطة بأنها تؤسس مجموعة من أصدقائك وزملائك في العمل وأقاربك، ومن ثم تستمر بشكل متكرر بالإجابة عن السؤال "ماذا تفعل الآن؟" وهو بذلك يتحول الى أحمل وسيلة لإخبار الأشخاص الذين يهتمونك بماذا تقوم الآن، بالإضافة لذلك فإنه يقيك على اطلاع دائم على ماذا يفعلون، والموقع الى الآن لا يحمل أي شكل من أشكال الإعلان المأجور فيه، ويتم استخدام هذا الموقع في الوقت الحالي لتبادل الأفكار والأخبار. (علي الطيار، 2014، ص 202)

3.3- اليوتيوب:

- تعريفه:

بدأ موقع يوتيوب في الظهور على شبكة الانترنت في 15 فيفري 2005م بواسطة ثلاثة موظفين من شركة باي بال PayPal وهم: تشاد هيرلي وستيف تشين وجاود كريم. (النجار، ص 520-521).

يعدّ اليوتيوب من أشهر الشبكات الاجتماعية، والذي استطاع بفترة زمنية قصيرة الحصول على مكانة متقدمة ضمنها. وعنوانه www.youtube.com. وتقوم فكرة الموقع على إمكانية إرفاق أي ملفات تتكون من مقاطع الفيديو على شبكة الأنترنت بشكل مجاني، فبمجرد أن يقوم المستخدم بتسجيل عضوية بالموقع يتمكن من إرفاق عدد غير محدود من هذه الملفات ليراها ملايين الأشخاص حول العالم، كما يمكن للمشاهدين إدارة حوار جماعي حول مقطع الفيديو وذلك من خلال الإعجاب أو النقر على أيقونة عدم الإعجاب، وذلك للتعبير عن مدى أهمية ملف الفيديو من وجهة نظر مستخدمي الموقع.

واليوتيوب هو موقع لمقاطع الفيديو متفرع من غوغل يتيح إمكانية التحميل عليه أو منه لعدد هائل من مقاطع الفيديو وهناك أعداد كبيرة من المشتركين فيه، يزوره الملايين يوميا وتستفيد منه وسائل الاعلام بعرض مقاطع الفيديو التي لم تتمكن شبكات مراسيلها من الحصول عليها.

ويعدّ الفيديو الذي رفعه جاود كريم بعنوان "أنا في حديقة الحيوان me at the zoo" أول فيديو يتم رفعه على موقع يوتيوب، وكان بتاريخ 23 أبريل 2005م وتبلغ مدته الزمنية 19 ثانية، ومنذ ذلك الوقت تم رفع المليارات من الأفلام القصيرة. (المقدادي، 2003، ص 43).

- مميزات:

يعمل اليوتيوب وفق المنظومة التالية:

- يستطيع المستخدمون تحميل وتبادل مقاطع الفيديو وتسميتها في جميع أنحاء العالم وتصفح ملايين المقاطع الأصلية التي قام بتحميلها المستخدمون الأعضاء.
- العثور على جماعات الفيديو والالتحاق بها وتسهيل الاتصال مع من لديهم الاهتمامات نفسها والاشتراك في خدمة تبادل مقاطع الفيديو على الاعتماد وحفظ المقاطع المفضلة ووضع قوائم تشغيل المقاطع.
- دمج مقاطع الفيديو الخاصة بـ "يوتيوب" مع موقع الشبكة التي تستخدم تقنيات حديثة وأيضاً جعل مقاطع الفيديو عامة أو خاصة.
- وتخضع خدمات الفيديو لعدد من الشروط:
- ألا يكون للأفلام حقوق نشر محفوظة من دون إذن صاحب العمل.
- لا يسمح الموقع بنشر أفلام إباحية.
- لا يسمح الموقع بنشر أفلام تشجع على الإجرام.
- لا يسمح الموقع بنشر أفلام تسيء للشخصيات أو الأفلام الفاضحة أو الإعلانات التجارية. (فاروق سيد، 2011، ص 38).

إضافة إلى ما سبق ذكره هناك قواعد ملزمة للنشر تعتمد على اليوتيوب فهي لا تسمح بوضع المقاطع الفيلمية التي تشجع على الإرهاب والإجرام والأفلام الخليعة أو تلك التي تسيء إلى الديانات والمذاهب والشخصيات ويستخدم اليوتيوب 15 لغة وهي الإنجليزية، العربية، الروسية، الفرنسية، البولونية، الإيطالية، البرتغالية، الإسبانية، الألمانية، الهولندية، الكورية، الصينية، واليابانية واليوتيوب مسموح به في كافة بلدان العالم ويشهد إقبالا كبيرا من الشباب والمراهقين خصوصا من الجنين.

موقع اليوتيوب واسع الانتشار ولا يعد حكرا على مؤسسات إعلامية أو قنوات تلفزيونية فضائية أو أشخاص مهتمين. مجال لصحافة بل أصبح متاحا لكل من يرغب بالحصول على موقع خاص بمبتداء من كبار القادة والمسؤولين في العالم إلى عامة الناس. بمختلف فئاتهم العمرية وخصوصا الشباب منهم، أضاف اليوتيوب خدمة كبيرة وفاعلة لوسائل الاعلام والاتصال الجماهيري الحديثة (ابكار عمارة، 21 جوان 2020)

4- خصائص شبكات التواصل الاجتماعي:

الشبكات الاجتماعية هي المواقع الالكترونية التي تتمتع بالخصائص التالية:

1.4- التفاعلية والتشاركية:

وسائل المواقع الاجتماعية تشجع المساهمات وردود الأفعال من الأشخاص المهتمين. لقد سعت منذ بدايتها إلى تجسيد التفاعلية بين أفرادها لضمان الاستمرارية والتطور. وعليه فمن مميزات مواقع وشبكات التواصل الاجتماعي خاصية التفاعلية القائمة على تبادل الآراء والأفكار والمعلومات والتفاعل مع الآخرين بصورة مجانية وآنية وغاية في السلاسة والسهولة، وضمن هذه الميزة يمكن للفرد أن يتبادل مع الآخرين معلوماته الشخصية كترغباته وهواياته في الرياضة والفن وكذلك المعلومات المتعلقة بثقافته وتقاليده. (ابراهيم وآخرون، 2010، ص 40).

2.4- المجتمع:

وسائل الإعلام الاجتماعية تسمح للمجتمعات المحلية لتشكيل مواقعها الخاصة بسرعة والتواصل بشكل فعال، ومن ثم ترتبط تلك المجتمعات أو قضية سياسية، أو التعليم، أو برنامج تلفزيوني مفضل يصبح العالم قرية صغيرة تحتوي مجتمعا الكترونيا متقاربا. (يوسف مقداد، 2013، ص 27).

3.4- الوضوح الهويّاتي:

في الغالب يحدث ذلك تلقائيا لأن هدف كل شخص أن يتواصل أو يتعرف على الآخرين وهذا يتطلب أن يفصح عن معلوماته بصراحة دون تحايل أو كذب. (علي، 2009، ص 43).

4.4- العالمية:

حيث تلغي الحواجز الجغرافية والمكانية، وتنعدم فيها الحدود الدولية حيث يستطيع الفرد في الشرق التواصل مع فرد في الغرب دون أي قيد.

5.4- الانفتاح:

معظم وسائل الاتصال عبر مواقع التواصل الاجتماعي تقدم خدمات مفتوحة لردود الفعل والمشاركة، أو الانشاء والتعديل على الصفحات.

6.4- الترابط:

تتميز بأنها عبارة عن شبكة اجتماعية مترابطة بعضها البعض وذلك عبر الوصلات والروابط التي توفرها صفحات تلك المواقع والتي تربطك بمواقع أخرى للتواصل الاجتماعي، ومثال ذلك إمكانية ارسال خبر ما على مدونة إلى الأصدقاء على الفيسبوك مما يسهل ويسرع عملية انتقال المعلومات.

7.4- التوفير والاقتصادية:

اقتصادية في الجهد والوقت والمال، في ظل مجانية الاشتراك والتسجيل، كالفرد البسيط يستطيع امتلاك حيز على شبكة التواصل الاجتماعي وليس حكرا على اصحاب الاموال او حكرا على جماعة دون أخرى بل يحقق لأي فرد امتلاك حيز على هذه المواقع مجانا. (ناصر الحمد،2004، ص 13).

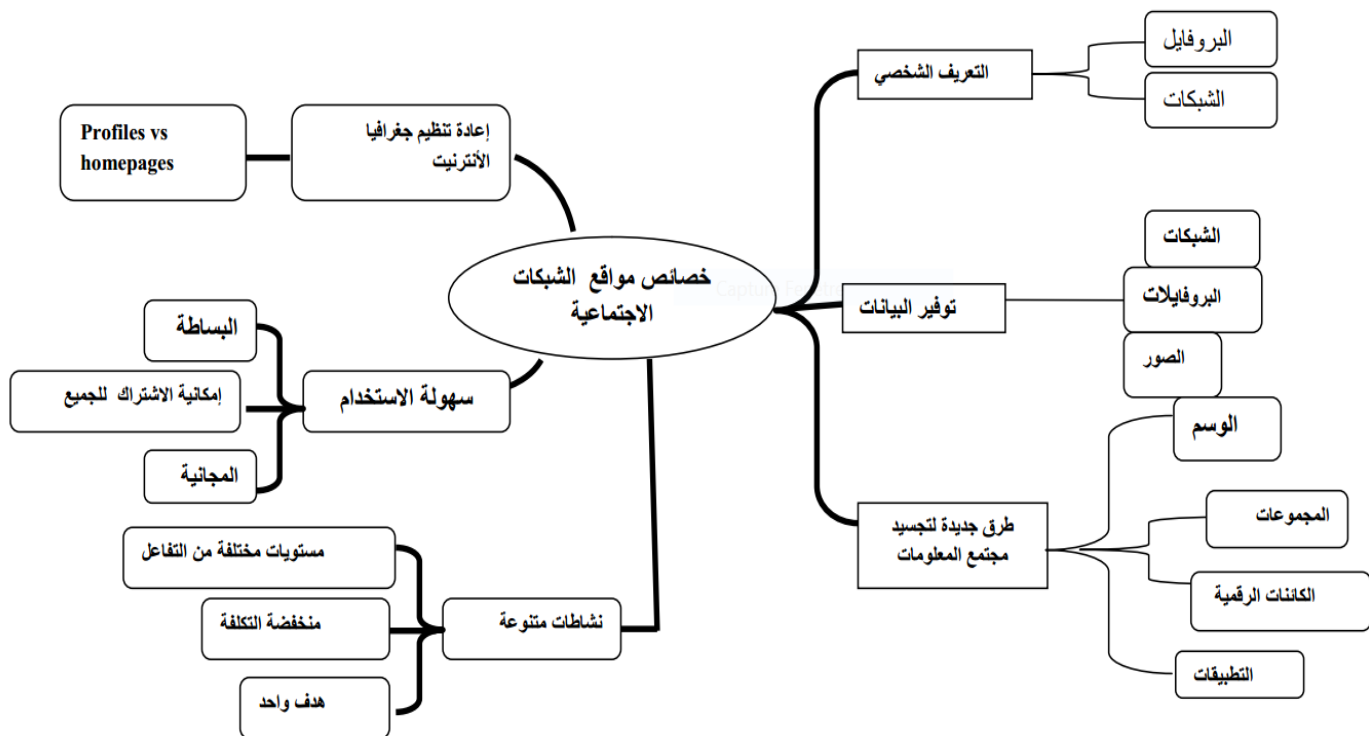
8.4- سهولة الاستخدام:

فشبكات التواصل الاجتماعية تستخدم بالإضافة الى الحروف وبساطة اللغة تستخدم الرموز والصور التي تستعمل للمستخدم المتفاعل.

9.4- التنوع وتعدد الاستعمالات:

فيستخدمها الطالب للتعلم، والعالم لبث علمه، والكاتب للتواصل مع القراء...الخ. (بن ورقلة،2016م، ص

4).



شكل يبين خصائص مواقع التواصل الاجتماعي

المصدر: مريم ناريمان نومان نقلا عن Rominacochia

5- دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي:

هناك العديد من الدوافع للأفراد لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي بشكل مكثف، أو على الأقل إنشاء حساب له على جميع هذه المواقع، وفيما يلي أهم العوامل التي يمكن للأفراد من خلالها المشاركة في هذه المواقع نذكر:

- توسيع المعارف ومناقشة الآراء: الأنترنت شبكة عالمية شاملة لأي موضوع يحتاجه الإنسان وهي متاحة يوميا و في كل وقت، حيث تعد هذه الشبكات منابر للنقاش متيحة المجال أمام الأفراد للتعبير

- عن أفكارهم، فهي وسيلة جديدة لتبادل الأفكار والآراء وحشد التأييد والدعم لأي قضية من القضايا.
- قضاء وقت الفراغ: يستغل الفرد وقت فراغه بالتواصل مع غيره عبر وسائل التواصل الاجتماعي المتعددة في تطبيقاتها من خلال الاتصال الصوتي أو المكتوب أو مشاهدة الصور ومقاطع الفيديو وغيرها من المزايا التي توفرها هذه الوسائل الحديثة.
- التسويق أو البحث عن وظائف: لقد أصبح العالم بحق سوقا صغيرة، فبإمكان المرء بكل سهولة أن يطلب ويتمنى ما يريد شراءه والحصول عليه من بلاد لم يكن وبالغها إلا بشق الأنفس، فقد أصبحت وسائل التواصل الحديثة أداة تسويقية فعالة، كونها منخفضة التكاليف بالإضافة إلى سهولة الانضمام إليها والاشتراك بها. (الوابي ومهلول، 16 جوان 2020).
- الفضول: تشكل مواقع التواصل الاجتماعي عالم افتراضيا مليئا بالأفكار والتقنيات المتجددة التي تستهوي الفرد لتجربتها واستعمالها سواء في حياته العلمية أو العملية أو الشخصية.
- هذه بعض العوامل الأخرى التي تدفع الأفراد للاشتراك في شبكات التواصل الاجتماعي بالإضافة إلى مجموعة من الأسباب التي لم يسعنا ذكرها.

6- إيجابيات وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي:

من المتعارف عليه أنه لمفرزات التكنولوجيا الرقمية بشق أنواعها جانبان أحدهما إيجابي والآخر سلبي ونفس الأمر بالنسبة لمواقع التواصل الاجتماعي فكما أنها بعدا إيجابيا جديدا على حياة الملايين من البشر ولكن مثلما يوجد آثار إيجابية فان لها آثارا سلبية أيضا فهي سلاح ذو حدين وعند الحديث عن هذه الآثار لابد من تسليط الضوء عليها فيما يلي:

1.6- إيجابيات مواقع التواصل الاجتماعي:

يمكن تقسيم إيجابيات شبكات التواصل الاجتماعي وفق عدة مستويات، لكننا نكتفي بذكر بعض النقاط فقط والتي لها علاقة بموضوع دراستنا كالاتي:

- حرية النشر والتعبير:

أحدثت شبكات التواصل الاجتماعي انعكاسات كبيرة على قواعد حرية النشر والتعبير و تدعيم الفكر الديمقراطي وحقوق الإنسان، وغيرها من المفاهيم السياسية ..الخ. انتشرت وتكونت حولها الجماعات مستفيدة من سهولة استخدامها والمشاركة فيها دون خبرات تقنية أو تكاليف مادية. (محمد حمودة، 2013، ص 88)

- التقارب الثقافي والاجتماعي:

تسهم مواقع التواصل الاجتماعي في التقارب الثقافي والاجتماعي بين مختلف شرائح المجتمعات، مما يتيح للأفراد التعرف على عادات وتقاليد الدول المختلفة، بالإضافة إلى إحداث نوع من التقارب الثقافي والحضاري الذي يمكن أن يساعد على التطور في الدول النامية والفقيرة. (السديري، 2014، ص 22- 23).

- ظهور المواطنة الافتراضية:

فتحت مواقع التواصل الاجتماعي المجال أمام ممارسة قضايا المواطنة عبر الانترنت virtual citizen خاصة في بعض البلدان التي تعاني من انعدام الحريات، وتقلص الحقوق السياسية وعدم مصداقيتها في السياقات الواقعية لها، فيصبح بذلك المجتمع الافتراضي وشبكات التواصل الاجتماعي خاصة مجال ممارسة لحقوق المواطنة والمطالبة بالحقوق السياسية والاجتماعية.

- تفعيل المجتمع المدني:

تسهم مواقع التواصل الاجتماعي في زيادة تفعيل دور المجتمع المدني، حيث أن هناك العديد من منظمات المجتمع المدني قد بنت لها قواعد في المجتمع الافتراضي، وتعمل هذه المنظمات على استغلال هذه المواقع في زيادة عدد أعضائها، والتواصل بينهم، ودعوة النشطاء إلى برامجها ومشروعها. الرفاعي، لعدد 2، ص 87.

وإضافة إلى ما سبق نبرز بعض الجوانب الإيجابية الأخرى لشبكات التواصل الاجتماعي كالاتي:

- 1- قليلة التكلفة أو تقريبا منعدمة.
- 2- كل الطبقات يمكن استخدامها حيث تتميز ببساطة اللغة وباستخدام الحروف والرموز والصور.
- 3- تساعد على التعرف على ثقافات الشعوب والأمم المختلفة.
- 4- أنها توفر المال والجهد والوقت في ظل مجانية الاشتراك.
- 5- توفر حالة من الغنى بالمعلومات فهي لغة العصر وتوفر امكانية الوصول لعدد هائل من البشر.
- 6- تمكن الباحثين من الاطلاع على ما يهمهم في أبحاثهم كما يمكن الاستعانة بصفحات ومجموعات المكتبات الالكترونية.

7- تقدم فرصة لإعادة روابط الصداقة القديمة من خلال هذه المواقع بالبحث عن أصدقاء الدراسة أو العمل ممن اختفت أخبارهم بسبب تباعد المسافات أو مشاغل الحياة. (الموسوي وآخرون، 2011ص47).

2.6- سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي:

تعرضت مواقع التواصل الاجتماعي لانتقادات كثيرة بعد تغلغلها في أوساط جميع الشرائح الاجتماعية، وسرعة انتشارها بين مختلف الفئات العمرية بل إن العديد من الكتب التي صدرت تحذر من هذه المواقع وبالأخص موقع الفيسبوك الذي وصفه أحد الكتاب بـ«الدَّوامة الكبيرة التي هي ماضية في ابتلاع رواد الانترنت. (شعشوع الشهري، 2013، ص 86) ومن سلبيات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي مايلي:

- إدمان الجلوس عليها مما يعطل الكثير من الأعمال.
- نشر الأفكار الضالة مثل الترويج للعنف والتضليل.
- التعرض للجرائم الإلكترونية، وأعلن عن ذلك موقع كاسبرسكي Kaspersky والذي رصد أكثر من 43 ألف ملف خبيث عام 2008م تم نشرها عبر الشبكات الاجتماعية مثل فيس بوك.
- إحداث زعزعة في عملية التفاعل الأسري، مما يعني مشكلات اجتماعية وأسرية، نتيجة العزلة والانطواء وفقدان التواصل الطبيعي، حيث تقلص التواصل الأسري وتقلصت ساعات الجلوس بين الأسرة.
- باتت مواقع التواصل الاجتماعي اليوم تسيطر على أوقات أفراد الأسرة فكان لها وقع خطير على العلاقات الاجتماعية الأسرية وصلة الأرحام.
- فتح أبواب الإباحية بكل أنواعها فقد تكون بذلك من وسائل هدم القيم وتدمير الأسر وتفكيكها.
- المبالغة في الكشف عن أسرار الحياة الشخصية والأسرية.
- إن الجلوس لساعات طويلة يقتل الوقت ويسبب العزلة الاجتماعية خاصة إذا اكتفى الفرد بالتواصل الافتراضي فقط.
- إدمان على الانترنت وشبكات التواصل الاجتماعي من طرف الزوج يسهم في إهماله لواجباته الأسرية، كما أسهمت في زيادة نسبة الخلافات الزوجية بسبب إهمال الزوجات لواجباتهن اتجاه أسرهم. (أحمد جمال، 2020/04/18م)
- باتت شبكات التواصل الاجتماعي إحدى الأدوات التي يتم استخدامها بشكل سلبي في نشر الشائعات، بدليل أن معدلات انتشار الشائعات تتناسب طردياً مع التقدم في تكنولوجيا الاتصال وانتشار وسائل التواصل الاجتماعي بين أفراد المجتمع. و يلجأ بعض مستخدمو هذه الوسائل لاستخدام هويات غير

حقيقية والقيام بشر الأخبار الكاذبة التي تجد رواجاً لدى الكثيرين، وخاصة إذا ما تم الأخذ في الاعتبار أنّ هناك سيكولوجية للشائعات تشير إلى انتفاء الفوارق الثقافية بين المتلقين عند تداول الشائعة، والتعاطي معها في أحيان كثيرة مما يكسب هذه الشائعة مصداقية بين أوساط ناقليها. (مهران، 2019، ص 15)

8- علاقة شبكات التواصل الاجتماعي بقيم المواطنة:

إنّ ربط مواقع التواصل الاجتماعي بقيم المواطنة يظهر من خلال ما أصبح يعرف بالمواطنة الافتراضية حيث أنّ هذا المصطلح ولد أثناء محاولة البحث عن سياسات ناجحة وناجعة ووقائية تحفيزية، ضد أخطار التكنولوجيا والثورة الرقمية الجديدة، ذلك أنّ كثيراً من قيم المجتمعات وأنماط حياة أفرادها قد باتت في حكم الخطر الشديد نتيجة تغلغل آليات الثورة الرقمية في أوصال المجتمعات فأخذت هذه الأخيرة تدابير وقائية من أجل حماية ما يسمى بـ "الخصوصيات المجتمعية" والتي تكون حمايتها حفظاً لكثير من أساسيات هذه المجتمعات، ذلك أنّ القيم التي كانت تنطوي تحت مصطلح المواطنة في شكلها التقليدي مثل حب الوطن والإحساس بالانتماء إليه والشعور بالروح الوطنية بين أفرادها قد بدأت هذه الثورة الرقمية تقوض فيها بعض الشيء، لأنّ الجيل الجديد من الشباب والمراهقين قد انزروا في أركان بيوتهم وثنايا حجراتهم يتفاعلون مع المحيط الخارجي (من الداخل)، فلم يصبح هذا الجيل مكترثاً بالانفتاح على محيطه خارج بيته مادامت أخبار الخارج تصله وهو في الداخل، فلم تعد تستهويه التجمعات في الشوارع والساحات والأفكار المتداولة فيها مادامت كل تلك الأخبار والحوادث والأحداث تأتيه سيلاً متدفقاً إلى المكان الذي يتزوي به في الحجر أو البيت، فأصبحت بذلك المواطنة "الكثرونية" والشعور بحب الوطن "رقمي" والتعبير عن الولاء إلى المجموعة "إعجابات وتعليقات" والدفاع عن حمى الدولة ومصالح الوطن "بالتنديد الإلكتروني والنشر عبر الفضاءات التفاعلية." (جيدور، مرجع سابق، ص 703)

المواطنة الافتراضية "المواطنة الافتراضية Virtual Citizenship تتجلى في ممارسة لحقوق المواطنة في المجتمع الافتراضي، وهي تتراوح بين المواطنة المقننة والمواطنة الحرة" (Schinkel، 283 - 265 pp8)، وعليه نقصد بالمواطنة الافتراضية بالممارسات التي يمارسها الشباب على مواقع الميديا الاجتماعية مثل الاهتمام بالقضايا الوطنية والاجتماعية وكتابة منشورات تساهم في توعية المستخدمين بأهمية استقرار وأمن المجتمع والحث على محافظة على هذا المكتسب والدفاع عن الوطن والاعتزاز والافتخار به.

ذلك أنه عندما تغلغلت الثورة الرقمية الجديدة في أوصال العالم وتلونت أغلب مناحي الحياة الحديثة بلونها، طال التحول العديد من المفاهيم والمصطلحات التي كانت تصنف سابقاً في خانة "التقليدية" كمفهوم "الديمقراطية" و"المواطنة" و"المواطن"، حيث أخذت بعض ألوان التكنولوجيا وطفرة الاتصالات الحديثة تبرز توصيفات جديدة كالديمقراطية الرقمية والمواطنة الإلكترونية والمواطن الرقمي العالمي، ومن تسارع

الحياة السياسية الراهنة تطورت مفاهيم أخرى لارتباطها بالثورة الرقمية مثل مفاهيم الديمقراطية المحلية الإلكترونية والمواطنة الرقمية وغيرها. (جيدور، مرجع سابق، ص 705).

ويبرز دور مواقع التواصل الاجتماعي في مجال المواطنة بأنه يمكن من خلالها إعداد المواطنين للاشتراك بفعالية في المجتمع الديمقراطي، وغرس الغيرة على الوطن وتنمية تراثه والدفاع عن الحرية الفردية والجماعية فيه، وتمتع الأفراد أو المواطنين فيه بالحقوق، وتحملهم للمسؤولية اتجاه ما يقره من الواجبات.

كما إن شبكات التواصل الاجتماعي أصبحت تشكل مصدرا من مصادر الحصول على الأخبار والمعلومات التي من شأنها التأثير في تشكيل الرأي العام، وتعد منافسة لوسائل الإعلام التقليدية في ذلك، ولكن هذه المعلومات بعضها إيجابي بما يساعد على تعزيز قيم المواطنة وتشكيل الرأي العام والعمل على تعزيز الروح الوطنية والولاء لدى مستخدميها، كما تجدر الإشارة إلى أن بعضها الآخر سلبي، بما يحاول التشكيك في قيم المواطنة وإثارة القلاقل والظنون في نفس المواطن. (بن بخت صفرار، 2017، ص 51).

ولابد أن نذكر هنا بأنه قد أصبح شائعا تبادل تفاصيل حياة إنسان بطريقة لم تكن ممكنة قبل عقد من الزمن، بالإضافة إلى إتاحتها المساحة التعبيرية المناسبة لتوجهات الانسان ورغباته وتطلعاته ومعاناته، بل أصبحت وسائل الإعلام الاجتماعي لها تأثير كبير على المعتقدات حول الحريات المدنية، والترويج الذاتي، كذلك تشجع وسائل الإعلام الاجتماعية الأفراد لتبادل الأفكار، وتسليط الضوء على قيمة التعبير عن الآراء. (2011, p.4, Swigger) إضافة إلى الدفاع عن الثوابت الوطنية و التعبير عن حب الوطن و الاعتزاز به.

واليوم بعد أن اضحى شبكات التواصل الاجتماعي هي الوسائل الاتصالية الأكثر استخداما وانتشاراً، وجميع فئات المجتمع، لاسيما الشباب منهم وطلبة الجامعات، فإنه مما لا شك فيه سيكون لها تأثير كبير في ترسيخ قيم المواطنة أو زرعها في نفوس أولئك الشباب أو أفراد المجتمع عموماً. (بن بخت صفرار، مرجع سابق، ص 50).

خلاصة الفصل:

من كل ما سبق نستنتج أن شبكات التواصل الاجتماعي هي وسائط إعلامية جديدة على شبكة الأنترنت والتي يستعملها الناس لغايات التواصل والتفاعل، كما تقدم خدمات كثيرة لمستخدميها مثل المحادثة الفورية والرسائل الخاصة والبريد الإلكتروني والفيديو وغيرها من الخدمات ونخلص أن تلك المواقع قد أحدثت تغيرا كبيرا في كيفية الاتصال والمشاركة وتبادل المعلومات بين الأشخاص والمجتمعات.

وفي المقابل على الرغم من المميزات التي قدمتها مواقع التواصل الاجتماعي إلا أن لها آثار سلبية على الفرد والمجتمع على حد سواء.

وفي سياق متصل يمكننا القول بأن أشكال وأهداف شبكات التواصل الاجتماعي لدى مستخدميها تتنوع فبعضها عام يهدف إلى التواصل العام وتكوين الصداقات، وبعضها الآخر يتمحور حول تكوين شبكات اجتماعية في نطاق محدد ومنحصر في مجال معين، وهذه الشبكات تؤثر في مكتسبات الفرد المعرفية والوجدانية والسلوكية، وإن كانت أحيانا بتأثير تراكمي وغير مباشر، وهذا يتطلب من الأفراد والحكومات أن يستثمروا ذلك في تعزيز قيم المواطنة. وإن مما يجعل من شبكات التواصل الاجتماعي وسيلة مهمة في تعزيز قيم المواطنة هو ما تتميز به من سمات وخصائص مثل التفاعلية، والآنية، ووفرة المعلومات وحدثتها، بالإضافة إلى سهولة استخدامها ويسر تناولها ومتابعتها، وانخفاض تكلفتها، واطاحة مساحات واسعة للتعارف والتبادل المعرفي أو العلاقي، وسهولة تبليغ الرأي العام بأي معلومة.

الفصل الثالث : قيم

المواطنة...خلفية نظرية

الفصل الثالث: قيم المواطنة.....خلفية نظرية

تمهيد.

1. مفهوم المواطنة

2. أبعاد المواطنة.

3. أهداف المواطنة.

4. خصائص المواطنة وقيمها.

5. المواطنة في العصر الرقمي.

خلاصة الفصل.

تمهيد:

تعتبر المواطنة أساساً لبناء مجتمع قوي و متماسك، وأداة فاعلة للنهوض بالوطن و الارتقاء به و يتوقف ذلك على العديد من الأدوار الصحيحة و الصالحة بين الأفراد داخل المجتمع الواحد من جهة و بينهم و بين من يحكمونهم من جهة أخرى، و ذلك في إطار منظومة مجتمعية و سياسية قائمة على التوزيع العادل للحقوق و الواجبات و احترام الآخر و ضمان حرية الرأي و التعبير و تجسيد المفهوم الصحيح للديمقراطية و غيرها من القيم و المعايير التي تشكل جوهر المواطنة الحقيقية و التي تنحو بالمجتمع نحو التطور و الازدهار في مختلف المجالات.

1- مفهوم المواطنة:

ورد تعريف المواطنة في موسوعة الكتاب الدولي كالاتي: "عضوية كاملة في دولة أو بعض وحدات الحكم، وتؤكد أن المواطنين لديهم بعض الحقوق مثل حق التصويت وحق تولي المناصب العامة، وكذلك عليهم بعض الواجبات مثل واجب دفع الضرائب والدفاع عن بلدهم". (العيدي،2008، ص6).

أما "جون ديوي" رأى أن المواطنة لا تعني أكثر أو أقل من المشاركة في التجربة الحياتية ، فالمواطنة ليست أقل من جعل العقل اجتماعيا، بحيث يجعل خبراته للانتقال إلى الأفضل له ولجماعته مكانة أو علاقة تقوم بين فرد ومجتمع سياسي دولة (المالكي2008، ص16)، ومن خلال هذه العلاقة يقدم الطرف الأول أي المواطن الولاء ويتولى الطرف الثاني الحماية، وتحدد هذه العلاقة بين الفرد والدولة عن طريق أنظمة الحكم القائمة(بدوي،1982، ص73).، كما عرفت موسوعة المعارف البريطانية المواطنة بأنها: "علاقة بين فرد ودولة يحددها قانون تلك الدولة وبما تتضمنه تلك العلاقة من حقوق وواجبات في تلك الدولة". (الكواري، 2001م، ص177)

وهذا التعريف يؤكد على أن المواطنة على وجه العموم تسبغ على المواطن واجبات مثل: تنفيذ قوانين الدولة والالتزام بها، والتضحية من أجل الوطن.

وعرفت موسوعة الكتاب الدولي لديهم المواطنة بأنها "عضوية كاملة في الدولة أو بعض وحدات الحكم، وأن المواطنين بعض الحقوق مثل: حق التصويت، وحق تولي المناصب العامة، وكذلك عليهم بعض الواجبات مثل: واجب دفع الضرائب، والدفاع عن بلدهم" (مكرم عبيد،2006، ص24)

وبذلك فإن المواطنة تحدد علاقة الفرد بدولته وفق الدستور السائد فيها والقوانين التي تنظم العلاقة بينهما من حيث الحقوق والواجبات (الكواري،2001، ص118)، وتعبر المواطنة عن حب الفرد وإخلاصه لوطنه. بما فيها الانتماء إلى الأرض والناس والعادات والتقاليد والاعتزاز بتاريخ مجتمعة وأمتة والتفاني في خدمة وطنه (مجموعة من العلماء والباحثين،1996، ص110).

وبذلك فمفهوم المواطنة يحمل تحت طياته مشاعر الحب والولاء والانتماء؛ بما يعني حب الوطن والأرض والفخر بالتراث والحضارة، كما تتجلى مظاهرها في الالتزام بالحقوق والواجبات واحترام القوانين والمعايير السائدة في الوطن، والتوحد معه، والعمل على حمايته، والدفاع عنه وقت الأزمات بكل غال ونفيس حرصا على تماسكه ووحدته واستمرارية بقائه وسلامته.

ويُعرف جيرو "Giroux" المواطنة بقوله: "أنها شكل من أشكال الانتاج الثقافي، وينبغي أن نفهم تشكل المواطنة باعتبارها عملية إيديولوجية نعين من خلالها أنفسنا وكذلك علاقتنا بالآخرين وبالعالم في نظام معقد من المصالح والعلاقات غالبا ما يكون متضاربا" (عبد الرؤوف عامر، 2012، ص 10).

ويمكن تعريف مفهوم المواطنة كما تناولتها بعض المراجع مثل دائرة المعارف البريطانية وموسوعة الكتاب الدولي وموسوعة كوير الأمريكية بأنها: "علاقة بين الفرد والدولة يحددها قانون تلك الدولة، وما تضمنه تلك العلاقة من واجبات كدفع الضرائب والدفاع عن الوطن وما تمنحه من حقوق كحق التصويت وتولي المناصب العامة". (قاسم، 2008، ص 11). وهي الرابطة الاجتماعية والقانونية بين الأفراد ومجتمعهم السياسي والديمقراطي، وهي المؤسسة الرئيسية التي تربط الأفراد ذوي الحقوق بمؤسسات الحماية للدولة، وعليه فهي عنصر رئيسي للديمقراطية، ومن ثم فهي تستلزم واجبات ومسؤولية مهمة تصبح الديمقراطية عاجزة من دونها، وتتضمن تلك الواجبات دفع الضرائب، والخدمة في القوات المسلحة، وإظهار الولاء للمجتمع والنظام السياسي، والمشاركة في الحياة المدنية والسياسي، كما تتضمن مسؤوليات المواطنة العمل على تضييق الفجوة بين المثالية والواقعية (بن صالح عامر، 2015، ص 27).

وهي صفة المواطن التي تحدد حقوقه وواجباته الوطنية، ويعرف الفرد حقوقه ويؤدي واجباته عن طريق التربية الوطنية، وتتميز المواطنة بنوع خاص بولاء المواطن لبلاده، وخدمته في السلم، والحرب والتعاون مع المواطنين لتحقيق الأهداف القومية. (بوزيان، 2015، ص 27).

وبالنظر إلى العوامل المؤثرة في المواطنة وتأثيرها في البناء الاجتماعي والثقافي والتربوي وتعزيز منظومة القيم الاجتماعية بغية الوصول إلى بناء اجتماعي متماسك يقوم على الاعتراز بالمجتمع وقيمه وتاريخه والجديد والتطلع إلى مواكبه التغيير العالمي من حوله خاصة في ظل الانفجار المعرفي وثورة الاتصالات فان دراسة الاتجاهات المعاصرة في تربية المواطنة تشكل ضرورة ملحة، لما لها من أثر تحديد أولويات المجتمع نحو تربية معاصرة للمواطن. بما يكفل تربية ومواطنة سليمة وواعده ويوظف التقنيات المتاحة للارتقاء بها (القاري، 2005، ص 44).

وكتعريف للمفهوم الواسع للمواطنة نقول بأنها تعني الصلة بين الفرد والمجتمع التي يقيم فيها بشكل ثابت، ويرتبط بها جغرافيا وتاريخيا وثقافيا، كما يعد ازدياد الشعور بالمواطنة من التوجهات المدنية الأساسية، التي من أهم مؤشرات احترام القانون والنظام العام، والموقف من ضان الحريات الفردية.

ومن خلال ما تم ذكره يتضح لنا جليا معنى المواطنة مشاعر الحب والولاء والانتماء، بما يعني حب الوطن والأرض، والفخر بالتراث والحضارة، تعبر المواطنة عن حب الفرد وإخلاصه لوطنه بما فيها الانتماء إلى

الأرض والناس والعادات والتقاليد والاعتزاز بتاريخ مجتمعه وأمته، تتجلى مظاهرها في الالتزام بالحقوق والواجبات، واحترام القوانين والمعايير السائدة في الوطن، والتوحد معه، والعمل على حمايته، والدفاع عنه وقت الأزمات بكل غال ونفيس حرصا على تماسكه ووحدته واستمرارية بقائه وسلامته.

- قيم المواطنة:

إنها مجموعة من المعايير والأحكام والتفضيلات الفطرية أو المكتسبة، تتشكل لدى الفرد والمجتمع على أسس عقدية أو اجتماعية أو ثقافية، تحدد العلاقات والسلوكيات والتوجهات بين الدولة والأفراد والجماعات في الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية، فتجعلهم يدركون ما لهم من حقوق وما عليهم من واجبات من أجل الحفاظ على البناء الاجتماعي وتحقيق السلام والرفاهية. (بن جدو، 2016، ص-ص. 194-195)

إنها إذا المعتقدات التي تحدد سلوك الفرد نحو الدولة التي يعيش فيها، وقيم المواطنة تتمثل في الانتماء والولاء للوطن، وجل المعتقدات والسلوكيات المتضمنة في أداء الواجبات، الحقوق، المشاركة الاجتماعية والقيم العامة. وقد ساهمت العديد من الدراسات في تحديد قيم المواطنة، يتم عرض نماذج منها: (إبراهيم وآخرون، 2005، ص 53).

الانتماء للوطن: ويشمل هذا العنصر مجموعة من القيم كحب الوطن والاعتزاز به واحترام رموز
السيادة

الحقوق: وهي ما تقدمه الدولة من رعاية وخدمات للوطن والمواطنين، كالحق في التعليم والرعاية
الصحية والعمل والمساواة وحرية التعبير أو الرأي والحق في الانتخاب.

الواجبات: وهي ما يقدمه المواطن أو الشاب للدولة أو الوطن والمجتمع، كواجب التحلي بالمسؤولية واحترام القانون والحفاظ على الممتلكات والبيئة، والمحافظة على القيم الاجتماعية، والتحلي بالسلوكيات الفاضلة التعاون والتسامح والتضامن والطاعة والتعايش مع الآخرين، وتقدير قيمة الوقت واحترام العمل والحفاظ على الوحدة الوطنية.

القيم البيئية والمشاركة المجتمعية: يسعى من خلالها المواطن للحفاظ على المحيط الذي يعيش فيه، وتشمل كل التصرفات التي من شأنها الحفاظ على البيئة كالمشاركة في عملية التشجير ونظافة المحيط وعدم تبذير الموارد.

2- أبعاد المواطنة:

لمفهوم المواطنة عدة أبعاد تختلف من زاوية طرحها، والمتمثلة فيما يلي:

- **البعد المعرفي والثقافي:** يحتاج المواطن إلى العلم والمعرفة كوسيلة يستخدمها لبناء مهاراته وكفاءاته التي يحتاجها، كما أن التربية الوطنية تنطلق من ثقافة الناس مع الأخذ بعين الاعتبار الخصوصيات النفسية الاجتماعية والثقافية للمجتمع.

- **البعد المهاري:** ويقصد بالمهارات مثل التفكير الناقد والتحليل وحل المشكلات وغيرها، فالفرد الذي يتمتع بالمهارات السالفة الذكر فإنه يتمكن من تمييز الأمور ويكون تفكيره أكثر عقلانية ومنطقية وبالتالي تنعكس على سلوكياته في الحياة الاجتماعية اليومية.

- **بعد الانتماء والولاء:** ويقصد به غرس مشاعر ووجدان انتماء الأفراد لوطنهم ولثقافتهم ولمجتمعهم، ويعرف الانتماء بأنه: "الترعة التي تدفع الفرد للدخول في إطار اجتماعي فكري معين بما يقتضيه هذا من التزام بمعايير وقواعد هذا الإطار وبنصرته والدفاع عنه في مقابل غيره من الأطر الاجتماعية والفكرية الأخرى.

- **البعد السياسي والقانوني:** حيث تتحدد المواطنة كمجموعة من القواعد والمعايير التنظيمية والسلوكية والعلائقية داخل المجتمع، التمتع بحقوق المواطنة الكاملة، كالحق في المشاركة والتدبير واتخاذ القرارات وتحمل المسؤوليات، القيام بواجبات المواطنة، الحق في حرية التعبير، الحق في المساواة وتكافؤ الفرص.

- **البعد الفلسفي والقيمي:** مادامت المواطنة هي إنتاج ثقافي وإنساني (أي ليست إنتاجاً طبيعياً) فهي تنطلق من مرجعية فلسفية وقيمية تمنح دلالاتها من مفاهيم الحرية، العدل، الحق، الخير، والمصير.

- **البعد الاجتماعي:** وهو كون المواطنة تصبح كمحدد لمنظومة السلوكيات والعلاقات والقيم الاجتماعية، وتصبح المواطنة كمرجعية معيارية وقيمية اجتماعية، وكثقافة ونظام اجتماعي (ميهوبي و بوطبال، 2012م، ص74).

3- أهداف المواطنة:

تهدف قيم المواطنة إلى:

- توفير الاستقرار والرفاهية لأفراد المجتمع من خلال تحقيق الأمن الوطني والاجتماعي لهم الأمر الذي يوفر لهم الطمأنينة على أنفسهم وذويهم على اعتبار أن الأمن الوطني والاجتماعي لا يتحقق ما لم يؤمن الفرد على نفسه وروحه وماله.
- إكساب المتعلم سمات المواطنة الفاعلة حتى يتمكن من المشاركة والإسهام الجاد في خدمة المحلي أمتة الإسلامية ووطنه الإنساني العريبي وولائه للإسلام.
- تعزيز مفهوم الانتماء الصادق للوطن لدى المتعلم بما لا يتناقض وانتسابه للأمة المسلمة.
- توعية المتعلم بطبيعة علاقته مع الآخرين من حوله وتدريبه على الوفاء بمتطلباتها في ضوء مبادئ الإسلام وقيمه النبيلة.
- تبصير المتعلم بحقوقه وواجباته تجاه وطنه الصغير بصورة خاصة ووطنه العالمي الكبير بصورة عامة.
- إكساب الأفراد المعرفة المدنية من خلال التعلم عن مبادئ الديمقراطية وحقوق الإنسان والدستور والمؤسسات السياسية والاجتماعية والتنوع الثقافي والتاريخي. (مكاوي ، مرجع سابق، ص 75).
- تنمية القيم والاتجاهات التي يحتاجها الفرد ليكون مسئولاً وصالحاً وتتم من خلال إكساب الفرد احترام الذات واحترام الآخرين والمساواة والكرامة والمشاركة المؤولة.
- تنمية المهارات الهادفة للمشاركة المجتمعية الفعالة ويتم ذلك من خلال مهارات الاتصال وتبادل المعلومات والأفكار والحوار والتفكير الناقد والتطوع والعمل مع الآخرين والتعلم الذاتي وحل المشكلات.
- تهدف التحقيق انتماء المواطن وولائه لموطنه وتفاعله إيجابياً مع مواطنيه بفعل القدرة على المشاركة العملية والشعور بالإنصاف وارتفاع الروح الوطنية لديه.

4- خصائص وقيم المواطنة:

- خصائص المواطنة:

1. المواطنة عدل وإخاء: حيث تؤسس المواطنة لمفهوم الحقوق والواجبات وفق مبدأ الارتباط بوحدة الانتماء واللغة والمشاعر والمشاركة القائمة على العدل والمساواة في إطار سيادة القانون، فنجد المواطنة الأهم أن يكون للمرء حقوق وواجبات سياسية واجتماعية واقتصادية تستند إلى المؤاخاة والعدل والقدرة والكفاءة والتوازن.

2. المواطنة حرية: تتأسس المواطنة على مفهوم الحرية الواعية والأخلاقية الملتزمة بقوانين متمدنة بمارسها أبناء الوطن بشكل ديمقراطي منتظم يعي كل التحولات السياسية والفكرية والاجتماعية. (العيثاوي، 2014م، ص 249-250).

3. المواطنة قيمة إنسانية راقية: حيث تمثل المواطنة قيمة أخلاقية وإنسانية راقية ومن ثم فهي انتماء عقلي موضوعي أصيل لقيم الحق والخير إذا لم تعد المواطنة في هذا المضامين الأخلاقية مجرد دلالة تعبر عن قوانين وحدود تستجيب للولادة والنشأة.

4. المواطنة حوار موضوعي: يصعب أن تتحقق المواطنة دون الحوار الموضوعي والمسؤول بين أبناء الوطن الواحد استنادا إلى الاحترام المتبادل للوصول إلى قبول الآخر وعلى ذلك فإن المواطنة لا تتبين على إقصاء الآخر ولا إلغاءه بل تحترم وتبادل الرأي.

5. المواطنة نتاج لتطور الدولة: تصبح المواطنة بتضمنها لبعض المضامين الثقافية والاجتماعية والتاريخية نتاجا لحالة التطور الاجتماعي التي بلغها المجتمع وترتبط على ذلك يرتبط ظهور الدولة والمواطنة بمفهومها الحديث بتطور الدولة القومية بشكل كبير.

- قيم المواطنة:

- المساواة: تعد قيمة المساواة بين الناس من القيم الأساسية التي أكدتها كافة الأديان السماوية، وكان آخرها الإسلام، فقد نادي الإسلام منذ ظهوره بالمساواة بين الناس في المعاملات دون تفرقة أو تمييز بينهم على أساس العرق أو الجنس أو اللون، كما برز ذلك أيضا في كافة المواثيق الدولية المقررة لحقوق الإنسان، فهذه القيمة تمثل جوهر الديمقراطية الصحيحة، كما أن مبدأ

- المساواة كأصل عام يتفرع عنها مجالات عديدة نذكر منها ما يلي: المساواة أمام القانون، المساواة أمام المرافق العامة كالأمن والتعليم والصحة والكهرباء، المساواة أمام المنافع الاجتماعية بمعنى التمتع بالحقوق وعدم التفاوت فيها، المساواة في تولي الوظائف العامة.
- **العدل:** تعد قيمة العدل قيمة سامية دعت إليها جميع الأديان السماوية، فالعدل يعني القسط والموازنة والإنصاف، وإيصال كل حق إلى مستحقه، كما أن قيمة العدل مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بقيمة المساواة، فلا تتحقق المساواة إلا بتحقيق العدل، ليكون الجميع أمام القانون سواء، فكلما اتسع نطاق تطبيقه، عم الخير والأمن والاستقرار، وكلما انتشرت العدالة الاجتماعية زاد انتماء الناس لوطنهم وحبهم له وإخلاصهم وتفانيهم في سبيل رفعتة وحمايته والتضحية من أجله في جميع الظروف والأوقات (القحطاني، 2010م، ص82).
- **قيمة الحرية:** والتي تنعكس في العديد من الحقوق مثل حرية الاعتقاد وممارسة الشعائر الدينية، وحرية التنقل داخل الوطن، وحرية التعبير، وحرية تأييد أو الاحتجاج على قضية أو موقف أو سياسة ما، وحرية المشاركة في المؤتمرات واللقاءات ذات الطابع الاجتماعي والسياسي.
- **الانتماء:** وهو شعور داخلي يجعل المواطن يعمل بحماس وإخلاص للارتقاء بوطنه والدفاع عنه، والحرص على سلامته، وهذا الانتماء لا يتعرض مع الانتماء للأسرة والدين بل تنسجم هذه الانتماءات مع بعضهم بعضاً.
- **قيمة المشاركة:** والتي تتضمن العديد من الحقوق مثل حق المشاركة في كافة مناشط المجتمع، والمشاركة في أحداثه، (صوالح، 2015م، ص40). وتأتي المشاركة من خلال إقرار مبدأ الحقوق الواجبات، عبر الأنشطة السياسية والاجتماعية، مثل النشاط الانتخابي والمشاركة في القضايا الاجتماعية، والسياسية، عن طريق عقد الحوارات الوطنية، وإبداء الرأي بكل حرية وثقة. (بن حامد، مرجع سابق، ص 24)
- وستتطرق بشيء من التفصيل لثلاث قيم أساسية للمواطنة والتي قمنا بقياسها في دراستنا وهي: الديمقراطية والانتماء الوطني.

1- مفهوم الديمقراطية:

يعود الأصل في كلمة الديمقراطية إلى الأصل الإغريقي، حيث تتكوّن هذه الكلمة من لفظين يونانيين، هما Demos والتي تعني الشعب، وcrates التي تعني السلطة، وبناءً على ما سبق يمكن الإجابة عن سؤال ما هي الديمقراطية بقول: "سلطة الشعب أو حكم الشعب"، وبالتالي فإن الحكومة الديمقراطية هي "الحكومة المعبرة عن الأغلبية الشعبية والمستندة إليها"، ومن الممكن الإجابة عن سؤال: ما هي الديمقراطية أيضاً بالآتي: "نظام حكم يركز إلى اختيار أفراد الشعب لحكامهم، وقدرتهم على مراقبتهم ومساءلتهم، وتمتعهم بكافة حقوقهم وحررياتهم، كما يقر بمبدأ التعددية السياسية وتداول السلطة"، ومن خصائص الديمقراطية أنها مذهب سياسي وليست مذهباً اجتماعياً أو اقتصادياً، وهذا يجعل على أن الديمقراطية تقوم على إسناد السلطة للشعب، ولا يشترط أن تسعى الديمقراطية إلى إصلاح المجتمع وتحقيق رفاهيته، وبالرغم من أن الديمقراطية مذهب سياسي بحت، إلا أن العديد من المذاهب الاجتماعية لها أثر واضح على الديمقراطية. كما تعد الديمقراطية مذهب فردي وهذا المذهب يعني أن الديمقراطية ترمي إلى إعطاء أفراد الشعب جميع حقوقهم التي كفلها الدستور لهم بصفتهم مواطنين، ولا يجوز التمييز بينهم بسبب العرق أو اللون أو الدين أو الجنس، فهي تنظر إلى الفرد باعتباره إنساناً بصرف النظر عن المصالح التي يمثلها، كما تسعى الديمقراطية إلى إقرار المساواة بين جميع أفراد المجتمع، ويقصد بهذه المساواة هي المساواة القانونية وليست المساواة الفعلية، وتعد المساواة أيضاً مذهباً روحانياً وليس مذهباً مادياً، وبالتالي فهي مسألة عقيدة وإيمان بفكر سياسي يسوق نحو المثل العليا، أخيراً فالديمقراطية تركز على حقوق الأفراد وحررياتهم، والقضاء على جميع أشكال الحكم المطلق واستبداد الحكام، وهذا ما يمكن الرد عنه بسؤال: ما هي أهداف الديمقراطية؟. (الطهراوي، 2014م، ص 169-171)

– أهداف الديمقراطية:

- تهدف الديمقراطية إلى الآتي:
- تحقيق المساواة بين جميع المواطنين عند تحقيق مصالحهم، وأخذ آرائهم بعين الاعتبار دون الانحياز لأحد.
- حماية الحريات العامة بمختلف أنواعها وحقوق الإنسان.
- تطبيق النظام الديمقراطيّ يُساعد على استبعاد أنظمة الحكم الدكتاتورية والاستبدادية، ويغني عن تطبيقها في المجتمعات.

- حُكْم الشعب نفسه بنفسه، فالديمقراطية تُتيح للشعب إمكانية اختيار حكومته، وبالتالي فإن مدى رضاه عن الحكومة يرتبط باختياراته، لأنه هو صاحب القرار في هذا الاختيار. صاب، 11 جوان 2020م.
- تحقيق المساواة بين جميع المواطنين عند تحقيق مصالحهم، وأخذ آرائهم بعين الاعتبار دون الانحياز لأحد.
- حماية الحريات العامة بمختلف أنواعها وحقوق الإنسان.
- تطبيق النظام الديمقراطي يُساعد على استبعاد أنظمة الحكم الدكتاتورية والاستبدادية، ويغني عن تطبيقها في المجتمعات.
- حُكْم الشعب نفسه بنفسه، فالديمقراطية تُتيح للشعب إمكانية اختيار حكومته، وبالتالي فإن مدى رضاه عن الحكومة يرتبط باختياراته، لأنه هو صاحب القرار في هذا الاختيار.

2- الانتماء الوطني:

- تعريف الانتماء:

يُعرف الانتماء في اللغة على أنه: "كلمة مأخوذة من النماء؛ أي الزيادة والارتقاء والعلو"، أما عن تعريف الانتماء في الاصطلاح: "الانتساب الحقيقي للمكان وتمجيد أهله والاعتزاز بهم، لغتهم وتراثهم وعقيدتهم وعاداتهم وتراثهم وتقاليدهم"، وبالنسبة لتعريف الانتماء للوطن يُقال: "الاستعداد بالتضحية من أجله بالغالي والنفيس؛ وذلك لأن الأوطان باقية، وحب الوطن من الإيمان"، كذلك فإن الانتماء للوطن يبدأ من أصغر الأمور فيه إلى أكبرها، وذلك بغض النظر عن الوسيلة المعبرة عن ذلك، فالمحافظة على نظافة الشارع وإمالة الأذى عن الطرقات انتماء، والحرص على نظافة مقاعد الدراسة وعدم العبث بها أيضاً انتماء، ومُحاربة جميع الآفات التي تغزو المجتمع انتماء، وبالتالي الانتماء هو كل عمل خيري يعود بالنفع على المجتمع. (وصفي وآخرون، 2018م، ص 16).

- تعريف الوطنية:

هي "حُب الوطن، والعمل من أجل إعلائته، والمحافظة عليه"، وبالتالي فإن الوطنية ليست عبارة عن شعار يُرفع على أعلى مؤسسات الدولة، وليست عبارة عن قصائد تُمدح الوطن وتمدحه، بل الوطنية مجموعة

من السلوكيات التي يقوم بها الأفراد والدالة على مدى حُبهم وانتمائهم لدولتهم. ويعرف الانتماء إلى الوطن بأنه: «السلوك المعبر عن امتثال الفرد للقيم الوطنية السائدة في مجتمعه، كالاعتزاز بالرموز الوطنية، والالتزام بالقوانين والأنظمة السائدة، والمحافظة على ثروات الوطن وممتلكاته، وتشجيع المنتجات الوطنية، والتمسك بالعادات والتقاليد، والمشاركة في الأعمال التطوعية، والمناسبات الوطنية، والاستعداد للتضحية دفاعاً عن الوطن". (أبو فودة، 2007م، ص32). والانتماء له جانبان: فطري ومكتسب، وهو حصيلة التفاعل بين ما هو مكتسب وما هو فطري فالشعور بالانتماء إلى الوطن ينمي في الفرد شعوراً بالأمان والراحة والطمأنينة. وفي ضوء ما تقدم يخلص أن الانتماء الوطني ليس ادعاءً يدعيه الإنسان أو مقولة تقال أو خطبة تذاغ، وإنما هو التزام ومسؤولية. حيث يُترجم هذا الالتزام بتحمل المسؤولية الوطنية. فلا يصح بأي حال من الأحوال أن يعيش المواطن متفرجاً أو بعيداً عن التزامه الوطني، وإنما هو مطالب ووفق مقتضيات الانتماء الوطني السليم للالتزام بمتطلبات المواطنة والقيام بأدواره ووظائفه الوطنية. (مجموعة من المؤلفين، 2001م، ص31).

- مظاهر الانتماء الوطني:

إن مظاهر الانتماء الوطني هي التجسيد الفعلي -من خلال السلوك- للقيم الوطنية السائدة في المجتمع وعليه فإن هذه المظاهر تجلت في:

- الاعتزاز بالرموز الوطنية.
- الالتزام بالقوانين والأنظمة السائدة.
- المحافظة على ثروات الوطنية وممتلكاته.
- التمسك بالعادات والتقاليد.
- تشجيع المنتجات الوطنية.
- المشاركة في الأعمال التطوعية.
- المشاركة في المناسبات الوطنية.
- التضحية دفاعاً عن الوطن. (الحطامي، 21 جوان 2020م).

3- المشاركة المجتمعية:

نشأت فكرة المشاركة المجتمعية، وتطورت في ثمانينات القرن الماضي، وتم إعتماها من قبل المؤسسات والمهينات الغربية كوسيلة لإشراك المجتمعات في تحقيق التنمية، فضمنت المملكة المتحدة هذا المفهوم في القانون من خلال حفظ حق المجتمعات في لعب دور هام في التنمية، ووفرت له الإطار القانوني المنظم والمؤثر وهو ماتوفر في بللدان أخرى، ثم مالبت أن إنتشر الي معظم بلدان العالم والمنظمات.

5- المواطنة في العصر الرقمي:

في العصر الحالي ظهر من خلال ما أصبح يعرف بالمواطنة الافتراضية حيثأن هذا المصطلح ولد أثناء محاولة البحث عن سياسات ناجحة وناجعة ووقائية تحفيزية، ضد لأخطار التكنولوجيا والثورة الرقمية الجديدة، ذلك أن كثيرا من قيم المجتمعات وأنماط حياة أفرادها قد باتت في حكم الخطر الشديد نتيجة تغلغل آليات الثورة الرقمية في أوصال المجتمعات فأخذت هذه الأخيرة تدابير وقائية من أجل حماية ما يسمى ب "الخصوصيات المجتمعية" والتي تكون حمايتها حفظا لكثير من أساسيات هذه المجتمعات، ذلك أن القيم التي كانت تنطوي تحت مصطلح المواطنة في شكلها التقليدي مثل حب الوطن والإحساس بالانتماء إليه والشعور بالروح الوطنية بين أفرادها.

قد بدأت هذه الثورة الرقمية تقوض فيها بعض الشيء، لأن الجيل الجديد من الشباب والمراهقين قد انزروا في أركان بيوتهم وثنايا حجراتهم يتفاعلون مع المحيط الخارجي (من الداخل)، فلم يصبح هذا الجيل مكترثا بالانفتاح على محيطه خارج بيته مادامت أخبار الخارج تصله وهو في الداخل، فلم تعد تستهويه التجمعات في الشوارع والساحات والأفكار المتداولة فيها مادامت كل تلك الأخبار والحوادث والأحداث تأتيه سيلا متدفقا إلى المكان الذي يتزوي به في الحجر أو البيت، فأصبحت بذلك المواطنة "اللكترونية" والشعور بحب الوطن "رقمي" والتعبير عن الولاء إلى المجموعة "إعجابات وتعليقات" والدفاع عن حمى الدولة ومصالح الوطن "بالتنديد الإلكتروني والنشر عبر الفضاءات التفاعلية." (جيدور، مرجع سابق، ص 703).

والمواطنة الافتراضية " المواطنة الافتراضية Virtual Citizenchip تتجلى في ممارسة لحقوق المواطنة في المجتمع الافتراضي، وهي تتزواج بين المواطنة المقننة والمواطنة الحرة"، (Schinkel, 2010 283 – 285 p) وعليه نقصد بالمواطنة الافتراضية بالممارسات التي يمارسها الشباب على مواقع الميديا الاجتماعية مثل الاهتمام بالقضايا الوطنية والاجتماعية وكتابة منشورات تساهم في توعية المستخدمين بأهمية استقرار وأمن المجتمع والحث على محافظة على هذا المكتسب والدفاع عن الوطن والاعتزاز والافتخار به.

ذلك أنه عندما تغلغت الثورة الرقمية الجديدة في أوصال العالم وتلونت أغلب مناحي الحياة الحديثة بلونها، طال التحول العديد من المفاهيم والمصطلحات التي كانت تصنف سابقا في خانة "التقليدية" كمفهوم "الديمقراطية" و"المواطنة" و"المواطن"، حيث أخذت بعض ألوان التكنولوجيا وطفرة الاتصالات الحديثة فبرزت توصيفات جديدة كالديمقراطية الرقمية والمواطنة الالكترونية والمواطن الرقمي العالمي، ومن تسارع الحياة السياسية الراهنة تطورت مفاهيم أخرى لارتباطها بالثورة الرقمية مثل مفاهيم الديمقراطية المحلية الالكترونية والمواطنة الرقمية وغيرها. (جيدور ، مرجع سابق، ص 705).

ويبرز دور مواقع التواصل الاجتماعي في مجال المواطنة بأنه يمكن من خلالها إعداد المواطنين للاشتراك بفعالية في المجتمع الديمقراطي، وغرس الغيرة على الوطن وتنمية تراثه والدفاع عن الحرية الفردية والجماعية فيه، وتمتع الأفراد أو المواطنين فيه بالحقوق، وتحملهم للمسؤولية اتجاه ما يقره من الواجبات.

كما أن شبكات التواصل الاجتماعي أصبحت تشكل مصدرا من مصادر الحصول على الأخبار والمعلومات التي من شأنها التأثير في تشكيل الرأي العام، وتعد منافسة لوسائل الإعلام التقليدية في ذلك، ولكن هذه المعلومات بعضها إيجابي بما يساعد على تعزيز قيم المواطنة وتشكيل الرأي العام والعمل على تعزيز الروح الوطنية والولاء لدى مستخدميها، كما تجدر الإشارة إلى أن بعضها الآخر سلبي، بما يحاول التشكيك في قيم المواطنة وإثارة القلاقل والظنون في نفس المواطن. (صفرار، 2017، ص 51).

ولابد أن نذكر هنا بأنه قد أصبح شائعا تبادل تفاصيل حياة إنسان بطريقة لم تكن ممكنة قبل عقدهم الزمن، بالإضافة إلى إتاحتها المساحة التعبيرية المناسبة لتوجهات الإنسان ورغباته وتطلعاته ومعاناته، لابل أصبحت وسائل الإعلام الاجتماعي لها تأثير كبير على المعتقدات حول الحريات المدنية، والترويج الذاتي، كذلك تشجع وسائل الإعلام الاجتماعية الأفراد لتبادل الأفكار، وتبسيط الضوء على قيمة التعبير عن الآراء. (Swagger, 2011, p.4) إضافة إلى الدفاع عن الثوابت الوطنية والتعبير عن حب الوطن والاعتزاز به. واليوم بعد أن أضحت شبكات التواصل الاجتماعي هي الوسائل الاتصالية الأكثر استخداما وانتشاراً، وجميع فئات المجتمع، لاسيما الشباب منهم وطلبة الجامعات، فإنه مما لا شك فيه سيكون لها تأثير كبير في ترسيخ قيم المواطنة أو زعزعتها في نفوس أولئك الشباب أو أفراد المجتمع عموما. (صفرار، مرجع سابق، ص 50).

خلاصة الفصل:

من خلال ما تمّ عرضه في هذا الفصل يمكن القول أن المواطنة تعتبر من القضايا القديمة الجديدة والتي فرضت ولازالت تفرض نفسها بقوة عند الحديث عن الرابطة الاجتماعية والسياسية والقانونية التي تربط علاقة الفرد بدولته ومجتمعه والتي من خلالها تتحقق أبعاد التنمية على مختلف الأصعدة وتتجسد مطالب الشعب، والملاحظ أن مختلف الكتابات عن المواطنة تعتبر هذه الأخيرة سلوكا يكتسبه الفرد كغيره من السلوك والقيم ولذلك نجد مطالبة باستمرار الانشغال بالبحث في طرق نشرها وترسيخها عبر مختلف الوسائل وجميع فئات المجتمع.

الفصل الرابع: الإطار التطبيقي للدراسة

1- عرض خصائص عينة الدراسة:

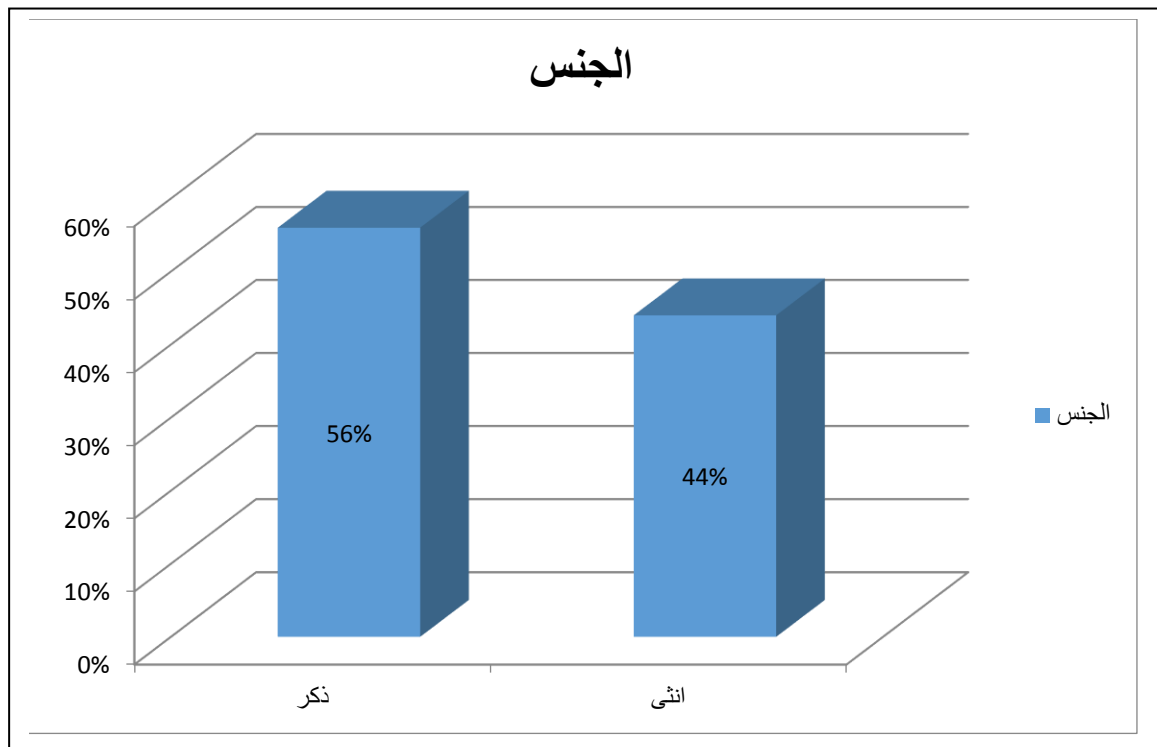
من خلال هذا الاستبيان تم استخراج مجموعة من الخصائص متمثلة في الجنس والسن والمستوى الجامعي والتخصص وسنحاول التطرق إليهم كما يلي:

الجنس

المتغير	تكرار	النسبة %
ذكر	28	56.0
انثى	22	44.0
المجموع	50	100.0

الجدول رقم (1) يمثل توزيع عينة الدراسة حسب الجنس:
المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS.

من الجدول نلاحظ أن عدد الذكور 28 والتي تمثل نسبة 56 بالمائة، في حين كان عدد الإناث 22 ونسبة 44 بالمائة وهي تمثل النسبة الأصغر مقارنة بالذكور.

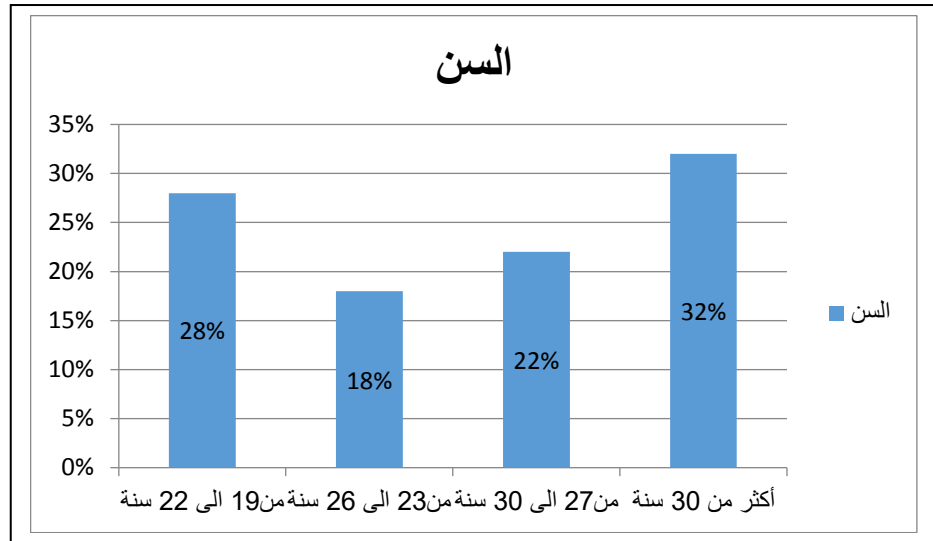


2- توزيع عينة الدراسة حسب السن:

المتغير	التكرار	النسبة %
من 19 إلى 22 سنة	14	28.0
من 23 إلى 26 سنة	9	18.0
من 27 إلى 30 سنة	11	22.0
أكثر من 30 سنة	16	32.0
المجموع	50	100.0

الجدول رقم (2) يمثل توزيع عينة الدراسة حسب السن
المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS.

من الجدول نلاحظ أن عدد الأفراد من الفئة العمرية أكثر من 30 سنة بلغ 16 و الذي مثل نسبة 32% أما الفئة العمرية من 19 إلى 22 سنة فقد كان العدد 14% بنسبة 28% بينما عدد الفئة العمرية من 27 إلى 30 سنة كان 11 بنسبة 22% و الفئة العمرية من 23 إلى 26 سنة عددهم 9% و التي مثلت نسبة 18%.

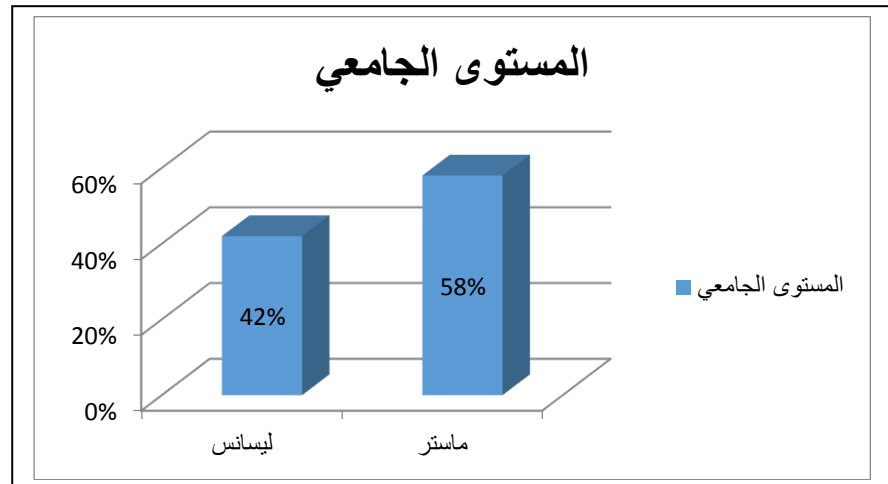


التخصص

المتغير	التكرار	النسبة %
ليسانس	21	42.0
ماستر	29	58.0
المجموع	50	100.0

الجدول رقم (3) يمثل توزيع عينة الدراسة حسب المستوى الجامعي
المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS.

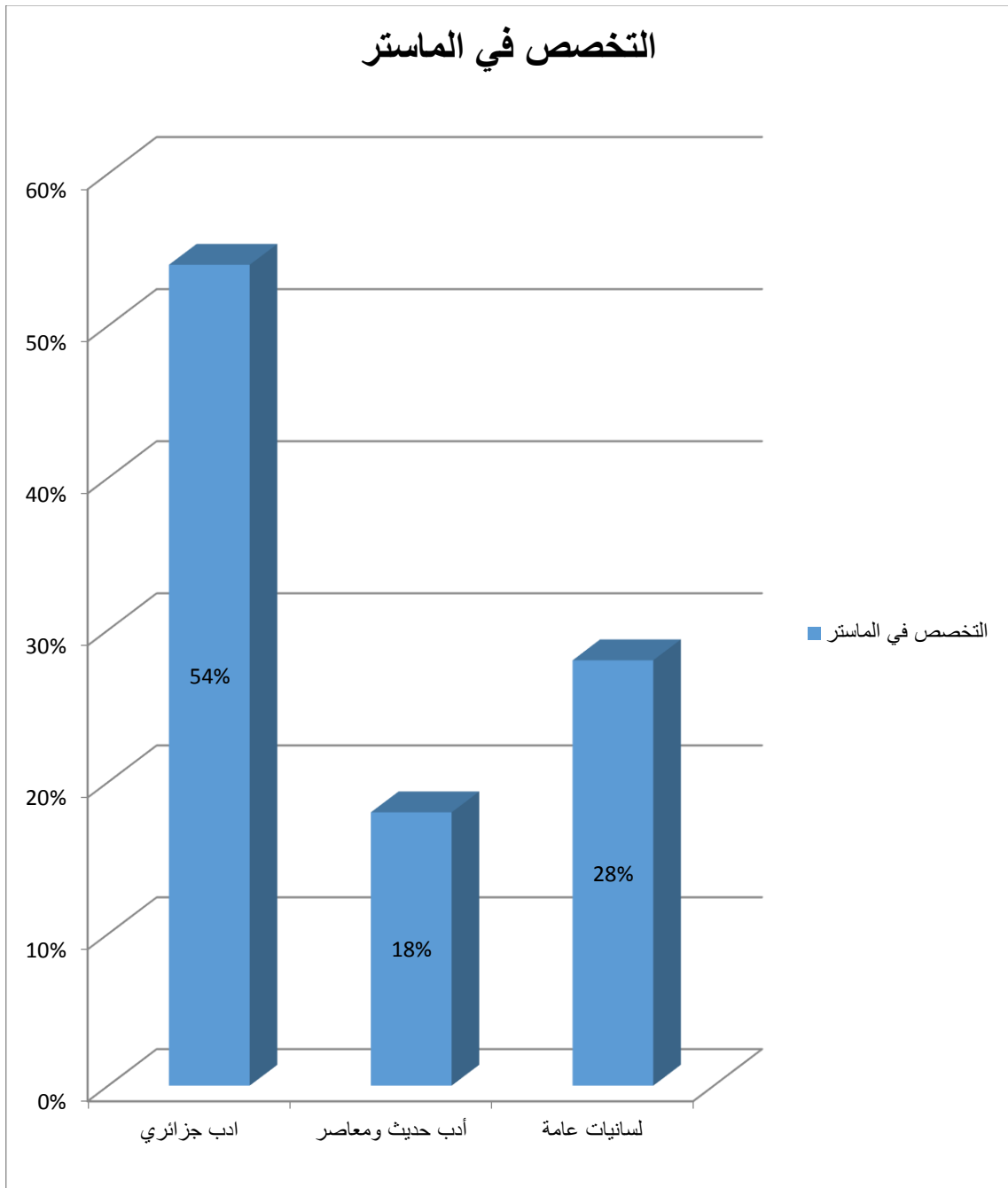
من خلال الجدول نلاحظ أن عدد الأفراد الذين يملكون مستوى ماستر بلغ 29% و التي تمثل نسبة 58% في حين كان عدد الأفراد الذين يملكون مستوى ليسانس 21 بنسبة 42% و هي تمثل النسبة الأصغر مقارنة بنسبة مستوى ماستر.



المتغير	لتكرار	النسبة %
ادب جزائري	27	54.0
أدب حديث ومعاصر	9	18.0
لسانيات عامة	14	28.0
المجموع	50	100.0

الجدول رقم (4) يمثل توزيع عينة الدراسة حسب التخصص في الماستر
المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS.

نلاحظ من الجدول أن عدد الأفراد تخصص أدب جزائري كان 27 و التي تمثل نسبة 54% بينما عدد أفراد تخصص لسانيات عامة 14 بنسبة 28% في حين أن عدد أفراد تخصص أدب حديث و معاصر فكان 9 بنسبة 18% و هي أصغر نسبة مقارنة بالتخصصين الآخرين.



السن * الجنس * المستوى الجامعي						
المجموع	الجنس		المستوى الجامعي			
	انثى	ذكر				
8	0	8	التكرار	من 19 الى	السن	ليسانس
38.1 %	0.0%	47.1 %	النسبة %	22 سنة		
5	0	5	التكرار	من 23 الى	السن	ليسانس
23.8 %	0.0%	29.4 %	النسبة %	26 سنة		
5	3	2	التكرار	من 27 الى	السن	ليسانس
23.8 %	75.0 %	11.8 %	النسبة %	30 سنة		
3	1	2	التكرار	أكثر من 30	السن	ليسانس
14.3 %	25.0 %	11.8 %	النسبة %	سنة		
21	4	17	التكرار	المجموع		
100.0 %	100.0 %	100.0 %	النسبة %			
6	1	5	التكرار	من 19 الى	السن	ماستر
20.7 %	5.6%	45.5 %	النسبة %	22 سنة		
4	1	3	التكرار	من 23 الى	السن	ماستر
13.8 %	5.6%	27.3 %	النسبة %	26 سنة		
6	6	0	التكرار	من 27 الى	السن	ماستر
20.7 %	33.3 %	0.0%	النسبة %	30 سنة		

13	10	3	التكرار	أكثر من 30		
44.8	55.6	27.3	النسبة %	سنة		
%	%	%				
29	18	11	التكرار	المجموع		
100.0	100.0	100.0	النسبة %			
%	%	%				
14	1	13	التكرار	من 19 إلى	السن	المجموع
28.0	4.5%	46.4	النسبة %	22 سنة		
%		%				
9	1	8	التكرار	من 23 إلى		
18.0	4.5%	28.6	النسبة %	26 سنة		
%		%				
11	9	2	التكرار	من 27 إلى		
22.0	40.9	7.1%	النسبة %	30 سنة		
%	%					
16	11	5	التكرار	أكثر من 30		
32.0	50.0	17.9	النسبة %	سنة		
%	%	%				
50	22	28	التكرار	المجموع		
100.0	100.0	100.0	النسبة %			
%	%	%				

الجدول رقم (5 و 6 و 7) يمثل توزيع عينة الدراسة حسب السن والمستوى الجامعي والجنس

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS

من خلال الجدول نلاحظ أن النسبة قدرت ب 47,1% لصالح الذكور لمستوى ليسانس للفئة العمرية من 19 إلى 22 سنة مقارنة بنسبة الإناث المعدومة، بينما في الفئة العمرية من 23 إلى 26 سنة سجلت نسبة 29,4% للذكور و نسبة معدومة للإناث، أما الفئة العمرية من 27 إلى 30 سنة فقد سجلت

نسبة 75% للإناث و نسبة 11,8% للذكور فيما كانت نسبة 25% للإناث و 11,8% للذكور لصالح الفئة العمرية أكثر من 30 سنة
 و فيما يخص مستوى ماستر سجلت نسبة 45,5% للذكور و نسبة 5,6% للإناث لصالح الفئة العمرية من 19 إلى 22 سنة بينما قدرت نسبة الذكور للفئة العمرية من 23 إلى 26 سنة 27,3% و نسبة الإناث ب 5,6%، في حين أن الفئة العمرية من 27 إلى 30 سنة سجلت نسبة 33,3% لصالح الإناث و نسبة معدومة للذكور و أخيرا الفئة العمرية أكثر من 30 سنة فقد سجلت نسبة 55,6% لصالح الإناث و نسبة 27,3% لصالح الذكور.

السن * الجنس * التخصص في الماستر						
المجموع	الجنس		التخصص في الماستر			
	انثى	ذكر			السن	
6	0	6	التكرار	من 19 إلى	ادب جزائري	
22.2	0.0%	40.0	النسبة %	22 سنة		
%		%				
6	1	5	التكرار	من 23 إلى		
22.2	8.3%	33.3	النسبة %	26 سنة		
%		%				
6	5	1	التكرار	من 27 إلى		
22.2	41.7	6.7%	النسبة %	30 سنة		
%	%					
9	6	3	التكرار	أكثر من 30		
33.3	50.0	20.0	النسبة %	سنة		
%	%	%				
27	12	15	التكرار	المجموع		
100.0	100.0	100.0	النسبة %			
%	%	%				
3	0	3	التكرار		السن	

33.3 %	0.0%	75.0 %	النسبة %	من 19 الى 22 سنة	المجموع	أدب حديث ومعاصر
2	2	0	التكرار	من 27 الى 30 سنة		
22.2 %	40.0 %	0.0%	النسبة %			
4	3	1	التكرار	أكثر من 30 سنة		
44.4 %	60.0 %	25.0 %	النسبة %			
9	5	4	التكرار			
100.0 %	100.0 %	100.0 %	النسبة %			
5	1	4	التكرار	من 19 الى 22 سنة	المجموع	لسانيات عامة
35.7 %	20.0 %	44.4 %	النسبة %			
3	0	3	التكرار	من 23 الى 26 سنة		
21.4 %	0.0%	33.3 %	النسبة %			
3	2	1	التكرار	من 27 الى 30 سنة		
21.4 %	40.0 %	11.1 %	النسبة %			
3	2	1	التكرار	أكثر من 30 سنة		
21.4 %	40.0 %	11.1 %	النسبة %			
14	5	9	التكرار			
100.0 %	100.0 %	100.0 %	النسبة %			
14	1	13	التكرار		السن	المجموع

28.0	4.5%	46.4	النسبة %	من 19 إلى 22 سنة	
9	1	8	التكرار	من 23 إلى 26 سنة	
18.0	4.5%	28.6	النسبة %		
11	9	2	التكرار	من 27 إلى 30 سنة	
22.0	40.9	7.1%	النسبة %		
16	11	5	التكرار	أكثر من 30 سنة	
32.0	50.0	17.9	النسبة %		
50	22	28	التكرار		المجموع
100.0	100.0	100.0	النسبة %		

الجدول رقم (8 و9 و10) يمثل توزيع عينة الدراسة حسب السن والتخصص في الماجستير والجنس
المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS

من خلال الجدول نلاحظ أن النسبة قدرت بـ 40% لصالح الذكور لتخصص أدب جزائري للفئة العمرية من 19 إلى 22 سنة مقارنة بنسبة الإناث المعدومة، بينما في الفئة العمرية من 23 إلى 26 سنة سجلت نسبة 33,3% للذكور و نسبة 8,3% للإناث، أما الفئة العمرية من 27 إلى 30 سنة فقد سجلت نسبة 41,7% للإناث و نسبة 6,7% للذكور فيما كانت نسبة 50% للإناث و 20% للذكور لصالح الفئة العمرية أكثر من 30 سنة إلى 22 سنة
أما فيما يخص تخصص أدب حديث و معاصر فقد سجلت نسبة 75% للذكور و نسبة معدومة للإناث لصالح الفئة العمرية من 19 إلى 22 سنة بينما قدرت نسبة الذكور للفئة العمرية من 23 إلى 26 سنة 40% و نسبة معدومة للإناث ، في حين سجلت الفئة العمرية أكثر من 30 سنة نسبة 60% لصالح الإناث و نسبة 27% لصالح الذكور

بينما فيما يخص تخصص لسانيات عامة سجلت نسبة 44,4% للذكور و نسبة 20% للإناث لصالح الفئة العمرية من 19 إلى 22 سنة، أما الفئة العمرية من 23 إلى 26 سنة فقد سجلت نسبة 33,3% للذكور و نسبة معدومة للإناث، في حين أن نسبة 40% للإناث و نسبة 11,1% للذكور كانت لصالح الفئة العمرية من 27 إلى 30 سنة و أخيرا الفئة العمرية أكثر من 30 سنة سجلت نسبة متساوية مع الفئة العمرية 27 إلى 30 سنة لكل من الذكور و الإناث.

2- اختبار فرضيات الدراسة:

حتى تتمكن من اختبار الفرضيات بطرق إحصائية صحيحة يجب استخدام أساليب مناسبة، وعليه سيتم الاعتماد على طريقة المتوسط الحسابي المرجح لتبيان مجال إجابات المفحوصين حول الصفة المراد قياسها.

2-1 اختبار الفرضية الأولى:

تنص الفرضية الأولى على أن درجة إقبال الطلبة على استخدام شبكات التواصل الاجتماعي مرتفعة. من أجل اختبار هذه الفرضية سننعمد على المتوسط الحسابي المرجح وسنعمل على تغييره في كل فقرة على أساس أن كل فقرة مختلفة على غيرها في البدائل.

وللإجابة على هذه الفرضية لابد من التعرف على رأي الطلبة في كل العبارات على اختلاف بدائلهم ومن ثم الحكم على كل الفقرات.

ومن أجل اختبار الفرضية الأولى تم الاعتماد على الجدول رقم 10 الذي يمثل لنا المرجع من أجل الاختبار والذي يبين لنا درجة المقياس، والذي من خلاله تتمكن من معرفة إجابة المفحوصين على العبارات التي تختبر درجة إقبال الطلبة على استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وتحتوي على ثلاث بدائل، وأيضا سننعمد على الجدول رقم 11 والذي سيتم مقارنته بالمتوسط الحسابي المرجح، ثم تتلوها عملية توجيه الإجابة، هذا مع كامل العبارات التي تحتوي على ثلاث بدائل وأيضا يبين لنا الانحراف المعياري لكل فقرة، الذي نعرف من خلاله مدى تشتت إقبال الطلبة على استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على الوسط الحسابي، ونشير هنا بأن كل فقرة من فقرات هذه الفرضية ستعالج منفردة على الأخرى بسبب اختلاف البدائل.

الفقرة الأولى: تحتوي على ثلاث بدائل.

وجاءت السؤال فيه كما يلي: هل تستخدم شبكات التواصل الاجتماعي؟

وفي الفقرة الأولى سنستخدم مقياس ليكارت الثلاثي ونحدد المتوسط الحسابي المرجح كما يلي:

$$\text{المدى} = \text{أكبر قيمة} - \text{أصغر قيمة} = 3 - 1 = 2$$

قسمة المدى على عدد الفئات $0.66 = 3/2$ أي يضاف 0.66 إلى الحد الأدنى للمقياس فيصبح كما يلي

المجالات	درجة المقياس	مجال المتوسط الحسابي المرجح
المجال الأول	نادرا	من 1 الى 1.66
المجال الثاني	أحيانا	من 1.67 الى 2.33
المجال الثالث	دائما	من 2.34 الى 3

الجدول رقم(11) يوضح تصنيف الإجابات وفق المتوسط الحسابي المرجح
المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS

المتغير	لتكرار	النسبة %	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النتيجة
درجة المقياس	دائما	32	1.4800	.70682	74.00
	أحيانا	12			
	نادرا	6			
	المجموع	50			
		100.0			

الجدول رقم(12) يوضح اتجاه إجابة المفحوصين
المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS.

الفقرة الثانية: تحتوي على أربع بدائل.

وجاءت السؤال فيه كما يلي: منذ متى وأنت تستخدم شبكات التواصل الاجتماعي؟
وفي الفقرة الثانية سنستخدم مقياس ليكارت الرابعي ونحدد المتوسط الحسابي المرجح كما يلي:

$$\text{المدى} = \text{أكبر قيمة} - \text{أصغر قيمة} = 4 - 1 = 3$$

قسمة المدى على عدد الفئات $0.75 = 4/3$ أي يضاف 0.75 إلى الحد الأدنى للمقياس فيصبح كما يلي:

المجالات	درجة المقياس	مجال المتوسط الحسابي المرجح	المقياس المكافئ
المجال الأول	أقل من سنة	من 1 إلى 1.75	قصيرة
المجال الثاني	منذ سنتين	من 1.76 إلى 2.50	متوسطة
المجال الثالث	منذ أربع سنوات	من 2.51 إلى 3.25	طويلة
المجال الرابع	أكثر من أربع سنوات	من 3.26 إلى 4	طويلة جدا

الجدول رقم (13) يوضح تصنيف الإجابات وفق المتوسط الحسابي المرجح

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS.

منذ متى وأنت تستخدم شبكات التواصل الاجتماعي؟

المتغير	لتكرار	النسبة %	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النتيجة
درجة المقياس	أقل من سنة	9	18.0	1.09619	134.00
	منذ عامين	13	26.0		
	منذ أربع سنوات	13	26.0		
	أكثر من أربع سنوات	15	30.0		
	المجموع	50	100.0		

الجدول رقم(14) يوضح اتجاه إجابة المفحوصين
المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS

الفقرة الثالثة: تحتوي على أربع بدائل.

وجاءت السؤال فيه كما يلي: ما الوقت الذي تقضيه في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي؟
وسنستخدم أيضا مقياس ليكارت الرابع ونحدد المتوسط الحسابي المرجح كما قمنا في الفقرة الثانية
ونتحصل على الجدول التالي:

المجالات	درجة المقياس	مجال المتوسط الحسابي المرجح	المقياس المكافئ
المجال الأول	أقل من ساعة	من 1 إلى 1.75	قصيرة
المجال الثاني	من ساعة إلى أقل من 2 ساعة	من 1.76 إلى 2.50	متوسطة
المجال الثالث	من 2 ساعة إلى أقل من 4 ساعة	من 2.51 إلى 3.25	طويلة
المجال الرابع	أكثر من 4 ساعة	من 3.26 إلى 4	طويلة جدا

الجدول رقم(15) يوضح تصنيف الإجابات وفق المتوسط الحسابي المرجح
المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS

مالوقت الذي تقضيه في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي؟

النتيجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة %	التكرار	المتغير
129.00	1.16216	2.5800	24.0	12	أقل من ساعة
			24.0	12	من ساعة الى أقل من ساعتين
			22.0	11	من ساعتين الى أقل من 4 ساعات
			30.0	15	أكثر من 4 ساعات
			100.0	50	المجموع

الجدول رقم (16) يوضح اتجاه إجابة المفحوصين
المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS

الفقرة الرابعة: تحتوي على ثلاث بدائل.

وجاءت السؤال فيه كما يلي: كيف تستخدم شبكات التواصل الاجتماعي؟ وفي الفقرة الرابعة سنعمد هذه المرة على النسبة المئوية.

كيف تستخدم شبكات التواصل الاجتماعي؟

النسبة %	التكرار	درجة المقياس
54.0	27	أقوم بالنشر على حسابي وأتواصل مع الأصدقاء لمعرفة آرائهم
34.0	17	متابع لبعض الصفحات والمجموعات وأشارك بالنشر والتعليق

12.0	6	متابع لبعض الصفحات والمجموعات ولا أشارك بالنشر والتعليق
100.0	50	المجموع

الجدول رقم (17) يوضح تصنيف الإجابات حسب النسب المئوية

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن 27 فرد كانت إجاباتهم على (أقوم بالنشر على حسابي و أتواصل مع الأصدقاء لمعرفة آرائهم) و التي مثلت نسبة 54% بينما عدد الأفراد الذين أجابوا على (متابع لبعض الصفحات و المجموعات و أشارك بالنشر و التعليق) كان 17 بنسبة 34% في حين أن عدد الأفراد الذين أجابوا على (متابع لبعض الصفحات و المجموعات ولا أشارك بالنشر و التعليق) كان 6 بنسبة 12%.

الفقرة الخامسة: تحتوي على خمسة بدائل.

وجاء السؤال كما يلي: هل تثق بالمحتوى والمعلومات المنشورة على شبكات التواصل الاجتماعي؟ وفي الفقرة الخامسة سنعتمد أيضا على النسبة المئوية التي نراها مناسبة للتعرف على الإجابة.

هل تثق بالمحتوى والمعلومات المنشورة على شبكات التواصل الاجتماعي؟

النسبة %	التكرار	المقياس
18.0	9	دائما
32.0	16	غالبا
24.0	12	احيانا
16.0	8	نادرا
10.0	5	أبدا
100.0	50	المجموع

الجدول رقم (18) يوضح تصنيف الإجابات حسب النسب المئوية

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة 32% للإجابة (غالبا) بينما نسبة 24% للإجابة (أحيانا) و نسبة 18% للإجابة (دائما) في حين أن نسبة 16% للإجابة (نادرا) و أخيرا نسبة 10% للإجابة (أبدا).

الفقرة السادسة: وتحتوي على خمسة بدائل.

وجاءت السؤال فيه كما يلي: كيف تقيم درجة استخدامك لشبكات التواصل الاجتماعي التالية.

وسنستخدم مقياس ليكارت الخماسي ونحدد المتوسط الحسابي المرجح لكل مجال كما في الجدول التالي:

المقياس المكافئ	مجال المتوسط الحسابي المرجح	درجة المقياس
ضعيفة جدا	1.80 - 1	أبدا
ضعيفة	2.60 - 1.81	نادرا
متوسطة	3.40 - 2.61	أحيانا
كبيرة	4.20 - 3.41	غالبا
كبيرة جدا	5 - 4.21	دائما

الجدول رقم (19) يوضح تصنيف الإجابات وفق المتوسط الحسابي المرجح

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS

كيف تقيم درجة استخدامك لشبكات التواصل الاجتماعي التالية فيسبوك؟

النتيجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة المقياس					الفقرات	
			دائما	غالبا	نادرا	أحيانا	أبدا	العدد	النسبة %
كبيرة جدا	1.432 14	2.100 0	26	9	5	4	6	العدد	فيسبوك
			52	18	10	8	12	النسبة %	
كبيرة	1.263 14	2.420 0	11	23	4	6	6	العدد	تويتر
			22	46	12	8	12	النسبة %	
متوسطة	1.495 03	2.360 0	22	8	7	6	7	العدد	غوغل
			14	12	14	16	44	النسبة %	
كبيرة	1.061 57	2.340 0	7	30	6	3	4	العدد	يوتيوب
			14	60	12	6	8	النسبة %	
كبيرة	1.541 40	2.540 0	19	9	7	6	9	العدد	واتس اب
			38	18	14	12	18	النسبة %	
متوسطة	1.137 31	2.820 0	7	11	21	6	5	العدد	أنستغرام
			14	22	42	12	10	النسبة %	
متوسطة	1.586 81	2.820 0	14	12	6	5	13	العدد	سناب شات
			28	24	12	10	26	النسبة %	

الجدول رقم (20) يوضح اتجاه إجابة المفحوصين

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS

الفقرة السابعة: وتحتوي على ستة بدائل.

ماهي الوسيلة التي تستخدمها للولوج الى شبكات التواصل الاجتماعي؟

المتغير	التكرار	النسبة %
درجة لقياس	24	48.0
	21	42.0
	5	10.0
	50	100.0

الجدول رقم (21) يوضح إجابة المفحوصين ونسبهم المئوية
المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS.

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 48% من الأفراد يستخدمون الهاتف الذكي بينما نسبة 42% منهم يستخدمون الحاسوب في حين أن نسبة 10% منهم يستخدمون وسائل أخرى.

الفقرة الثامنة: وتحتوي على خمسة بدائل

وجاءت السؤال فيه كما يلي: ما هي دوافع استخدامك لشبكات التواصل الاجتماعي؟ من أجل التعرف على البدائل التي يفضلها المفحوصين سنستخدم المتوسط الحسابي المرجح ولذلك سنعمد على تحديد المجال للاستبيان وهذا اعتمادا على خمس بدائل لمقياس ليكارت الخماسي وهي: ضعيفة جدا - ضعيفة - متوسطة - كبيرة - كبيرة جدا، وهنا يوجد أربعة مجالات بين خمس بدائل، ولنحدد مجال كل بدليل لمقياس ليكارت الخماسي تقو بحسب المدي 5-1=4، ثم نقسم على عدد البدائل كما يلي: $0.80 = \frac{4}{5}$ ثم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس كما هو موضح في الجدول التالي:

المجالات	المتوسط الحسابي المرجح	درجات المقياس
----------	------------------------	---------------

المجال الأول	1.80 - 1	ضعيفة جدا
المجال الثاني	2.60 - 1.81	ضعيفة
المجال الثالث	3.40 - 2.61	متوسطة
المجال الرابع	4.20 - 3.41	كبيرة
المجال الخامس	5 - 4.21	كبيرة جدا

الجدول رقم (22) يوضح تصنيف الإجابات وفق المتوسط الحسابي المرجح

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS

وهنا لابد من التعرف على المتوسطات الحسابية لكل إجابة والانحرافات المعيارية لكل إجابة ومن ثم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري الكلي كما في الجدول التالي:

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النتيجة
01	سهولة الاستخدام	3,92	,5070	كبيرة
02	قضاء وقت الفراغ	3,64	,6790	كبيرة
03	التحدث مع الآخرين وتكوين صداقات	3,74	,6330	كبيرة
04	التسلية والترفيه عن النفس	3,57	,7110	كبيرة
05	تنمية المعلومات والمعارف	3,84	,6170	كبيرة
06	الإطلاع على المستجدات المتعلقة بالشأن الداخلي والخارجي	3,86	,6580	كبيرة
07	التفاعل مع ما ينشر والمشاركة السياسية والاجتماعية	3,79	,7340	كبيرة
08	التعرف على آراء الآخرين ووجهات نظرهم	3,89	,7050	كبيرة

الجدول رقم(23)يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنتيجة
المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS.

يتضح من الجدول أنّ جل العبارات جاءت تنتمي إلى المجال الرابع ذات درجة مقياس كبيرة حيث جاءت المتوسطات الحسابية محصورة بين 3.57 و3.92 وبانحرافات معيارية محصورة بين 0.507 و0.734 ومن هنا يمكننا القول على أن دوافع الاستخدام التي تم اقتراحها فقد تم التصويت عليها على أنها من الدوافع التي جعلتنا نستخدم شبكات التواصل الاجتماعي.

ومن هنا بعد اختبار كل الفقرات الخاصة بالفرضية الأولى التي كانت نتائجها كما يلي:

- الإجابات تشير إلى أن هناك استخدام لشبكات التواصل الاجتماعي دائم.
- الإجابات تشير إلى أن فترة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي تعد طويلة.
- الإجابات تشير إلى أن الوقت الذي تقضيه في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي يمكن القول عنه بأنه طويل.
- وكل هذا من أجل التعرف آلية الاستخدام لشبكات التواصل الاجتماعي. متابع لبعض الصفحات والمجموعات وأشارك بالنشر والتعليق جاءت أكبر نسبة في البدائل.
- الإجابات حول التساؤل: هل تثق بالمحتوى والمعلومات المنشورة على شبكات التواصل الاجتماعي؟ ووجدناها غالباً.
- تقييمنا لشبكات التواصل الاجتماعي.
- *تقييمنا لدرجة استخدام فيسبوك جاءت كبيرة جداً.
- *تقييمنا لدرجة استخدام كل من تويتر ويوتيوب وواتس آب كبيرة.
- *تقييمنا لدرجة استخدام كل من غوغل وأنستغرام وسنا بشات متوسطة.
- الوسيلة التي تستخدمها للولوج إلى شبكات التواصل الاجتماعي بنسبة كبيرة هو الهاتف الذكي.
- دوافع الاستخدام التي تم اقتراحها فقد تم التصويت عليها على أنها من الدوافع التي جعلتنا نستخدم شبكات التواصل الاجتماعي.

ونلخصها في الجدول التالي:

الرقم	الفقرات	النتيجة	الحكم النهائي
01	هناك استخدام لشبكات التواصل الاجتماعي	دائم	مرتفعة
02	فترة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي	طويلة	
03	الوقت الذي تقضيه في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي	طويل	
04	آلية الاستخدام لشبكات التواصل الاجتماعي	متنوعة حسب البدائل	
05	هل تثق بالمحتوى والمعلومات المنشورة على شبكات التواصل الاجتماعي	غالباً	
06	تقيمنا لدرجة استخدام فيسبوك	كبيرة جداً	
	تقيمنا لدرجة استخدام تويتر ويوتيوب وواتس آب	كبيرة	
	تقيمنا لدرجة استخدام غوغل وأنستغرام وسنا بشات	متوسطة	
07	الوسيلة التي تستخدمها للتولوج إلى شبكات التواصل الاجتماعي	الهاتف الذكي	
08	دوافع الاستخدام التي تم اقتراحها على أنها من الدوافع التي جعلتنا نستخدم شبكات التواصل الاجتماعي	دوافع حقيقية	

الجدول رقم (24): ملخص نتائج إجابات المفحوصين حول الفرضية الأولى

المصدر: من إعداد الطالب اعتماداً على مخرجات برنامج SPSS

نلاحظ من خلال الجدول رقم 24 أغلب الإجابات تشير إلى أن هناك إقبال للطلبة على استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وبعضها تحمل في داخلها عبارات وأشياء تدل على إقبال الطلبة على استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وهذا الإقبال عبرنا عليه في كل فقرة من الفقرات حسب البدائل الموجودة فوجدنا أنه يميل إلى درجة مرتفعة، ومن هنا يمكننا القول أن درجة إقبال الطلبة على استخدام شبكات التواصل الاجتماعي مرتفعة.

2-2 اختبار الفرضية الثانية:

تنص الفرضية على أن درجة مساهمة شبكات التواصل الاجتماعي في نشر قيم الانتماء الوطني متوسطة.

من أجل اختبار الفرضية الثانية سنعمل على تحديد المتوسط الحسابي المرجح، ومن خلاله يمكننا من معرفة إجابة المفحوصين على العبارات التي تختبر درجة مساهمة شبكات التواصل الاجتماعي في نشر قيم الانتماء الوطني.

ولذلك سنعمل على تحديد المجال للاستبيان وهذا اعتماداً على خمس بدائل لمقياس ليكارت الخماسي وهي: ضعيفة جداً - ضعيفة - متوسطة - كبيرة - كبيرة جداً ، وهنا نلاحظ أربعة مجالات بين خمس بدائل ، ولنحدد مجال كل بديل لمقياس ليكارت الخماسي نقوم بحساب المدى $5-1=4$ ، ثم نقسمه على عدد البدائل كما يلي: $0.80 = \frac{4}{5}$ ثم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس وهي الواحد الصحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى لكل مجال هو موضح في الجدول التالي:

- للإجابة على هذه الفرضية لابد من التعرف على المتوسطات الحسابية لكل عبارة والانحرافات المعيارية لكل عبارة ومن ثم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري الكلي ويكون كما هو موضح في الجدول التالي:

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النتيجة
01	تدعو إلى الحفاظ على مصلحة الوطن واستقراره	3,78	,7970	مرتفعة

مرتفعة	,7910	3,76	02	تممي مشاعر الوفاء تجاه الثوابت الوطنية والمقدسات
مرتفعة	,8010	3,74	03	تدعو إلى تحمل المسؤولية والإسهام في تحقيق الكثير من الإنجازات للوطن
مرتفعة	,8220	3,73	04	تتم بناء جيل شبابي مستعد للتضحية والفداء من أجل الوطن
مرتفعة	,8170	3,75	05	تحث على المشاركة في إحياء المناسبات الوطنية
مرتفعة	,8010	3,77	06	تبرز أهمية التمسك بالعادات والتقاليد الوطنية
مرتفعة	,8200	3,77	07	تممي روح المحافظة على الممتلكات الوطنية
مرتفعة	0.000	3,756		درجة مساهمة شبكات التواصل الاجتماعي في نشر قيم الانتماء الوطني

الجدول رقم(25)يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنتيجة للفرضية الثانية

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS

- تفسير النتائج:

سنحاول التطرق إلى تفسير نتائج الفرضيات التي تم التوصل إليها في المبحث الثاني واحدة بواحدة وسنحاول تفسيرها بناء على التأصيل النظري والنتائج الإحصائية وما لاحظناه في الدراسات السابقة.

3-1- تفسير نتيجة الفرضية الأولى:

تشير نتيجة الفرضية الأولى إلى أن درجة إقبال الطلبة على استخدام شبكات التواصل الاجتماعي مرتفعة. ولو قارناها بدراسة ماجدسالمتربان تحت عنوان فاعلية شبكات التواصل الاجتماعي فيتدعيمقيمالمواطنة نجد نصف المبحوثين يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي.

والتي قسمناها إلى عدة فقرات وكل فقرة تقاس بطريقة معينة وبدائل مختلفة على الأخرى، فقد وجدنا في الفقرة الأولى أن هناك استخدام لشبكات التواصل الاجتماعي دائم كما وجدنا فترة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي طويلة كما كان الوقت الذي تقضيه في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي طويل، في حين جاءت ثقتي بالمحتوى والمعلومات المنشورة على شبكات التواصل الاجتماعي تكون غالباً بينما في دراسة ماجدسالمتربان تحت عنوان فاعلية شبكات التواصل الاجتماعي فيتدعيم قيم المواطنة جاءت ثقتهم بالمعلومات التي تنشر في مواقع التواصل الاجتماعي متوسطة، ودرجة استخدام تويتر ويوتيوب وواتس آب جاءت كبيرة ودرجة استخدام فيسبوك جاءت كبيرة جداً، بينما كان الفقرة الرابعة بشكل مختلف وجاءت تبحث عن آلية الاستخدام وجاءت فيها كلمات كالنشر والتعليق ومتابعة الصفحات وغيرها من الكلمات والتي توحى كلها لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي بشكل مستمر وكبير، وجاءت الفقرة السادسة تبين طرق الولوج لشبكات التواصل الاجتماعي وهذا من أجل التعرف على الأداة للتعرف درجة الاستخدام ووجدنا الهاتف الذكي هي النسبة الأكبر وبحكم الهاتف الذكي موجود دائماً لدى الأفراد وفي أغلب أوقاتهم وهذا ما سهل الولوج لشبكات التواصل الاجتماعي، بينما استخدمنا في الفقرة الثامنة عبارات جعلتنا نستخدم مواقع التواصل الاجتماعي والتي جاءت نتيجة كل هذه العبارات كبيرة والتي يتم قبولها من طرف المفحوصين، وكلها دلائل تشير إلى أن هناك إقبال على شبكات التواصل الاجتماعي بدرجة مرتفعة.

3-2- تفسير نتيجة الفرضية الثانية:

تم التوصل في الفرضية الثانية إلى أن درجة مساهمة شبكات التواصل الاجتماعي في نشر قيم الانتماء الوطني مرتفعة، وهذا بمتوسط حسابي 3.756 وانحراف معياري 0.000 ونشير إلى دراسة ماجدسالم تربان تحت عنوان فاعلية شبكات التواصل الاجتماعي في تدعيم قيم المواطنة التي جاءت نتائجها تشير إلى أن شبكات التواصل الاجتماعي تدعم قيم الانتماء الوطني. كما جاءت دراسة عبدالله بن محمد بن بخيت صفرار بعنوان دور شبكات التواصل الاجتماعي في ترسيخ قيم المواطنة من وجهة نظر الشباب الجامعي العماني وجاءت النتيجة بأن شبكات التواصل الاجتماعي تعمل على ترسيخ قيم المواطنة، وجاءت دراسة خالدمنصر بعنوان دور مواقع الشبكات الاجتماعية في تعزيز قيم المواطنة لدى الشباب الجزائري حيث أظهرت وجود علاقة بين شبكات التواصل الاجتماعي مع قيم الانتماء الوطني وكما جاء في نفس الدراسة أن مواقع الشبكات الاجتماعية تساهم بدرجة متوسطة في تعزيز قيم الانتماء الوطني. حيث وجدنا العبارة الأولى التي تنص "تدعو إلى الحفاظ على مصلحة الوطن واستقراره" جاءت نتیجتها مرتفعة بمتوسط حسابي 3.78 وانحراف معياري 0.797 حيث نلاحظ المتوسط الحسابي للمفحوصين أجابوا و نتیجتهم جاءت مرتفعة وهذه النتيجة يمكننا تعميمها على مجتمع الدراسة وهذا بسبب قيمة

الانحراف المعياري والتي كلما كانت صغيرة دل على أن مهما زاد حجم العينة فلن يتعد عن المتوسط الحسابي السابق، وهذا يدل على أن الطلبة والطالبات حبهم للوطن جعلهم يقدمون مصلحته واستقراره على كل شيء، ويفصحون على أن شبكات التواصل الاجتماعي لها دور فاعل في نشر قيم الانتماء الوطني. وجاءت العبارة الثانية التي تنص "تنمي مشاعر الوفاء تجاه الثوابت الوطنية والمقدسات" نتيجتها مرتفعة بمتوسط حسابي 3.76 وانحراف معياري 0.791 وهذه كلها دلائل بأن الطلبة والطالبات لهم فكر الانتماء للوطن ومقدسات لا يمكن نسيانها، وهذا بفضل وجود شبكات التواصل الاجتماعي.

وجاءت العبارة الثالثة التي تنص "تدعو إلى تحمل المسؤولية والإسهام في تحقيق الكثير من الإنجازات للوطن". نتيجتها أيضا مرتفعة بمتوسط حسابي 3.74 وانحراف معياري 0.801 وهو دليل على أن الطلبة والطالبات يستقوا الكثير من الأفكار من وسائل التواصل الاجتماعي والتي بدورها ساهمت في ترسخها في أذهانهم حول المسؤولية والإسهام في بناء الوطن.

وجاءت العبارة الرابعة التي تنص "تهتم ببناء جيل شبابي مستعد للتضحية والفداء من أجل الوطن" نتيجتها مرتفعة بمتوسط حسابي 3.73 وانحراف معياري 0.822 وهو دليل آخر بأن طلبتنا متشبعين بأفكار توحى بحبهم للوطن والتضحية من أجله، وأغلبها مستمدة من شبكات التواصل الاجتماعي.

وأيضا جاءت العبارة الخامسة التي تنص "تحث على المشاركة في إحياء المناسبات الوطنية" نتيجتها مرتفعة بمتوسط حسابي 3.75 وانحراف معياري 0.817 أي أن الطلبة والطالبات لديهم توجه للحفاظ على المناسبات الوطنية والتي حافظ عليها وطورها من خلال شبكات التواصل الاجتماعي.

كما جاءت العبارة السادسة التي تنص "تبرز أهمية التمسك بالعادات والتقاليد الوطنية" نتيجتها مرتفعة بمتوسط حسابي 3.77 وانحراف معياري 0.801 أي أن الطلبة والطالبات لديهم أثر إيجابي وبنسبة مرتفعة في أن شبكات التواصل الاجتماعي تبرز أهمية التمسك بالعادات والتقاليد الوطنية.

وجاءت العبارة السادسة التي تنص "تنمي روح المحافظة على الممتلكات الوطنية" نتيجتها مرتفعة بمتوسط حسابي 3.77 وانحراف معياري 0.820 أي أن الطلبة والطالبات تساعدهم شبكات التواصل الاجتماعي على أن تنمي روح المحافظة على الممتلكات الوطنية.

ومن خلال هذه العبارات السبع التي عبرت في داخلها على جملة من القيم التي تدعو للانتماء الوطني وهذا من أجل التعرف على درجة مساهمة شبكات التواصل الاجتماعي في نشر قيم الانتماء الوطني، نستطيع القول عليها بطريقة أو أخرى على أن شبكات التواصل الاجتماعي ساهمت بدرجة مرتفعة في نشر قيم الانتماء الوطني.

3-3- تفسير نتيجة الفرضية الثالثة:

تم التوصل في الفرضية الثالثة إلى أن درجة مساهمة شبكات التواصل الاجتماعي في نشر قيم الديمقراطية مرتفعة بمتوسط حسابي 3.778 وانحراف معياري 0.000 وهو دليل على أن حجم العينة مثالي وهو مشابه لمجتمع الدراسة، وجاءت دراسة ماجد سالمتربان تحت عنوان فاعلية شبكات التواصل الاجتماعي في تعميق قيم المواطنة التي جاءت نتائجها تشير إلى أن شبكات التواصل الاجتماعي تدعم قيم الديمقراطية. وكما جاءت دراسة عبد الله بن محمد بن خيتصفرار السابقة جاءت النتيجة بأن شبكات التواصل الاجتماعي تعمل على ترسيخ قيم المواطنة، أي أن القيم الديمقراطية محتواة بداخلها والذي يمكن اعتباره تشابه في النتائج المتحصل عليها، في حين دراسة خالد منصر بعنوان دور مواقع الشبكات الاجتماعية في تعزيز قيم المواطنة لدى الشباب الجزائري حيث أظهر وجود علاقة بين شبكات التواصل الاجتماعي مع القيم الديمقراطية، وجاء في نفس الدراسة أن درجة مساهمة مواقع الشبكات الاجتماعية في تعزيز قيم الديمقراطية متوسطة.

حيث جاءت العبارة الأولى التي تنص "ترفع من مستوى الوعي بنشائية الحقوق والواجبات" نتيجتها مرتفعة بمتوسط حسابي 3.80 وانحراف معياري 0.813 أي أن شبكات التواصل الاجتماعي تساهم في ترفع من مستوى الوعي بنشائية الحقوق والواجبات للطلبة والطالبات.

وجاءت العبارة الثانية التي تنص "تعكس تجارب ديمقراطية ناجحة تأخذ منها العبرة والفائدة" نتيجتها مرتفعة بمتوسط حسابي 3.79 وانحراف معياري 0.811 أي أن شبكات التواصل الاجتماعي تكسب الطلبة والطالبات خبرة حول تجارب ديمقراطية ناجحة تأخذ منها العبرة والفائدة.

وجاءت أيضا العبارة الثالثة التي تنص "تشجع على الحوار بين مختلف أطراف المجتمع" نتيجتها مرتفعة بمتوسط حسابي 3.74 وانحراف معياري 0.808 أي أن شبكات التواصل الاجتماعي تشجع على الحوار بين مختلف أطراف المجتمع والتي جاءت درجتها مرتفعة وهو ما أكدته الطلبة والطالبات.

كما جاءت العبارة الرابعة التي تنص "تدعو إلى المشاركة الفاعلة في مختلف الاستحقاقات الوطنية" نتيجتها مرتفعة بمتوسط حسابي 3.76 وانحراف معياري 0.818 أي أن شبكات التواصل الاجتماعي لديها إمكانية بنسبة مرتفعة على أن تدعو إلى المشاركة الفاعلة في مختلف الاستحقاقات الوطنية.

وجاءت العبارة الخامسة التي تنص "تشجع على تجسيد مبدأ المساواة بين المواطنين" نتيجتها مرتفعة بمتوسط حسابي 3.79 وانحراف معياري 0.806 أي أن شبكات التواصل الاجتماعي تساهم بنسبة مرتفعة في التشجيع على تجسيد مبدأ المساواة بين المواطنين.

كما جاءت العبارة السادسة التي تنص "تدعو إلى تجسيد مبدأ سيادة الشعب" نتيجتها مرتفعة بمتوسط حسابي 3.78 وانحراف معياري 0.812 أي أن تجسيد مبدأ سيادة الشعب يكتسبها الطلبة والطالبات من شبكات التواصل الاجتماعي بدرجة مرتفعة.

ومن خلال هذه العبارات الستة التي تنادي إلى مدى مساهمة شبكات التواصل الاجتماعي في نشر قيم الديمقراطية وجدناهم جميعاً يتبنون هذه الفكرة، حيث جاء المتوسط الحسابي لكامل العبارات 3.778 وانحراف معياري 0.000 وهو صغير جداً والذي يوحي بأن مجتمع الدراسة قريب جداً من المتوسط الحسابي الخاص بالعينة، أي أن درجة مساهمة شبكات التواصل الاجتماعي في نشر قيم الديمقراطية تعد مرتفعة.

3- اختبار الفرضية الثالثة:

تنص الفرضية على أن درجة مساهمة شبكات التواصل الاجتماعي في نشر قيم الديمقراطية متوسطة. من أجل اختبار الفرضية الثالثة تم الاعتماد على الجدول السابق رقم (37-00) والذي يبين لنا درجة المقياس، والمقياس المكافئ ويمكننا من معرفة إجابة المفحوصين على العبارات التي تختبر درجة مساهمة شبكات التواصل الاجتماعي في نشر قيم الديمقراطية.

ولذلك سنعمد على الجدول السابق في اختبار هذه الفرضية وبنفس الطريقة المستخدمة في الفرضية السابقة سنعمل على تحديد المتوسط الحسابي لكل فقرة وكذا الانحراف المعياري لكل فقرة ومن ثم المتوسط الحسابي لكل الفقرات وكذلك الانحراف المعياري لكل الفقرات كما هو موضح فيما يلي:

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النتيجة
01	تدعو إلى الحفاظ على مصلحة الوطن واستقراره	3,80	,8130	مرتفعة
02	تنمي مشاعر الوفاء تجاه الثوابت الوطنية والمقدسات	3,79	,8110	مرتفعة
03	تدعو إلى تحمل المسؤولية والإسهام في تحقيق الكثير من الإنجازات للوطن	3,74	,8080	مرتفعة
04	تهتم ببناء جيل شبابي مستعد للتضحية والفداء من أجل الوطن	3,76	,8180	مرتفعة

مرتفعة	,8060	3,79	تحت على المشاركة في إحياء المناسبات الوطنية	05
مرتفعة	,8120	3,78	تبرز أهمية التمسك بالعادات والتقاليد الوطنية	06
مرتفعة	0.000	3,778	درجة مساهمة شبكات التواصل الاجتماعي في نشر قيم الديمقراطية	

الجدول رقم (26) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنتيجة للفرضية الثالثة

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS

نتائج الدراسة وتوصياتها

نتائج الدراسة:

- 1- أظهرت الدراسة أن هناك استخدام دائم لشبكات التواصل الاجتماعي من طرف طلبة قسم اللغات والأدب العربي بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة.
- 2- تشير إجابات الباحثين إلى وجود فترة طويلة منذ بداية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي.
- 3- أظهرت الدراسة أن أغلبية أفراد العينة يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي لفترة طويلة.
- 4- توصلت الدراسة فيما يخص كيفية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي إلى أن أكثر من 50% من نسبة الباحثين متابعين لبعض الصفحات والمجموعات ويشاركون بالنشر والتعليق.
- 5- توصلت الدراسة فيما يخص درجة الثقة بالمحتوى والمعلومات المنشورة على شبكات التواصل الاجتماعي إلى أن أكثر من 50% من نسبة الباحثين يثقون غالباً بما ينشر على هذه الشبكات.
- 6- أظهرت الدراسة أن موقع فايسبوك يعد أكثر المواقع استخداماً من طرف عينة الدراسة حيث أخذ المجال الخامس بمتوسط حسابي 4.41 وانحراف معياري 0.775 ونسبة 53.8% أي أن درجة استخدام الفايسبوك جاءت كبيرة جداً، جاء بعدها كل من تويتر واتس آب ويوتيوب بدرجة كبيرة، في حين جاءت درجة استخدام غوغل + وانستغرام وسناب شات متوسطة.
- 7- أشارت الدراسة إلى أن أكثر من 85% من نسبة الباحثين يستخدمون الهاتف الذكي كوسيلة للولوج إلى شبكات التواصل الاجتماعي.
- 8- اتضح لنا من خلال ما توصلنا إليه إلى أن جل الدوافع التي تم اقتراحها تم التصويت عليها من قبل عينة الدراسة على أنها الدوافع التي جعلتهم يستخدمون من شبكات التواصل الاجتماعي وكانت الإجابات كلها تنتمي إلى المجال الرابع ذات درجة مقياس كبيرة.
- 9- توصلت الدراسة إلى أن شبكات التواصل الاجتماعي تساهم بدرجة مرتفعة في نشر قيم الانتماء الوطني حيث جاءت جل العبارات تنتمي إلى المجال الرابع ذات درجة مقياس كبيرة وبمقياس مكافئ مرتفعة.
- 10- أوضحت نتائج السؤال المتعلق بدور شبكات التواصل الاجتماعي في نشر قيم الديمقراطية أن هناك درجة مرتفعة لدور هذه الشبكات في نشر قيم الديمقراطية حيث كانت كل العبارات تنتمي إلى المجال

الرابع ذات درجة مقياس مكافئ مرتفعة، وكانت المتوسطات الحسابية محصورة بين 3.74 و3.80 والانحرافات المعيارية محصورة بين 0.806 و0.0818.

11- أظهرت الدراسة أن شبكات التواصل الاجتماعي تساهم بدرجة مرتفعة في نشر قيم المشاركة المجتمعية حيث كانت العبارات تنتمي إلى المجال الرابع ذات درجة مقياس مكافئ مرتفعة وجاءت فيه المتوسطات الحسابية محصورة بين 3.73 و3.78 وانحرافات معيارية محصورة بين 0.801 و0.822.

12- توصلت الدراسة إلى أن المعوقات التي تم اقتراحها والتي تحد من فاعلية شبكات التواصل الاجتماعي في نشر قيم المواطنة اعتبرت أغلبها معوقات حسب إجابات الباحثين، إذ جاءت أغلبها تنتمي إلى المجال الرابع ذات درجة مقياس كبير ما عدا الفقرة رقم 07 التي لا يمكن اعتبارها كمعوق حيث جاءت تنتمي إلى المجال الثالث ذات درجة مقياس متوسط.

13- أظهرت الدراسة إلى أن المقترحات التي تم عرضها على الباحثين من أجل تطوير دور شبكات التواصل الاجتماعي في نشر قيم المواطنة اعتبرت جميعها من طرف عينة الدراسة على أنها حل لزيادة فاعلية هذه الشبكات في نشر قيم المواطنة إذ جاءت كل العبارات تنتمي إلى المجال الرابع ذات درجة مقياس كبير.

وفي ضوء ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج، فإنه يوصى بمجموعة من التوصيات أهمها:

- ينبغي على السلطات المختصة في البلاد العمل على زيادة حماية شبكات التواصل الاجتماعي وتنظيم عملها خاصة فيما يتعلق بسرية معلومات الأشخاص المسجلين فيها وتوثيقها.
- ضرورة أن تكون هناك موائيق قانونية تتسم بالمرونة وتكفل حرية التعبير وتسعى في الوقت نفسه لتنظيم العمل الاعلامي والإتصالي عبر شبكات التواصل الاجتماعي.
- رفع كفاءة الأنترنت وخدماتها المختلفة، وزيادة سرعتها وتكثيف الدورات التدريبية والتعليمية للشباب الجامعي واستغلال هذه الوسائل بصورة ايجابية تخدم أهدافهم وتعزز دورهم كمواطنين فاعلين في مجتمعهم. (تربان، مرجع سابق، ص 28)
- ينبغي على الجهات المختصة السهر على كسب ثقة مستخدمي هذه الشبكات.

- استثمار الدراسات والبحوث الأكاديمية التي بحثت موضوع المواطنة وشبكات التواصل الاجتماعي من أجل رسم ورقة طريق تسهل على المهتمين بنشر قيم المواطنة وتفعيلها القيام بذلك.

الخاتمة

الخاتمة:

في الختام يمكن القول بأن الاعلام الجديد وفي مقدمته شبكات التواصل الاجتماعي قد شكلت عصب الحياة المعاصرة، متجاوزة لجميع الحدود- الأ بشكل نسبي محدود- ومشكلة قاعدة واسعة الانتشار للتنوع الجماهيري ورابطة للتواصل بين الشعوب بمختلف توجهاتها من خلال فك العزلة الحضارية التي كانت تعيشها معظم المجتمعات البشرية، إذ يشهد عالمنا المعاصر تحولات كبيرة على مستوى العلاقات السيلسية والاقتصادية والثقافية... الخ، وفي أنماط التفكير وأنماط العيش في المجتمعات المختلفة، وقد قامت وسائل التواصل الاجتماعي ولازالت تقوم بدور فعال في إمداد الأفراد بكثير من المعلومات والمواقف والاتجاهات، مساهمة بذلك في تشكيل وعيهم والتأثير في ثقافتهم وقيمهم، فهي مساحة حرة للتعبير عن مختلف القضايا بدون حواجز مانعة فضلا عن تميز هذه الوسائل بعدة مميزات منها الانفتاح والتفاعلية والحضور الدائم غير المادي الذي أدى الى تجاوز فويا المكان، فقد أصبحت وسيلة اتصال مهمة لمستخدميها الذين يحدثون صفحاتها باستمرار وينقلون عليها الآراء والأخبار والتعليقات والاتجاهات من خلال تحميل الصور والفيديوهات والنصوص ومشاركتها.

وقد غدت هذه الوسائل قوة متصاعدة بين فئات الشباب خاصة الذين أدركوا أن وسائل الاتصال التقليدية لم تعد بمفردها قادرة على اشباع رغباتهم وحاجاتهم ودوافعهم، ومع ارتفاع أصوات المطالبة بالتغيير في مناطق عدة من أرجاء الوطن استخدم الطلبة الجامعيين المطالبين بالتغيير هذه الوسائل الحديثة للتواصل والتنسيق فيما بينهم وعلى رأسها شبكة الفيس بوك والتويتر، كما عززت قيمة الأخوة بين المواطنين، وأكدت على اللحمة الوطنية بين أفراد المجتمع في العديد من المواقف.

أما بخصوص المواطنة فقد أصبحت بما يترتب عليها من واجبات وحقوق وما تنطوي عليه من قيم مقولة مركزية ومقوما أساسيا من مقومات الحداثة السياسية والاجتماعية كما أخذت المواطنة في العصر الحديث معنى جديدا تعكسه المتزلة التي أصبح يحتلها المواطن في المجتمعات الديمقراطية الحديثة، إذ تتأسس على فكرة على مشاركة المواطنين في السلطة وفي صياغة قوانين الدولة وصنع القرار، لأن المواطنة كما أشارت الباحثة فوزية شراد ليست مجرد تسمية تطلق على مجموع الأفراد بوصفهم مواطنين ينتمون إلى دولة معينة، بل هي أبعد من ذلك، لأنها تعبر عن فاعلية ومشاركة الأفراد في المحال السياسي، وفي تحريك محله العمومي.

وبالعودة إلى ثنائية المواطنة وشبكات التواصل الاجتماعي فقد شكّلت هذه الأخيرة رافداً أساسياً في تعزيز الديمقراطية والانتماء الوطني وتثمين التربية على الحق والواجب والمسؤولية، فقد عملت على خلق جسور التواصل والانفتاح على الآخر وبذلك تحقق النضج والوعي الاجتماعي والسياسي والربح الاقتصادي، غير أنه في مقابل ذلك لا يمكننا غض الطرف عن الآثار السلبية التي أحدثتها هذه الشبكات حيث ساهمت في الانحلال الأخلاقي واثارة الغرائز وترويج الشائعات من أجل زعزعة الأمن والاستقرار.

وتبقى شبكات التواصل الاجتماعي كما أشار الباحث خالد منصر مجرد أداة ومن ثمّ تأثيرها على المواطنة يعتمد على مدى قدرة النشطاء والفاعلين السياسيين والاجتماعيين داخل النظام أو المجال العام الداخلي خصوصاً على توظيف الامكانيات التي تتيحها هذه الشبكات بطريقة تعظم من قدرتها على تحقيق ونشر قيم المواطنة.

الملاحق

الملحق رقم (01) الاستبيان

26/09/2020

دور شبكات التواصل الاجتماعي في نشر قيم المواطنة لدى الطلبة الجامعيين

دور شبكات التواصل الاجتماعي في نشر قيم المواطنة لدى الطلبة الجامعيين

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

في إطار اعداد دراسة لنيل شهادة الماستر في تخصص الصحافة المطبوعة و الالكترونية تحت عنوان : دور شبكات التواصل الاجتماعي في نشر قيم المواطنة لدى الطلبة الجامعيين - دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم علوم الاعلام والاتصال بجامعة 20 اوت 1955 بسكيكدة -، نرجو منكم التعاون معنا بالإجابة على أسئلة الاستبيان بكل اهتمام و صدق و نحيطكم علما بأن المعلومات التي سنتدلون بها لا تستغل إلا لأغراض البحث العلمي .
يرجى الإجابة في الخانة التي تعبر عن مدى واقعية كل عبارة من وجهة نظركم .
و لكم منا جزيل الشكر

***مطلوب**

عنوان بلا عنوان

أولا : البيانات الشخصية

1. * : الجنس -1

حدد دائرة واحدة فقط

ذكر

أنثى

2. * : السن -2

حدد دائرة واحدة فقط

من 19 إلى 22

من 23 إلى 26

من 27 إلى 30

أكثر من 30

26/09/2020

دور شبكات التواصل الاجتماعي في نشر قيم المواطنة لدى الطلبة الجامعيين

7. ما الوقت الذي تقضيه في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي؟-7 *

حدد دائرة واحدة فقط.

أقل من ساعة

من ساعة الى أقل من ساعتين

من ساعتين الى أقل من 4 ساعات

أكثر من 4 ساعات

8. * كيف تستخدم شبكات التواصل الاجتماعي؟-8 *

حدد دائرة واحدة فقط.

أقوم بالنشر على حسابي وأتواصل مع الأصدقاء لمعرفة آرائهم

متابع لبعض الصفحات والمجموعات وأشارك بالنشر والتعليق

متابع لبعض الصفحات والمجموعات ولا أشارك بالنشر والتعليق

9. * هل تثق بالمحتوى و المعلومات المنشورة على شبكات التواصل الاجتماعي؟ -9 *

حدد دائرة واحدة فقط.

دائما

غالبيا

أحيانا

نادرا

أبدا

26/09/2020

دور شبكات التواصل الاجتماعي في نشر قيم المواطنة لدى الطلبة الجامعيين

3. * المستوى الجامعي -3

حدد دائرة واحدة فقط.

ليسانس

ماستر

4. التخصص في الماستر -4

حدد دائرة واحدة فقط.

أدب جزائري

أدب حديث ومعاصر

لسانيات عامة

ثانيا: اقبال الطلبة على استخدام شبكات التواصل الاجتماعي

5. * هل تستخدم شبكات التواصل الاجتماعي ؟-5

حدد دائرة واحدة فقط.

دائما

أحيانا

نادرا

6. * منذ متى وأنت تستخدم شبكات التواصل الاجتماعي ؟ -6

حدد دائرة واحدة فقط.

أقل من سنة

منذ عامين

منذ أربع سنوات

أكثر من أربع سنوات

26/09/2020

دور شبكات التواصل الاجتماعي في نشر قيم المواطنة لدى الطلبة الجامعيين

10. * كيف تقيم درجة استخدامك لشبكات التواصل الاجتماعي التالية ؟ -10

حدد دائرة واحدة فقط في كل صف

	دائما	غالبيا	احيانا	نادرا	أبدا
فيسبوك	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>
تويتر	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>
+ غوغل	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>
يوتيوب	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>
واتس اب	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>
انستغرام	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>
سناب شات	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>

11. * ماهي الوسيلة التي تستخدمها للولوج الى شبكات التواصل الاجتماعي ؟ -11

حدد دائرة واحدة فقط

الهاتف الذكي

الحاسوب

أخرى

13. * ما درجة مساهمة شبكات التواصل الاجتماعي في نشر قيم الانتماء الوطني؟ -13

حدد دائرة واحدة فقط في كل صف

	كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جدا
تدعو الى الحفاظ على مصلحة الوطن واستقراره	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>
تنمي مشاعر الوفاء تجاه الثوابت الوطنية والمقدسات	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>
تدعو الى تحمل المسؤولية والاسهام في تحقيق الكثير من الانجازات للوطن	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>
تهتم ببناء جيل شبابي مستعد للتضحية والفداء من أجل الوطن	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>
تحث على المشاركة في احياء المناسبات الوطنية	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>
تبرز أهمية التمسك بالعادات والتقاليد الوطنية	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>
تنمي روح المحافظة على الممتلكات الوطنية	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>

14. * ما درجة مساهمة شبكات التواصل الاجتماعي في نشر قيم الديمقراطية؟ -14

حدد دائرة واحدة فقط في كل صف

	كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جدا
ترفع من مستوى الوعي بثنائية الحقوق والواجبات	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>
تعكس تجارب ديمقراطية ناجحة تأخذ منها العبرة والفائدة	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>
تشجع على الحوار بين مختلف أطراف المجتمع	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>
تدعو الى المشاركة الفاعلة في مختلف الاستحقاقات الوطنية	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>
تشجع على تجسيد مبدأ المساواة بين المواطنين	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>
تدعو الى تجسيد مبدأ سيادة الشعب	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>

26/09/2020

دور شبكات التواصل الاجتماعي في نشر قيم المواطنة لدى الطلبة الجامعيين

15. * ما درجة مساهمة شبكات التواصل الاجتماعي في نشر قيم المشاركة المجتمعية ؟ -15

حدد دائرة واحدة فقط في كل صف

	كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جدا
تشجع الفرد على تحقيق ذاته في الإطار المجتمعي	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>
ترسخ ثقافة العمل الجماعي والتفاعل مع الآخرين	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>
تدعو الى تبادل الخبرات والمعارف مع الآخرين	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>
تشجع الانتقال من المشاركة النظرية الى المشاركة الفعلية على أرض الواقع	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>
تساعد على ايجاد فرص عمل في المجتمع	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>

رابعاً: المعوقات التي تحدّ من فاعلية شبكات التواصل الاجتماعي والحلول المقترحة

16. * حسب رأيك ماهي المعوقات التي تحدّ من دور شبكات التواصل الاجتماعي في نشر قيم المواطنة ؟ -16

حدد دائرة واحدة فقط في كل صف

	كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جدا
ضعف ثقة المستخدمين بالمعلومات المنشورة في هذه الوسائل	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>
سرية أسماء القائمين على هذه الوسائل وعدم وضوح أهدافهم	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>
عدم وجود سند تشريعي واضح يحمي حقوق القائمين على هذه الشبكات ويحدد واجباتهم	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>
التعبير عن أفكار واتجاهات مناوئة للمعتقدات والأفكار السائدة	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>
توجيه المعلومات والأخبار ضد سياسة الحكومة	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>
تردي أوضاع حرية التعبير في الجزائر	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>
عدم وجود خبرة كاملة لدى القائمين على هذه الوسائل	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>

26/09/2020

دور شبكات التواصل الاجتماعي في نشر قيم المواطنة لدى الطلبة الجامعيين

17. حسب رأيك ماهي المقترحات التي تراها مناسبة لتطوير دور شبكات التواصل الاجتماعي في نشر قيم المواطنة -17 * ؟

حدد دائرة واحدة فقط في كل صف.

	كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جدا
ضرورة وجود موثيق تحكم العمل الاعلامي الالكتروني وتنظمه	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>
الاعتماد على المصدقية ودقة المعلومات والبيانات الموثوقة	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>
البعد عن الاثارة والافتعال والتجريح والتخوين	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>
رفع كفاءة الانترنت وخدماتها المختلفة	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>
عمل دورات تدريبية لفائدة الشباب لتدريبهم على الاستخدام الصحيح لهذه الوسائل	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>
انجاز ورشات عمل تبين أهمية هذه الشبكات ودورها التتموي	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>

Google لم يتم إنشاء هذا المحتوى ولا اعتماده من قبل

نماذج Google

الملحق رقم (02) مخرجات برنامج SPSS

Alpha de Cronbach	Nombred'éléments
,824	7

Alpha de Cronbach	Nombred'éléments
,905	8

Alpha de Cronbach	Nombred'éléments
,986	7

Alpha de Cronbach	Nombred'éléments
,989	6

Alpha de Cronbach	Nombred'éléments
,991	5

Alpha de Cronbach	Nombred'éléments
,949	7

Alpha de Cronbach	Nombred'éléments
,965	6

الجنس				
Pourcentage cumulé	Pourcentage	Pourcentage	Effectifs	
56.0	56.0	56.0	28	ذكر
100.0	44.0	44.0	22	انثى
	100.0	100.0	50	Total

السن				
Pourcentage cumulé	Pourcentage	Pourcentage	Effectifs	
28.0	28.0	28.0	14	من 19 الى 22 سنة
46.0	18.0	18.0	9	من 23 الى 26 سنة
68.0	22.0	22.0	11	من 27 الى 30 سنة
100.0	32.0	32.0	16	أكثر من 30 سنة
	100.0	100.0	50	Total

المستوى الجامعي				
Pourcentage cumulé	Pourcentage	Pourcentage	Effectifs	
42.0	42.0	42.0	21	ليسانس
100.0	58.0	58.0	29	ماستر
	100.0	100.0	50	Total

التخصص في الماستر				
Pourcentage cumulé	Pourcentage	Pourcentage	Effectifs	
54.0	54.0	54.0	27	ادب جزائري
72.0	18.0	18.0	9	أدب حديث ومعاصر
100.0	28.0	28.0	14	لسانيات عامة

100.0	100.0	50	Total
-------	-------	----	-------

هل تستخدم شبكات التواصل الاجتماعي؟				
Pourcentage cumulé	Pourcentage	Pourcentage	Effectifs	
64.0	64.0	64.0	32	دائما
88.0	24.0	24.0	12	أحيانا
100.0	12.0	12.0	6	نادرا
	100.0	100.0	50	Total

منذ متى وأنت تستخدم شبكات التواصل الاجتماعي؟				
Pourcentage cumulé	Pourcentage	Pourcentage	Effectifs	
18.0	18.0	18.0	9	أقل من سنة
44.0	26.0	26.0	13	منذ عامين
70.0	26.0	26.0	13	منذ أربع سنوات
100.0	30.0	30.0	15	أكثر من أربع سنوات
	100.0	100.0	50	Total

مالوقت الذي تقضيه في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي؟				
Pourcentage cumulé	Pourcentage	Pourcentage	Effectifs	
24.0	24.0	24.0	12	أقل من ساعة
48.0	24.0	24.0	12	من ساعة إلى أقل من ساعتين
70.0	22.0	22.0	11	من ساعتين إلى أقل من 4 ساعات
100.0	30.0	30.0	15	أكثر من 4 ساعات
	100.0	100.0	50	Total

كيف تستخدم شبكات التواصل الاجتماعي؟				
Pourcentage cumulé	Pourcentage	Pourcentage	Effectifs	

54.0	54.0	54.0	27	أقوم بالنشر على حسابي وأتواصل مع الأصدقاء لمعرفة آرائهم
88.0	34.0	34.0	17	متابع لبعض الصفحات والمجموعات وأشارك بالنشر والتعليق
100.0	12.0	12.0	6	متابع لبعض الصفحات والمجموعات ولا أشارك بالنشر والتعليق
	100.0	100.0	50	Total

هل تثق بالمحتوى والمعلومات المنشورة على شبكات التواصل الاجتماعي؟				
Pourcentage cumulé	Pourcentage	Pourcentage	Effectifs	
18.0	18.0	18.0	9	دائما
50.0	32.0	32.0	16	غالبيا
74.0	24.0	24.0	12	احيانا
90.0	16.0	16.0	8	نادرا
100.0	10.0	10.0	5	أبدا
	100.0	100.0	50	Total

كيف تقيم درجة استخدامك لشبكات التواصل الاجتماعي التالية فيسبوك؟				
Pourcentage cumulé	Pourcentage	Pourcentage	Effectifs	
52.0	52.0	52.0	26	دائما
70.0	18.0	18.0	9	غالبيا
80.0	10.0	10.0	5	احيانا
88.0	8.0	8.0	4	نادرا
100.0	12.0	12.0	6	أبدا
	100.0	100.0	50	Total

كيف تقيم درجة استخدامك لشبكات التواصل الاجتماعي التالية تويتر؟				
Pourcentage cumulé	Pourcentage	Pourcentage	Effectifs	
22.0	22.0	22.0	11	دائما
68.0	46.0	46.0	23	غالبيا
80.0	12.0	12.0	6	احيانا
88.0	8.0	8.0	4	نادرا

100.0	12.0	12.0	6	أبدا
	100.0	100.0	50	Total

كيف تقييم درجة استخدامك لشبكات التواصل الاجتماعي التالية غوغل+؟				
Pourcentage cumulé	Pourcentage	Pourcentage	Effectifs	
44.0	44.0	44.0	22	دائما
60.0	16.0	16.0	8	غالبا
74.0	14.0	14.0	7	احيانا
86.0	12.0	12.0	6	نادرا
100.0	14.0	14.0	7	أبدا
	100.0	100.0	50	Total

كيف تقييم درجة استخدامك لشبكات التواصل الاجتماعي التالية يوتيوب؟				
Pourcentage cumulé	Pourcentage	Pourcentage	Effectifs	
14.0	14.0	14.0	7	دائما
74.0	60.0	60.0	30	غالبا
86.0	12.0	12.0	6	احيانا
92.0	6.0	6.0	3	نادرا
100.0	8.0	8.0	4	أبدا
	100.0	100.0	50	Total

كيف تقييم درجة استخدامك لشبكات التواصل الاجتماعي التالية واتس أب ؟				
Pourcentage cumulé	Pourcentage	Pourcentage	Effectifs	
38.0	38.0	38.0	19	دائما
56.0	18.0	18.0	9	غالبا
70.0	14.0	14.0	7	احيانا
82.0	12.0	12.0	6	نادرا
100.0	18.0	18.0	9	أبدا
	100.0	100.0	50	Total

كيف تقيم درجة استخدامك لشبكات التواصل الاجتماعي التالية استغرام؟				
Pourcentage cumulé	Pourcentage	Pourcentage	Effectifs	
14.0	14.0	14.0	7	دائما
36.0	22.0	22.0	11	غالبا
78.0	42.0	42.0	21	احيانا
90.0	12.0	12.0	6	نادرا
100.0	10.0	10.0	5	أبدا
	100.0	100.0	50	Total

كيف تقيم درجة استخدامك لشبكات التواصل الاجتماعي التالية سناب شات؟				
Pourcentage cumulé	Pourcentage	Pourcentage	Effectifs	
28.0	28.0	28.0	14	دائما
52.0	24.0	24.0	12	غالبا
64.0	12.0	12.0	6	احيانا
74.0	10.0	10.0	5	نادرا
100.0	26.0	26.0	13	أبدا
	100.0	100.0	50	Total

ماهي الوسيلة التي تستخدمها للولوج الى شبكات التواصل الاجتماعي؟				
Pourcentage cumulé	Pourcentage	Pourcentage	Effectifs	
48.0	48.0	48.0	24	الهاتف الذكي
90.0	42.0	42.0	21	الحاسوب
100.0	10.0	10.0	5	أخرى
	100.0	100.0	50	Total

تدعو الى الحفاظ على مصلحة الوطن واستقراره				
Pourcentage cumulé	Pourcentage	Pourcentage	Effectifs	
54.0	54.0	54.0	27	كبيرة جدا
78.0	24.0	24.0	12	كبيرة
86.0	8.0	8.0	4	متوسطة

96.0	10.0	10.0	5	ضعيفة
100.0	4.0	4.0	2	ضعيفة جدا
	100.0	100.0	50	Total

تثمي مشاعر الوفاء تجاه الثوابت الوطنية والمفدسات				
Pourcentage cumulé	Pourcentage	Pourcentage	Effectifs	
38.0	38.0	38.0	19	كبيرة جدا
58.0	20.0	20.0	10	كبيرة
74.0	16.0	16.0	8	متوسطة
82.0	8.0	8.0	4	ضعيفة
100.0	18.0	18.0	9	ضعيفة جدا
	100.0	100.0	50	Total

تدعو الى تحمل المسؤولية والاسهام في تحقيق الكثير من الانجازات للوطن				
Pourcentage cumulé	Pourcentage	Pourcentage	Effectifs	
28.0	28.0	28.0	14	كبيرة جدا
60.0	32.0	32.0	16	كبيرة
74.0	14.0	14.0	7	متوسطة
88.0	14.0	14.0	7	ضعيفة
100.0	12.0	12.0	6	ضعيفة جدا
	100.0	100.0	50	Total

تهتم ببناء جيل شبابي مستعد للتضحية والفداء من أجل الوطن				
Pourcentage cumulé	Pourcentage	Pourcentage	Effectifs	
32.0	32.0	32.0	16	كبيرة جدا
56.0	24.0	24.0	12	كبيرة
84.0	28.0	28.0	14	متوسطة
94.0	10.0	10.0	5	ضعيفة

100.0	6.0	6.0	3	ضعيفة جدا
	100.0	100.0	50	Total

تحت على المشاركة في احياء المناسبات الوطنية				
Pourcentage cumulé	Pourcentage	Pourcentage	Effectifs	
26.0	26.0	26.0	13	كبيرة جدا
60.0	34.0	34.0	17	كبيرة
80.0	20.0	20.0	10	متوسطة
92.0	12.0	12.0	6	ضعيفة
100.0	8.0	8.0	4	ضعيفة جدا
	100.0	100.0	50	Total

تبرز أهمية التمسك بالعبادات والتقاليد الوطنية				
Pourcentage cumulé	Pourcentage	Pourcentage	Effectifs	
24.0	24.0	24.0	12	كبيرة جدا
40.0	16.0	16.0	8	كبيرة
62.0	22.0	22.0	11	متوسطة
78.0	16.0	16.0	8	ضعيفة
100.0	22.0	22.0	11	ضعيفة جدا
	100.0	100.0	50	Total

تتمى روح المحافظة على الممتلكات الوطنية				
Pourcentage cumulé	Pourcentage	Pourcentage	Effectifs	
52.0	52.0	52.0	26	كبيرة جدا
80.0	28.0	28.0	14	كبيرة
90.0	10.0	10.0	5	متوسطة
94.0	4.0	4.0	2	ضعيفة
100.0	6.0	6.0	3	ضعيفة جدا

	100.0	100.0	50	Total
--	-------	-------	----	-------

ترفع من مستوى الوعي بثنائية الحقوق والواجبات				
Pourcentage cumulé	Pourcentage	Pourcentage	Effectifs	
14.0	14.0	14.0	7	كبيرة جدا
40.0	26.0	26.0	13	كبيرة
62.0	22.0	22.0	11	متوسطة
92.0	30.0	30.0	15	ضعيفة
100.0	8.0	8.0	4	ضعيفة جدا
	100.0	100.0	50	Total

تعكس تجارب ديمقراطية ناجحة تأخذ منها العبرة والفائدة				
Pourcentage cumulé	Pourcentage	Pourcentage	Effectifs	
54.0	54.0	54.0	27	كبيرة جدا
70.0	16.0	16.0	8	كبيرة
86.0	16.0	16.0	8	متوسطة
94.0	8.0	8.0	4	ضعيفة
100.0	6.0	6.0	3	ضعيفة جدا
	100.0	100.0	50	Total

تشجع على الحوار بين مختلف أطراف المجتمع				
Pourcentage cumulé	Pourcentage	Pourcentage	Effectifs	
14.0	14.0	14.0	7	كبيرة جدا
30.0	16.0	16.0	8	كبيرة
74.0	44.0	44.0	22	متوسطة
88.0	14.0	14.0	7	ضعيفة
100.0	12.0	12.0	6	ضعيفة جدا
	100.0	100.0	50	Total

تدعو الى المشاركة الفاعلة في مختلف الاستحقاقات الوطنية				
Pourcentage cumulé	Pourcentage	Pourcentage	Effectifs	
50.0	50.0	50.0	25	كبيرة جدا
72.0	22.0	22.0	11	كبيرة
84.0	12.0	12.0	6	متوسطة
94.0	10.0	10.0	5	ضعيفة
100.0	6.0	6.0	3	ضعيفة جدا
	100.0	100.0	50	Total

تشجع على تجسيد مبدأ المساواة بين المواطنين				
Pourcentage cumulé	Pourcentage	Pourcentage	Effectifs	
32.0	32.0	32.0	16	كبيرة جدا
64.0	32.0	32.0	16	كبيرة
90.0	26.0	26.0	13	متوسطة
96.0	6.0	6.0	3	ضعيفة
100.0	4.0	4.0	2	ضعيفة جدا
	100.0	100.0	50	Total

تدعو الى تجسيد مبدأ سيادة الشعب				
Pourcentage cumulé	Pourcentage	Pourcentage	Effectifs	
48.0	48.0	48.0	24	كبيرة جدا
66.0	18.0	18.0	9	كبيرة
80.0	14.0	14.0	7	متوسطة
90.0	10.0	10.0	5	ضعيفة
100.0	10.0	10.0	5	ضعيفة جدا
	100.0	100.0	50	Total

تشجع الفرد على تحقيق ذاته في الاطار المجتمعي				
Pourcentage cumulé	Pourcentage	Pourcentage	Effectifs	
28.0	28.0	28.0	14	كبيرة جدا
54.0	26.0	26.0	13	كبيرة
68.0	14.0	14.0	7	متوسطة
78.0	10.0	10.0	5	ضعيفة
100.0	22.0	22.0	11	ضعيفة جدا
	100.0	100.0	50	Total

ترسخ ثقافة العمل الجماعي والتفاعل مع الآخرين				
Pourcentage cumulé	Pourcentage	Pourcentage	Effectifs	
16.0	16.0	16.0	8	كبيرة جدا
64.0	48.0	48.0	24	كبيرة
78.0	14.0	14.0	7	متوسطة
86.0	8.0	8.0	4	ضعيفة
100.0	14.0	14.0	7	ضعيفة جدا
	100.0	100.0	50	Total

تدعو الى تبادل الخبرات والمعارف مع الآخرين				
Pourcentage cumulé	Pourcentage	Pourcentage	Effectifs	
38.0	38.0	38.0	19	كبيرة جدا
68.0	30.0	30.0	15	كبيرة
86.0	18.0	18.0	9	متوسطة
98.0	12.0	12.0	6	ضعيفة
100.0	2.0	2.0	1	ضعيفة جدا
	100.0	100.0	50	Total

تشجع الانتقال من المشاركة النظرية الى المشاركة الفعلية على أرض الواقع

Pourcentage cumulé	Pourcentage	Pourcentage	Effectifs	
50.0	50.0	50.0	25	كبيرة جدا
72.0	22.0	22.0	11	كبيرة
86.0	14.0	14.0	7	متوسطة
96.0	10.0	10.0	5	ضعيفة
100.0	4.0	4.0	2	ضعيفة جدا
	100.0	100.0	50	Total

تساعد على إيجاد فرص عمل في المجتمع				
Pourcentage cumulé	Pourcentage	Pourcentage	Effectifs	
10.0	10.0	10.0	5	كبيرة جدا
36.0	26.0	26.0	13	كبيرة
84.0	48.0	48.0	24	متوسطة
94.0	10.0	10.0	5	ضعيفة
100.0	6.0	6.0	3	ضعيفة جدا
	100.0	100.0	50	Total

ضعف ثقة المستخدمين بالمعلومات المنشورة في هذه الوسائل				
Pourcentage cumulé	Pourcentage	Pourcentage	Effectifs	
24.0	24.0	24.0	12	كبيرة جدا
50.0	26.0	26.0	13	كبيرة
64.0	14.0	14.0	7	متوسطة
80.0	16.0	16.0	8	ضعيفة
100.0	20.0	20.0	10	ضعيفة جدا
	100.0	100.0	50	Total

سرية أسماء القائمين على هذه الوسائل وعدم وضوح أهدافهم				
Pourcentage cumulé	Pourcentage	Pourcentage	Effectifs	

22.0	22.0	22.0	11	كبيرة جدا
50.0	28.0	28.0	14	كبيرة
66.0	16.0	16.0	8	متوسطة
90.0	24.0	24.0	12	ضعيفة
100.0	10.0	10.0	5	ضعيفة جدا
	100.0	100.0	50	Total

عدم وجود سند تشريعي واضح يحمي حقوق القائمين على هذه الشبكات ويحدد واجباتهم

Pourcentage cumulé	Pourcentage	Pourcentage	Effectifs	
26.0	26.0	26.0	13	كبيرة جدا
48.0	22.0	22.0	11	كبيرة
70.0	22.0	22.0	11	متوسطة
76.0	6.0	6.0	3	ضعيفة
100.0	24.0	24.0	12	ضعيفة جدا
	100.0	100.0	50	Total

التعبير عن أفكار واتجاهات مناوئة للمعتقدات والأفكار السائدة

Pourcentage cumulé	Pourcentage	Pourcentage	Effectifs	
22.0	22.0	22.0	11	كبيرة جدا
70.0	48.0	48.0	24	كبيرة
86.0	16.0	16.0	8	متوسطة
94.0	8.0	8.0	4	ضعيفة
100.0	6.0	6.0	3	ضعيفة جدا
	100.0	100.0	50	Total

توجيه المعلومات والأخبار ضد سياسة الحكومة

Pourcentage cumulé	Pourcentage	Pourcentage	Effectifs	
16.0	16.0	16.0	8	كبيرة جدا
36.0	20.0	20.0	10	كبيرة

88.0	52.0	52.0	26	متوسطة
96.0	8.0	8.0	4	ضعيفة
100.0	4.0	4.0	2	ضعيفة جدا
	100.0	100.0	50	Total

تردي أوضاع حرية التعبير في الجزائر				
Pourcentage cumulé	Pourcentage	Pourcentage	Effectifs	
18.0	18.0	18.0	9	كبيرة جدا
42.0	24.0	24.0	12	كبيرة
82.0	40.0	40.0	20	متوسطة
88.0	6.0	6.0	3	ضعيفة
100.0	12.0	12.0	6	ضعيفة جدا
	100.0	100.0	50	Total

عدم وجود خبرة كاملة لدى القائمين على هذه الوسائل				
Pourcentage cumulé	Pourcentage	Pourcentage	Effectifs	
60.0	60.0	60.0	30	كبيرة جدا
80.0	20.0	20.0	10	كبيرة
90.0	10.0	10.0	5	متوسطة
98.0	8.0	8.0	4	ضعيفة
100.0	2.0	2.0	1	ضعيفة جدا
	100.0	100.0	50	Total

ضرورة وجود مواثيق تحكم العمل الاعلامي الالكتروني وتنظيمه				
Pourcentage cumulé	Pourcentage	Pourcentage	Effectifs	
18.0	18.0	18.0	9	كبيرة جدا
40.0	22.0	22.0	11	كبيرة
64.0	24.0	24.0	12	متوسطة
82.0	18.0	18.0	9	ضعيفة

100.0	18.0	18.0	9	ضعيفة جدا
	100.0	100.0	50	Total

الاعتماد على المصادقية ودقة المعلومات والبيانات الموثوقة				
Pourcentage cumulé	Pourcentage	Pourcentage	Effectifs	
30.0	30.0	30.0	15	كبيرة جدا
42.0	12.0	12.0	6	كبيرة
92.0	50.0	50.0	25	متوسطة
96.0	4.0	4.0	2	ضعيفة
100.0	4.0	4.0	2	ضعيفة جدا
	100.0	100.0	50	Total

البعد عن الاثارة والافتعال والتجريح والتخوين				
Pourcentage cumulé	Pourcentage	Pourcentage	Effectifs	
22.0	22.0	22.0	11	كبيرة جدا
44.0	22.0	22.0	11	كبيرة
70.0	26.0	26.0	13	متوسطة
90.0	20.0	20.0	10	ضعيفة
100.0	10.0	10.0	5	ضعيفة جدا
	100.0	100.0	50	Total

رفع كفاءة الانترنت وخدماتها المختلفة				
Pourcentage cumulé	Pourcentage	Pourcentage	Effectifs	
16.0	16.0	16.0	8	كبيرة جدا
58.0	42.0	42.0	21	كبيرة
78.0	20.0	20.0	10	متوسطة
88.0	10.0	10.0	5	ضعيفة
100.0	12.0	12.0	6	ضعيفة جدا

	100.0	100.0	50	Total
--	-------	-------	----	-------

عمل دورات تدريبية لفائدة الشباب لتدريبهم على الاستخدام الصحيح لهذه الوسائل				
Pourcentage cumulé	Pourcentage	Pourcentage	Effectifs	
30.0	30.0	30.0	15	كبيرة جدا
62.0	32.0	32.0	16	كبيرة
86.0	24.0	24.0	12	متوسطة
88.0	2.0	2.0	1	ضعيفة
100.0	12.0	12.0	6	ضعيفة جدا
	100.0	100.0	50	Total

انجاز ورشات عمل تبين اهمية هذه الشبكات ودورها التثموي				
Pourcentage cumulé	Pourcentage	Pourcentage	Effectifs	
46.0	46.0	46.0	23	كبيرة جدا
70.0	24.0	24.0	12	كبيرة
76.0	6.0	6.0	3	متوسطة
88.0	12.0	12.0	6	ضعيفة
100.0	12.0	12.0	6	ضعيفة جدا
	100.0	100.0	50	Total

Statistiques					
Somme	Ecart-type	Moyenne	N		
			Manquante	Valide	
72.00	.50143	1.4400	0	50	الجنس
129.00	1.21370	2.5800	0	50	السن
79.00	.49857	1.5800	0	50	المستوى الجامعي
87.00	.87622	1.7400	0	50	التخصص في الماجستير
74.00	.70682	1.4800	0	50	هل تستخدم شبكات التواصل الاجتماعي؟
134.00	1.09619	2.6800	0	50	منذ متى وأنت تستخدم شبكات التواصل الاجتماعي؟
129.00	1.16216	2.5800	0	50	مالوقت الذي تقضيه في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي؟
79.00	.70247	1.5800	0	50	كيف تستخدم شبكات التواصل الاجتماعي؟
134.00	1.23619	2.6800	0	50	هل تثق بالمحتوى والمعلومات المنشورة على شبكات التواصل الاجتماعي؟
105.00	1.43214	2.1000	0	50	كيف تقيم درجة استخدامك لشبكات التواصل الاجتماعي التالية فيسبوك؟
121.00	1.26314	2.4200	0	50	كيف تقيم درجة استخدامك لشبكات التواصل الاجتماعي التالية تويتر؟
118.00	1.49503	2.3600	0	50	كيف تقيم درجة استخدامك لشبكات التواصل الاجتماعي التالية غوغل+؟
117.00	1.06157	2.3400	0	50	كيف تقيم درجة استخدامك لشبكات التواصل الاجتماعي التالية يوتيوب؟
127.00	1.54140	2.5400	0	50	كيف تقيم درجة استخدامك لشبكات التواصل الاجتماعي التالية واتس أب؟
141.00	1.13731	2.8200	0	50	كيف تقيم درجة استخدامك لشبكات التواصل الاجتماعي التالية انستغرام؟
141.00	1.58681	2.8200	0	50	كيف تقيم درجة استخدامك لشبكات التواصل الاجتماعي التالية سناب شات؟
81.00	.66670	1.6200	0	50	ماهي الوسيلة التي تستخدمها للولوج الى شبكات التواصل الاجتماعي؟
93.00	1.17820	1.8600	0	50	تدعو الى الحفاظ على مصلحة الوطن واستقراره

124.00	1.51509	2.4800	0	50	تنمي مشاعر الوفاء تجاه الثوابت الوطنية والمقدسات
125.00	1.35902	2.5000	0	50	تدعو الى تحمل المسؤولية والاسهام في تحقيق الكثير من الانجازات للوطن

Statistiques					
Somme	Ecart-type	Moyenne	N		
			Manquant	Valide	
117.00	1.20560	2.3400	0	50	تهتم ببناء جيل شبابي مستعد للتضحية والفاء من أجل الوطن
121.00	1.23040	2.4200	0	50	تحت على المشاركة في احياء المناسبات الوطنية
148.00	1.48407	2.9600	0	50	تبرز أهمية التمسك بالعادات والتقاليد الوطنية
92.00	1.14927	1.8400	0	50	تنمي روح المحافظة على الممتلكات الوطنية
146.00	1.20949	2.9200	0	50	ترفع من مستوى الوعي بثنائية الحقوق والواجبات
98.00	1.26103	1.9600	0	50	تعكس تجارب ديمقراطية ناجحة تأخذ منها العبرة والفائدة
147.00	1.16776	2.9400	0	50	تشجع على الحوار بين مختلف أطراف المجتمع
100.00	1.26168	2.0000	0	50	تدعو الى المشاركة الفاعلة في مختلف الاستحقاقات الوطنية
109.00	1.08214	2.1800	0	50	تشجع على تجسيد مبدأ المساواة بين المواطنين
108.00	1.39035	2.1600	0	50	تدعو الى تجسيد مبدأ سيادة الشعب
136.00	1.52583	2.7200	0	50	تشجع الفرد على تحقيق ذاته في الاطار المجتمعي
128.00	1.26427	2.5600	0	50	ترسخ ثقافة العمل الجماعي والتفاعل مع الآخرين
105.00	1.11117	2.1000	0	50	تدعو الى تبادل الخبرات والمعارف مع الآخرين
98.00	1.19455	1.9600	0	50	تشجع الانتقال من المشاركة النظرية الى المشاركة الفعلية على أرض الواقع
138.00	.98063	2.7600	0	50	تساعد على ايجاد فرص عمل في المجتمع
141.00	1.48035	2.8200	0	50	ضعف ثقة المستخدمين بالمعلومات المنشورة في هذه الوسائل

136.00	1.32542	2.7200	0	50	سرية أسماء القائمين على هذه الوسائل وعدم وضوح أهدافهم
140.00	1.51186	2.8000	0	50	عدم وجود سند تشريعي واضح يحمي حقوق القائمين على هذه الشبكات ويحدد واجباتهم
114.00	1.08872	2.2800	0	50	التعبير عن أفكار واتجاهات مناوئة للمعتقدات والأفكار السائدة

Statistiques					
Somme	Ecart-type	Moyenn e	N		
			Manquant e	Valide	
132.00	.98478	2.6400	0	50	توجيه المعلومات والأخبار ضد سياسة الحكومة
135.00	1.19949	2.7000	0	50	تردي أوضاع حرية التعبير في الجزائر
86.00	1.06981	1.7200	0	50	عدم وجود خبرة كاملة لدى القائمين على هذه الوسائل
148.00	1.36964	2.9600	0	50	ضرورة وجود موائيق تحكم العمل الاعلامي الالكتروني وتنظيمه
120.00	1.08797	2.4000	0	50	الاعتماد على المصادقية ودقة المعلومات والبيانات الموثوقة
137.00	1.29063	2.7400	0	50	البعد عن الاثارة والافتعال والتجريح والتخوين
130.00	1.22890	2.6000	0	50	رفع كفاءة الانترنت وخدماتها المختلفة
117.00	1.27151	2.3400	0	50	عمل دورات تدريبية لفائدة الشباب لتدريبهم على الاستخدام الصحيح لهذه الوسائل
110.00	1.44279	2.2000	0	50	انجاز ورشات عمل تبين اهمية هذه الشبكات ودورها التنموي

فهرس الجداول

فهرس الجداول:

الصفحة	العنوان	الرقم
27	خصائص وأعداد مجتمع البحث	01
27	يبين ألفا كرونباخ لثبات مقياس درجة إقبال الطلبة على استخدام شبكات التواصل الاجتماعي باستثناء الفقرة الأخيرة	02
28	يبين ألفا كرونباخ لثبات مقياس دوافع استخدام كلشبكات التواصل الاجتماعي	03
29	يبين ألفا كرونباخ لثبات مقياس درجة مساهمة شبكات التواصل الاجتماعي فينشر قيم الانتماء الوطني	04
29	يبين ألفا كرونباخ لثبات مقياس درجة مساهمة شبكات التواصل الاجتماعي فينشر قيم الديمقراطية	05
30	يبين ألفا كرونباخ لثبات مقياس درجة مساهمة شبكات التواصل الاجتماعي فينشر قيم المشاركة المجتمعية	06
30	يبين ألفا كرونباخ لثبات مقياسا لمعوقات التيتحد من فاعلية شبكات لتواصل الاجتماعي	07
31	يبين ألفا كرونباخ لثبات مقياس المقترحات التي نراها مناسبة لتطوير دور شبكات التواصل الاجتماعي فينشر قيم المواطنة	08
32	يبين معامل الصدق لمقياس درجة إقبالا لطلبة على استخدام شبكات التواصل الاجتماعي باستثناء الفقرة الأخيرة	09
32	يبين معامل الصدق لمقياس دوافع استخدام لشبكات التواصل الاجتماعي	10

33	يبين معامل الصدق لمقياس درجة مساهمة شبكات التواصل الاجتماعي في نشر قيم الانتماء الوطني	11
34	يبين معامل الصدق لمقياس درجة مساهمة شبكات التواصل الاجتماعي في نشر قيم الديمقراطية	12
34	يبين معامل الصدق لمقياس درجة مساهمة شبكات التواصل الاجتماعي في نشر قيم المشاركة المجتمعية	13
35	يبين معامل الصدق لمقياس المعوقات التي تخدم فاعلية شبكات التواصل الاجتماعي	14
35	يبين معامل الصدق لمقياس مقترحات التي نراها مناسبة لتطوير دور شبكات التواصل الاجتماعي في نشر قيم المواطنة	15
52	يبين تلخيص كيفية تغير مواقعها لإنترنت عدويب 2.0	16
53	يمثل توزيع عينة الدراسة حسب الجنس	17
106	يمثل توزيع عينة الدراسة حسب السن	18
108	يمثل توزيع عينة الدراسة حسب المستوى الجامعي	19
110	يمثل توزيع عينة الدراسة حسب التخصص في الماستر	20
113	يمثل توزيع عينة الدراسة حسب السن والمستوى الجامعي والجنس	21
117	يمثل توزيع عينة الدراسة حسب السن والتخصص في الماستر والجنس	22
121	يوضح توزيع الاستبيان على عينة الدراسة	23
123	يوضح تصنيف الإجابات وفقاً لمتوسط الحسابي المرجح	24
125	يوضح اتجاه إجابة المفحوصين	25

125	يوضح تصنيف الإجابات وفقاً لمتوسط الحسابي المرجح	26
125	يوضح اتجاه إجابة المفحوصين	27
126	يوضح تصنيف الإجابات وفقاً لمتوسط الحسابي المرجح	28
128	يوضح تصنيف الإجابات حسب النسب المئوية	29
129	يوضح تصنيف الإجابات حسب النسب المئوية	30
130	يوضح تصنيف الإجابات وفقاً لمتوسط الحسابي المرجح	31
131	يوضح اتجاه إجابة المفحوصين	32
133	يوضح إجابة المفحوصين ونسبهم المئوية	33
134	يوضح تصنيفاً لإجابات وفقاً لمتوسط الحسابي المرجح	34
135	يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنتيجة	35
137	ملخص نتائج إجابات المفحوصين حول الفرضية الأولى	36
139	يوضح تصنيف الإجابات وفقاً لمتوسط الحسابي المرجح	37
140	يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنتيجة للفرضية الثانية	38
142	يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنتيجة للفرضية الثالثة	39
143	يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنتيجة للفرضية الرابعة	40
144	يوضح تصنيف الإجابات وفقاً لمتوسط الحسابي المرجح	41
146	يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنتيجة لجزء من الفرضية الخامسة	42

148	يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنتيجة الخاصة بالمقترحات	43
-----	---	----

فهرس الأشكال:

الصفحة	العنوان	الرقم
64	يمثل خصائص مواقع التواصل الاجتماعي	01
105	يمثل توزيع عينة الدراسة حسب الجنس	02
107	يمثل توزيع عينة الدراسة حسب السن	03
109	يمثل توزيع عينة الدراسة حسب المستوى الجامعي	04
111	يمثل توزيع عينة الدراسة حسب التخصص في الماستر	05
114	يمثل توزيع عينة الدراسة حسب قاطعا لجنس مع لسن	06
115	يمثل توزيع عينة الدراسة حسب تقاطع الجنس مع مستوى الجامعي	07
117	يمثل توزيع عينة الدراسة حسب السن والتخصص في الماستر والجنس	08
118	يمثل توزيع عينة الدراسة حسب تقاطع الجنس مع التخصص في الماستر	09
119	يمثل توزيع عينة الدراسة حسب تقاطع التخصص في الماستر مع السن	10

قائمة المصادر والمراجع

❖ قائمة المصادر والمراجع باللغة العربية:

1. أبجور نسن نورمان: القاموس التاريخي للديمقراطية، د.ط ، الولايات المتحدة الأمريكية، 2019.
2. إبراهيم علي ، سعيد المساري وآخرون: دور المدرسة الأساسية في تنمية قيم المواطنة لدى التلاميذ، د.ط، مركز البحوث والتطوير التربوي، عدن، 2005.
3. إحسان محمد الحسن، موسوعة علم الاجتماع، الدار العربية للموسوعات، لبنان، د ط، 1999.
4. أحمد عبد عباس الجميلي، الشورى وأهميتها في الإسلام، المجلد1، شبكة الألوكة للنشر، 2016.
5. أليف نخبة من أساتذة علم الاجتماع، المرجع في مصطلحات العلوم الاجتماعية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، بدون تاريخ.
6. أماني غازي جرار : المواطنة العالمية ، ط1، دار وائل للنشر والتوزيع ، الأردن، 2011.
7. انتصار ابراهيم وآخرون، الإعلام الجديد، سلسلة مكتبة الإعلام والمجتمع، ط1، بغداد، 2010.
8. أنس ابراهيم وآخرون، المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، دار العلم للملايين، القاهرة، ط2، 1977م.
9. بدوي أحمد زكي: معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، (د.ط)، مكتبة لبنان للنشر، القاهرة، 1982.
10. بهاء الدين حسين كامل: الوطنية في عالم بلا هوية، د.ط، دار المعارف، القاهرة، 2000.
11. بوزيان راضية رابح: التربية والمواطنة الواقع والمشكلات، مركز الكتاب الأكاديمي، الجزائر، 2015.
12. بوزيان رضية رابح، التربية والمواطنة الواقع والمشكلات، مركز الكتاب الأكاديمي، عمان، ط1، 2014م.
13. تمار يوسف ، مناهج وتقنيات البحث في الدراسات الاعلامية-الاتصالية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، د ط، 2017م.
14. ثريا أحمد البدوي، نظريات الاتصال من الفضاء التقليدي إلى الفضاء الرقمي، عالم الكتب، القاهرة، ط1، 2018.

15. جبران مسعود، الرائد: المعجم اللغوي الأحدث والأسهل، دار العلم للملايين، بيروت، ط8، 2011.
16. جمال معتوق عبد الرحمان بن جدو، دور مناهج التربية المدنية. بمرحلة التعليم الابتدائي في التربية على المواطنة، مركز جيل البحث العلمي، العدد 2، 2016.
17. جيدور حاج بشير، "أثر الثورة الرقمية والاستخدام المكثف لشبكات التواصل الاجتماعي في رسم الصورة الجديدة لمفهوم المواطنة"، دفاتر السياسة والقانون، العدد 15، جوان 2016.
18. الحبيب فهد إبراهيم: تربية المواطنة -الاتجاهات المعاصرة في تربية المواطنة-، مركز آفاق للدراسات والبحوث، الرياض، 2005.
19. حسن فاروق سيد، الانترنت الشبكة العلمية للمعلومات، مكتبة الأسرة المصرية، د ط، القاهرة، 2011م.
20. الحيزان محمد بن عبد العزيز ، البحوث الإعلامية: أسسها، أساليبها، مجالاتها، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، ط2، 2004م.
21. الخوالدة محمد ، التربية الوطنية (المواطنة والانتماء)، دار الخليج للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2015م.
22. دسوقي كمال ، الاجتماع ودراسة المجتمع، مكتبة الأنجلومصرية، القاهرة، ط1، 2000م.
23. الدليمي عبد الرزاق محمد، الإعلام الجديد والصحافة الالكترونية، دار وائل للنشر، الأردن، ط1، 2011.
24. دليو فضيل، تقنيات المعاينة في العلوم الإنسانية والاجتماعية، دار هومة، الجزائر، د ط، 2015م.
25. رضوان بلخيري، مدخل إلى الإعلام الجديد- المفاهيم والوسائل والتطبيقات-، جسور للنشر والتوزيع، الجزائر، ط1، 2014.
26. رفيق حبيب: حروب الديمقراطية ومعارك الإصلاح والهيمنة، ط1، مطبعة الشروق الدولية، القاهرة، 2006.
27. سلوى السيد عبد القادر، الأنثروبولوجيا والقيم، دار المعرفة الجامعية للطبع والنشر، الاسكندرية، 2013.

28. سليمان قفل، تفعيل مؤسسات المجتمع المدني نحو المواطنة والاصلاح، المركز الفلسطيني لتعميم الديمقراطية وتنمية المجتمع، بانوراما، فلسطين، ط1، 2007.
29. سمير محمد حسين، بحوث الإعلام-الأسس والمبادئ-، عالم الكتب، القاهرة، ط1، 1996م.
30. شريف أمين فرج، المواطنة ودورها في تكامل المجتمعات التعددية، دار الكتب القانونية، القاهرة، ط1، 2012م.
31. شفيق حسين، الإعلام الإلكتروني، رحمة براس للطباعة والنشر، ط 2، القاهرة، 2010.
32. شفيق محمد ، البحث العلمي: الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية، المكتبة الجديدة، الإسكندرية، ط1، 1996م.
33. الشقرة علي خليل: الإعلام الجديد (شبكات التواصل الاجتماعي)، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2014.
34. صادق عباس مصطفى، الاعلام الجديد: المفاهيم والوسائل والتطبيقات، دار الشروق للنشر والطباعة، القاهرة، 2008م.
35. ضياء زاهر، القيم في العملية التربوية، مؤسسة الخليج العربي، دمشق، دون طبعة، 1986م.
36. طارق عبد الرؤوف عامر: المواطنة والتربية الوطنية (اتجاهات علمية وعربية)، د.ط، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، القاهرة، 2012.
37. الطهراوي هاني: النظم السياسية والقانون الدستوري، الطبعة الرابعة، دار الثقافة، عمان، 2014.
38. عباس مصطفى صادق، الإعلام الجديد: المفاهيم والوسائل والتطبيقات، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2008.
39. عبد الحافظ، المواطنة حقوق وواجبات، مركز ماعت للدراسات الحقوقية والدستورية، القاهرة، 2007م.
40. عبد الحميد محمد ، البحث العلمي في الدراسات الاعلامية، عالم الكتب، القاهرة، ط1، 2000م.

41. عبد الحميد محمد ، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، عالم الكتب، القاهرة، ط2، 2004م.
42. عبد الرحمن علي، الإعلام الجديد وتكنولوجيا العالم الجديد، منشورات جامعية، د ط، البحرين، 2009.
43. عبد المالك دحمان الدناني، الوظيفة الإعلامية لشبكة الأنترنت، ط3، دار الفجر للنشر والتوزيع، 2003م.
44. عبد الوهاب الكيالي، الموسوعة السياسية، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ط1، 1987، ج2.
45. العريشي جبريل بنحسن وسلمى بنت عبد الرحمان، الشبكات الاجتماعية والقيم - رؤية تحليلية- ، الدار المنهجية للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2014م.
46. عطوي جودت عزت، أساليب البحث العلمي: مفاهيمه، أدواته، طرقه الاحصائية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، ط2، 2007م.
47. على ابراهيم سعيد المساري وآخرون، دور المدرسة الأساسية في تنمية قيم المواطنة لدى التلاميذ، مركز البحوث والتطوير التربوي، 2005.
48. علي سعيد إسماعيل، الأصول الفلسفية التربوية، جامعة عين شمس، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1، 2000م.
49. عيشور نادية وآخرون، منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، مؤسسة حسين راس الجبل للنشر والتوزيع، الجزائر، ط1، 2017م.
50. الغامدي ماجد بن جعفر ، الاعلام والقيم، مؤسسة خلوق للنشر، الرياض، ط1، 2009م.
51. فضيل دليو، مدخل الى منهجية البحث في العلوم الانسانية والاجتماعية، دار هومة، الجزائر، ط1، 2014م.
52. فؤاد الليبي السيد، علم النفس الاجتماعي رؤية معاصرة، دار الفكر العربي للطباعة والنشر، القاهرة، 2001.

53. قدور وحيد ، الاتصال العلمي والوصول الحر للمعلومات العلمية،-الباحثون والمكتبات الجامعية العربية-، المنظمة العربية للترفيه والثقافة والعلوم، تونس، ط1، 2002م.
54. كامل محمد، محمد عويضة، دراسة علمية عن علم النفس الاجتماعي والعلوم الأخرى، دار الكتب العلمية، بيروت، 1996م.
55. الكراسنة سميح ، وليد مساعدة وآخرون: الانتماء والولاء الوطني في الكتاب والسنة النبوية، الأردن، 2008.
56. الكواري علي خليفة: المواطنة والديمقراطية في البلدان العربية، ط1، مشروعات دراسات الديمقراطية في البلدان العربية، بيروت، 2001.
57. الكواري علي خليفة، المواطنة الديمقراطية في البلدان العربية، مشروعات دراسات الديمقراطية في البلدان العربية، بيروت، ط1.
58. لكواري علي خليفة، المواطنة الديمقراطية في البلدان العربية، مشروعات دراسات الديمقراطية في البلدان العربية، بيروت، ط1، 2001.
59. مباركية منير: مفهوم المواطنة في الدولة الديمقراطية المعاصرة وحالة المواطنة في الجزائر، ط1، مركز دراسات الوحدة العربية، لبنان، 2013.
60. مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، لبنان، ط4، 2004م.
61. مجموعة من العلماء والباحثين: الموسوعة العربية العالمية، ط1، مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر والتوزيع، الرياض، 1996.
62. مجموعة من المؤلفين: المواطنة والديمقراطية في البلدان العربية، ط1، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت 2001م.
63. المحارب سعد بن محارب، الاعلام الجديد في السعودية، جداول النشر والتوزيع، ط1، 2011.
64. محمد عبد الحميد، المدونات الاعلام البديل، عالم الكتب، ط1، القاهرة، 2009م.
65. مرسي منير، الإدارة التعليمية أصولها وتطبيقاتها، عالم الكتب، القاهرة، ط1، 2001م.
66. مركز الحرب الناعمة للدراسات، شبكات التواصل الاجتماعي - منصات للحرب الامريكية الناعمة -، لبنان، ط1، 2016.

67. المشهداني سعد سلمان، منهجية البحث العلمي، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2019م.
68. معجم مصطلحات، الإعلام-الرأي العام-الإعلان العلاقات العامة الصحافة، الراديو، التلفزيون، السينما، دار الكتاب المصري، بيروت.
69. مقداد خالد غسان يوسف، ثورة الشبكات الاجتماعية، دار النفائس للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 2013.
70. مكايي عبد الغفار: جذور الاستبداد -قراءة في أدب قديم-، ط2، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، 1994.
71. الموسوي موسى جواد وآخرون، الإعلام الجديد وتطور الأداة والوسيلة والوظيفة، مكتبة الاعلام والمجتمع، بغداد، ط 1، 2011م.
72. نشواتي عبد المجيد ، علم النفس التربوي، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ط 10، 2005.
73. الواصل عبد الرحمن بن عبد الله ، البحث العلمي: خطواته ومراحله، أساليبه ومناهجه، دار الفجر، 2011م.
74. وصفي عقيل، محمد يعقوب وآخرون: المواطنة والانتماء، جامعة اليرموك، الأردن، 2018.

❖ قائمة المصادر والمراجع باللغة الأجنبية:

75. arshdj. understanding privacy leakage concerns in f book: a longitudinal case study. Thesis submitted the degree of doctor of philosophy. Brunel university, London, april, 2013
76. danahm. nicol b. sociall network sites: definition. and scholarship, journal of computer-mediated communication, vol 13, issue 1, 2010.
77. Gerard René, Maarten vine : Loss of citizenship, EUDO, 2010

- a 9\2014http://www.soptexsw.com\qn\linkedin.consulte le 11\0 .78
12h33.
- http://www.techopedia.com\definition\26940\linkedin-li.consulte .79
le 13\02\2016 q 8h24.
- kittwongvrat w, rackknngan p. facebooking your dreams master .80
thesis, school of sustainable development of society and
.technology. Malar dalenuniversity. Sweden. 2010
- robert s. invasion of employment the social networks. Blurring the .81
line between personal life and the relabonship.invasion of the
social networks, vol 50. Issue 1. university of lousville law review
.2011.
- Stenger thomas et coutant alexandre, Ces réseaux numérique dit .82
sociaux, Hermes Edition , cnrs, 2011.
- Swigger, N. The Online Citizen: Is Social Media Changing .83
Citizens' Beliefs About Democratic Values? A paper presented to
the meeting of the Midwest Political Science Association2011.
USA. 2011.
- WillémSchinkel, The Virtualization of Citizenship, Critical .84
Sociology, Vol 38, N82, March 2010.
- WillémSchinkel, The Virtualization of Citizenship, Critical .85
Sociology, Vol 38, N82, March 2010.

❖ المقالات العلمية المحكمة والمؤتمرات والملتقيات الدولية والوطنية:

- .86 البهواشي عبد العزيز: النوم وإشكالية الهوية الثقافية في ظل العولمة -التربية والتعددية الثقافية من
مطلع الألفية الثالثة- ، المؤتمر السنوي الثامن، الجمعية المصرية التربية المقارنة والإدارة التعليمية،
يناير 2000.
- .87 سامية جابر محمد مهران، " الرأي العام والشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي"، مؤتمر
القانون والشائعات، كلية الحقوق - جامعة طنطا-، مصر، 2019م.

88. عبد الكريم قاسم، المواطنة ومشكلة الدولة في الفكر الإسلامي، ملتقى المرأة للدراسات والتدريب، اليمن، 2008م.
89. قاسم عبد الكريم: المواطنة ومشكلة الدولة في الفكر الإسلامي، ملتقى المرأة للدراسات والتدريب، د.ط، اليمن، 2008.
90. مرجي عدنان: مقالة بعنوان -"الانتماء الوطني"، منتدى أخبار البلاد، آخر تحديث 11.08.2012، اطلع عليه بتاريخ 18-9-2020.

❖ المذكرات الجامعية والمحاضرات:

91. أ. لارامي وب. فالي، البحث في الاتصال: عناصر منهجية، ترجمة ميلود سفاري وآخرون، جامعة منتوري، مخبر علم اجتماع الاتصال للبحث والترجمة، قسنطينة، ط1، 2004م.
92. أحمد خيرى حافظ: سيكولوجية الإغتراب لدى طلاب الجامعة -دراسة ميدانية- ، رسالة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة عين شمس، القاهرة، 1980.
93. أيمن بن أحمد ناصر الحمد، دور شبكات التواصل الاجتماعي في دعم المنظومة التعليمية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، 2004.
94. تركي بن عبد العزيز السديري، توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في التوعية الأمنية ضد خطر الشائعات، رسالة ماجستير، قسم الدراسات الأمنية، تخصص القيادة الأمنية، كلية العدالة الجنائية، جامعة نايف العربية، السعودية، 2014م.
95. جمال خن، إشكالية الحداثة والفعل الفلسفي في الفكر العربي -يوغوفهابرماس نموذجاً-، أطروحة دكتوراه، قسم الفلسفة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران، الجزائر، 2017م.
96. حمودة أحمد يونس محمد، دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية مشاركة الشباب الفلسطيني في القضايا المجتمعية، رسالة ماجستير، قسم الدراسات الاعلامية، معهد البحوث الدراسات العربية، جامعة الدول العربية، مصر، 2013م.

97. حمودة أحمد يونس محمد، دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية مشاركة الشباب الفلسطيني في القضايا المجتمعية، رسالة ماجستير، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2013م.
98. حنان بنت شعشوع الشهري، أثر استخدام التواصل الإلكتروني على العلاقات الاجتماعية، رسالة ماجستير، قسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية، تخصص علم الاجتماع، كلية الآداب والعلوم الانسانية، جامعة الملك عبد العزيز، المملكة العربية السعودية، 2013، ص 86
99. حنان بنت شعشوع الشهري، أثر استخدام شبكات التواصل الإلكترونية على العلاقات الاجتماعية " الفيس بوك وتويتر نموذجاً "، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية، كلية الآداب والعلوم الانسانية، جامعة الملك عبد العزيز، المملكة العربية السعودية، 2017م.
100. خالد منصر، دور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز قيم المواطنة لدى الشباب الجزائري، أطروحة دكتوراه، قسم علوم الاعلام والاتصال وعلم المكتبات، شعبة الاعلام وتكنولوجيا الاتصال الحديثة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة باتنة 1، الجزائر، 2018م.
101. زكية منزل غرابة، تساؤلات البحث وفرضياته، محاضرة أقيمت على طلبة السنة الأولى جذع مشترك كلية الشريعة والاقتصاد بجامعة الأمير عبد القادر للعلوم الاسلامية، 2015م.
102. زهير عابد، دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعبئة الرأي العام الفلسطيني نحو التغيير الاجتماعي والسياسي -دراسة وصفية تحليلية، مجلة جامعة النجاح للأبحاث، مجلد 26، قسم العلاقات العامة والإعلان، كلية الإعلام، جامعة الأقصى، غزة، فلسطين، 2012.
103. سميحة بنت عبد الله عباس القاري: توظيف التقنية في الارتقاء بالمواطنة -دراسة مقدمة في اللقاء الثالث عشر لقادة العمل التربوي-، السعودية، 2005.
104. صفرار عبد الله بن محمد بن بجيت ، دور شبكات التواصل الاجتماعي في ترسيخ قيم المواطنة من وجهة نظر الشباب الجامعي العماني، رسالة الماجستير في تخصص الإعلام قسم الإعلام- كلية الإعلام- جامعة الشرق الأوسط، 2017.

105. صوالح روبا: قيم المواطنة في مناهج المواد الاجتماعية للمرحلة الابتدائية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير تخصص علم النفس التربوي، قسم علم النفس، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة ورقلة، 2015.
106. عبد الله بوجلال وآخرون، الطفل الجزائري بين الأسرة والتلفزيون-دراسة في الآثار الاجتماعية والسلوكية والثقافية-، منشورات مخبر الدراسات الدعوية والاتصالية، قسم الدعوة والاعلام، كلية أصول الدين والشريعة والحضارة الإسلامية، جامعة الأمير عبد القادر، قسنطينة، الجزائر، 2012م.
107. عبد الله سعيد محمد القحطاني: قيم المواطنة لدى الشباب وإسهامها في تعزيز الأمن الوقائي، أطروحة مقدمة للحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في العلوم الأمنية، تخصص العلوم الشرعية، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف العربية، الرياض، 2010.
108. عطية بن حامد بن ذياب المالكي: دور تدريس مادة التربية الوطنية في تنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية -دراسة من وجهة نظر معلمي التربية البدنية بمحافظة الليث-، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير تخصص المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، 2008.
109. العلاونة حاتم سليم، دور مواقع التواصل الاجتماعي في تحفيز المواطنين الأردنيين على المشاركة في الحراك الجماهيري -دراسة ميدانية على النقابيين في إربد-، ورقة مقدمة للمؤتمر العلمي السابع عشر بعنوان "ثقافة التغيير"، جامعة فيلادلفيا، الأردن، 2012م.
110. فيلالى ليلى ، العولمة الإعلامية والاتصالية والقيم الديمقراطية في الجزائر: دراسة استشرافية، رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم علوم الاعلام والاتصال، كلية العلوم السياسية والعلاقات الدولية وعلوم الاعلام والاتصال، جامعة الجزائر، الجزائر، 2013م.
111. القاري سميحة بنت عبد الله عباس، توظيف التقنية في الارتقاء بالمواطنة، دراسة مقدمة في اللقاء- الثالث عشر لقادة العملي التربوي، ، السعودية، 2005م.

112. المتوفى محمد إبراهيم: التنشئة السياسية للطفل السعودي -دراسة تحليلية لبعض المقررات الدراسية-، بحث منشور بالندوة العلمية الثانية لقسم أصول التربية، بكفر الشيخ، 9 نوفمبر 1998.
113. محمد عطية أبو فودة: دور الإعلام التربوي في تدعيم قيم الانتماء الوطني لدى الطلبة الجامعيين في محافظات غزة، رسالة ماجستير (غير منشورة)، قسم أصول التربية، كلية التربية الإسلامية ، غزة، 2007.
114. منال عبد المعطي، صالح قدومي: دور المشاركة المجتمعية في تنمية وتطوير المجتمع المحلي حالة دراسية للجان الأحياء السكنية، قدمت هذه الأطروحة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التخطيط الحضري والإقليمي، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، نابلس -فلسطين، سنة 2008.
115. منصر خالد، دور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز قيم المواطنة لدى الشباب الجزائري، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة باتنة-1، قسم علوم الاعلام والاتصال وعلم المكتبات، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة باتنة 2، الجزائر، 2018م.
116. منصور محمد ، تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقي "دراسة مقارنة للمواقع الاجتماعية والمواقع الالكترونية، مذكرة ماجستير غير منشورة، قسم الاعلام والاتصال، تخصص إعلام واتصال، كلية الآداب والتربية، الأكاديمية العربية المقترحة في الدانمارك، 2012م.
117. الميطري حسن قطيم طماح، الاستخدامات السياسية لمواقع التواصل الاجتماعي "تويتر" من قبل الشباب الكويتي، مذكرة ماجستير غير منشورة، تخصص إعلام واتصال، كلية العلوم الانسانية، جامعة الشرق الأوسط الكويت، أبريل، 2013م.
118. نادية بن ورقلة: دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي السياسي والاجتماعي لدى الشباب العربي، جامعة الجلفة الجزائر، 2016.

119. النجار حسن رضا، "استخدامات الشباب الجامعي لموقع يوتيوب على شبكة الأنترنت"، دراسة مقدمة لمؤتمر دولي بعنوان الإعلام الجديد: تكنولوجيا جديدة لعالم جديد، جامعة البحرين، البحرين.
120. نومار مريم ناريمان ، استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية من مستخدمي موقع الفيسبوك في الجزائر، مذكرة ماجستير غير منشورة، قسم العلوم الانسانية، شعبة إعلام وتكنولوجيا الاتصال الحديثة، كلية العلوم الإنسانية، جامعة الحاج لخضر، باتنة، الجزائر، 2012.

❖ الجرائد والمجلات:

121. جنكو علاء الدين عبد الرزاق: المواطنة بين السياسة الشرعية والتحديات المعاصرة، مجلة الدراسات العليا، جامعة كردستان العراق، العدد 11، أكتوبر 2015م.
122. درير جمال، دور الاعلام الرياضي في تنمية المواطنة لدى الشباب الجزائري- دراسة ميدانية على الطالب الجزائري-، مجلة تنمية الموارد البشرية، جامعة الجزائر3، الجزائر، العدد 11، ديسمبر 2015م.
123. الرفاعي محمد خليل ، دور الإعلام في العصر الرقمي في تشكيل قيم الأسرة العربية، مجلة دمشق، مجلد 27، العدد الثاني.
124. زاهر راضي، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي، مجلة التربية، جامعة عمان الأهلية، الأردن، 2003م.
125. سليمان زيد: الصحافة الإلكترونية، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، 2009.
126. شراد فوزية ، "المواطنة، التواصل وحقوق الانسان عند هابرماس"، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة باتنة، العدد 28، جوان 2013.

127. الطيار فهد علي ، شبكات التواصل الاجتماعي وأثرها على القيم لدى طلاب الجامعة "تويتر نموذجاً"، المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب، المجلد 31، العدد 61، الرياض، 2014.
128. عبد التواب عبد التواب، دور كليات التربية في تأصيل الولاء الوطني لدى طلابها "دراسة ميدانية"، مجلة دراسات تربوية، عالم الكتب، المجلد 8، العدد 56، 1993م.
129. عبد الرزاق الدليمي، استخدامات الشباب الجامعي الأردني لمواقع التواصل الاجتماعي وإشباعاتها، مجلة علوم الإنسان والمجتمع، العدد 12، جامعة البتراء، عمّان، الأردن.
130. عثمان بن صالح عامر: "المواطنة في الفكر الغربي المعاصر-دراسة نقدية من منظور إسلامي-"، مجلة جامعة دمشق، قسم الدراسات الإسلامية، كلية المعلمين، المجلد 19، العدد 1، 2003.
131. عثمان بن صالح عامر، المواطنة في الفكر الغربي المعاصر، دراسة نقدية من منظور إسلامي، مجلة جامعة دمشق، قسم الدراسات الإسلامية، كلية المعلمين، المجلد 19، العدد 01، 2003.
132. العيدي صونيا: "المجتمع المدني المواطنة والديمقراطي -جدلية المفهوم والممارسة-"، مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 2-3، بسكرة، 2008.
133. الفطافطة محمود: مستقبل الإعلام الجديد، مركز رام الله لدراسات حقوق الانسان تسامح"، العدد 36، السنة العاشرة، 2012.
134. الكواري علي خليفة: "مفهوم المواطنة في الدولة الديمقراطية"، مجلة المستقبل العربي، مركز دراسات الوحدة العربية، العدد 264، السنة 23، بيروت، فيفري 2001.
135. لحسن بو عبد الله، المواطنة والتنمية المنشودة، مجلة تنمية الموارد البشرية، العدد 11، 2015م، جامعة سطيف 2، الجزائر.

136. ماجد سالم ترaban، فاعلية شبكات التواصل الاجتماعي في تدعيم قيم المواطنة-دراسة مسحية على نشاط التواصل الاجتماعي من طلاب الجامعات-، مجلة الاتصال والتنمية، الرابطة العربية لعلوم الاتصال، بيروت، العدد16، سبتمبر2016م.
137. مرسي مشري مرسي: شبكات التواصل الاجتماعي الرقمية نظرة في الوظائف، مجلة المستقبل العربي، لبنان، العدد 395 يناير 2012
138. معتوق جمال ، عبد الرحمان بن جدو: "دور مناهج التربية المدنية بمرحلة التعليم الابتدائي في التربية على المواطنة"، مجلة جيل العلوم الإنسانية والإجتماعية، المجلد 5، العدد 3، الجزائر، 1ماي 2016.
139. مفتاح عبد الجليل: "دور المجتمع المدني في تنمية التحول الديمقراطي في بلدان المغرب العربي"، مجلة المفكر، كلية الحقوق والعلوم السياسية-بسكرة، العدد 5، 2010.
140. منى مكرم عبيد: "مفاهيم الأسس العلمية للمعرفة"، مجلة المركز الدولي للدراسات المستقبلية والإستراتيجية، السنة الثانية، العدد15، 2006.
141. مهاب نصر، الفايسبوك صورة المثقف وسيرته العصرية، وجوه المثقف على الفيسبوك هل تعيد إنتاج صورته أم تصنع أفقا مقابرا، جريدة القيس الكويتية اليومية، العدد 13446، 3 نوفمبر 2010م.
142. ميلود بن عبد العزيز، الجرائم الأخلاقية والإباحية عبر الإنترنت وأثرها على المجتمع من منظور شرعي وقانوني، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، جامعة غرداية، ع 17، ديسمبر 2012.
143. ميهوي فوزي ، سعد الدين بوطبال: "اتجاهات الشباب الجامعي نحو المواطنة"، مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية، العدد 14، الجزائر، 2012.
144. نعوم فؤاد وبن علي حنان، "تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على منظومة القيم الثقافية للمجتمع - دراسة ميدانية على عينة من الطلبة بجامعة زيان عاشور بالجلفة -"، مجلة سوسولوجيا، جامعة الجزائر 2، الجزائر، المجلد1، العدد 1.

145. هواري حمزة، "مواقع التواصل الاجتماعي وإشكالية الفضاء العمومي"، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر 3، الجزائر، العدد 20، 2015م.
146. ياسين محمد حمد العيثاوي: "المواطنة في ظل العولمة"، مجلة قضايا سياسية، جامعة النهرين- كلية العلوم السياسية-، المجلد 35، العدد 2014، 15.

❖ مواقع الأنترنت:

147. أبو علي إياد: مجلس التعليم المجتمعي -مدرسة بنات الثانوية عنقود قلقيلية فلسطين -، منشور على صفحتهم على الفيس بوك www.facebook.com/madrasat.abo.ali.iyad منشور بتاريخ 2 يوليو 2012.
148. الأستاذ محمد عبد المطلب، تحقيق مشاركة مجلس الأمناء وأولياء الأمور في وضع خطة للتوعية بأهمية المشاركة المجتمعية خطة موضوعة من طرف الأخصائي الاجتماعي، مدرسة عمار بن ياسر التجريبية للغات بالسنترة الغربية مصر بتاريخ 13 أكتوبر 2010. www.easyschools.org/ar/schoolProfile/ammara-ibn-yasser-experimental-language-school.
149. بقلم عمر محمد العمري: الانتماء الوطني من أهم القيم ، منتدى الانتماء الوطني ، جامعة الامام الأزهر، نشرت على موقع www.al-madina.com/article/613937 بتاريخ 9 فيفري 2019.
150. الحطامي عبد الرحمن محمد أحمد: "ماذا يعني الانتماء للوطن؟"، نشرت على موقع www.alquds.co.uk بتاريخ 24-10-2013، اطلع عليه بتاريخ 20-9-2020.
151. سالم أحمد جمال، مواقع التواصل الاجتماعي إيجابياتها وسلبياتها وما هو الاستخدام الصحيح لها، www.alukah.net، تاريخ الدخول 2020/04/18م.

152. سمية عبد المحسن، "حول مفهوم "المجال العام" وجدوى دراسته في مجتمعاتنا"، مركز الحضارة للدراسات والبحوث عن موقع <https://hadaracenter.com>، تاريخ الدخول 15.06.2020م
153. صابر عبد الحليم: ما أشبه ديمقراطية المنشأ بديمقراطية الحاضر، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الإستراتيجية والاقتصادية والسياسية، موقع www.democraticac.de، تاريخ النشر: 7 أكتوبر 2016 .
154. عباس سبتي، دراسة أثر مواقع التواصل الاجتماعي على طلبة المدارس والجامعات، سلبيات... حلول... مقترحات، مُنتدى المنشاري للدراسات والبحوث، 2013، ص 28. تاريخ التحميل: 2020/04/17 على الساعة، 20:15، مُتاح على <http://www.minshawi.com/nade/2736>
155. عمارة ابكار، الاعلام الجديد واليوتيوب، [http:// walhaseb.com](http://walhaseb.com).
156. لمياء كتابة: "اهداف الشراكة المجتمعية " موقع المراسل www.al-morase1.com، آخر تحديث: 03 أكتوبر 2019.
157. المهدي أماني، "المجال العام من الواقع الفعلي إلى العالم الافتراضي: معايير التشكل والمعوقات"، ورقة بحثية منشورة بالمركز منشورة بالمركز الديمقراطي العربي ببرلين، عن موقع democraticac.de/?p=53184، تاريخ الدخول: 06.12.2020م.
158. الموقع: https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%88%D9%8A%D8%A8_2.0 تاريخ الاطلاع 2020/04/15، على الساعة 16:36.
159. الوافي الطيب وبهلول لطيفة: البطالة في الون الربى أسباب وتحديات، <http://www.konkji.com>



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila



Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and
Student Issues

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
الرقم: 2021/

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

انا الممضى ادناه :

السيدة(ة): لمين حليمة السمرية

الصفة(طالب، استاذ باحث، باحث دائم):

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 202299004

الصادرة بتاريخ: 24.01.2018 عن دائرة: حصرة

المسجل بكلية: علوم الآداب، اللغة، الفلسفة، علم الاجتماع، علم الإعلام والاتصال
تخصص: لغوي مصري تحت رقم التسجيل: 19064098259

والمكلف بإنجاز اعمال بحث(مذكرة التخرج، مذكرة ماستر مذكرة ماجستير اطروحة دكتوراه).

عنوانها: استخدام تقنيات التواصل الاجتماعي
و دورها في نشر قيم المواطنة لدى الطلبة المبتدئين
دراسة حالة: طلبة قسم الآداب المسيلة

اصرح بشرفي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة

الاكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور اعلاه

المسيلة في: 2021/06/107

امضاء المعني (ة):

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28-07-2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

Ministry of Higher Education and Scientific Research

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

University Mohamed Boudiaf of M'sila



جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

Faculty of Humanities and Social Sciences

Vice-Deanship of the College for Studies and

Student Issues

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة

وثيقة ايداع مذكرة ماستر

الموضوع: استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعي في تدريس اللغة العربية في المرحلة الجامعية
تأليف: طابعت قسم الأدب العربي جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

إعداد الطلبة:

1- كبيع حليقة السعدية رقم التسجيل: 190640982

2- سعوري هسنة رقم التسجيل:

القسم: علوم الإعلام والاتصال الشعبة: علوم الإعلام والاتصال التخصص: الصحافة

إشراف: الدكتور عبد الوهاب الرتبة: أستاذ محاضر

أقر بأنني تابعت العمل المذكور أعلاه في جلسات إشرافية طويلة الموسم الجامعي: 2020-2021 وأسمح بإيداعه على مستوى إدارة القسم للمناقشة.

رئيس فريق الاختصاص

موافقة وامضاء المشرفة(ة):



الموافق
الموافق

ئيس قسم علوم الإعلام والاتصال
غزال عبد الرزاق